

الإنجيلُ كما دونهُ يوحنا

الكلمة صار جسداً

- ١ فِي الْبَدْءِ كَانَ الْكَلِمَةُ، وَالْكَلِمَةُ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ. وَكَانَ الْكَلِمَةُ اللَّهُ.
 - ٢ هَذَا كَانَ فِي الْبَدْءِ عِنْدَ اللَّهِ.
 - ٣ بِهِ تَكُونُ كُلُّ شَيْءٍ، وَبِغَيْرِهِ لَمْ يَتَكُونَ أَيُّ شَيْءٍ مِمَّا تَكُونُ.
 - ٤ فِيهِ كَانَتْ الْحَيَاةُ. وَالْحَيَاةُ كَانَتْ نُورَ النَّاسِ.
 - ٥ وَالنُّورُ يُضِيءُ فِي الظَّلَامِ، وَالظَّلَامُ لَمْ يَدْرِكِ النُّورَ.
 - ٦ ظَهَرَ إِنْسَانٌ أَرْسَلَهُ اللَّهُ، اسْمُهُ يُوْحَنَّا،
 - ٧ جَاءَ يَشْهَدُ لِلنُّورِ، لِكَيْ يُؤْمِنَ الْجَمِيعُ بِوَأَسِطَتِهِ.
 - ٨ لَمْ يَكُنْ هُوَ النُّورَ، بَلْ كَانَ شَاهِداً لِلنُّورِ،
 - ٩ فَالنُّورُ الْحَقُّ الَّذِي يَبِيرُ كُلَّ إِنْسَانٍ كَانَ آتِياً إِلَى الْعَالَمِ.
 - ١٠ كَانَ فِي الْعَالَمِ، وَبِهِ تَكُونُ الْعَالَمُ، وَلَمْ يَعْرِفْهُ الْعَالَمُ.
 - ١١ وَقَدْ جَاءَ إِلَى خَاصَّتِهِ، وَلَكِنْ هُوَ لَمْ يَقْبَلُوهُ.
 - ١٢ أَمَّا الَّذِينَ قَبِلُوهُ، أَيِّ الَّذِينَ آمَنُوا بِاسْمِهِ، فَقَدْ مَنَحَهُمُ الْحَقَّ فِي أَنْ يَصِيرُوا
- أَوْلَادَ اللَّهِ،
- ١٣ وَهُمْ الَّذِينَ وُلِدُوا لَيْسَ مِنْ دَمٍ، وَلَا مِنْ رَغْبَةِ جَسَدٍ، وَلَا مِنْ رَغْبَةِ
- بَشَرٍ، بَلْ مِنَ اللَّهِ.

١٤ وَالْكَلِمَةُ صَارَ بَشَرًا، وَخَمَّ بَيْنَنَا، وَنَحْنُ رَأَيْنَا مَجْدَهُ، مَجْدَ ابْنٍ وَحِيدٍ عِنْدَ
الْآبِ، وَهُوَ مُمْتَلِئٌ بِالنِّعْمَةِ وَالْحَقِّ.

١٥ شَهِدَ لَهُ يُوْحَنَّا فَهْتَفَ قَائِلًا: «هَذَا هُوَ الَّذِي قُلْتُ عَنْهُ: إِنَّ الْآتِيَّ بَعْدِي
مُتَقَدِّمٌ عَلَيَّ، لِأَنَّهُ كَانَ قَبْلَ أَنْ أُوْحَدَ.»

□□ فَمِنْ أَمْتِلَانِهِ أَخَذْنَا جَمِيعَنَا وَنَلْنَا نِعْمَةً عَلَى نِعْمَةٍ،

١٧ لِأَنَّ الشَّرِيعَةَ أُعْطِيَتْ عَلَى يَدِ مُوسَى، أَمَّا النِّعْمَةُ وَالْحَقُّ فَقَدْ تَوَاجَدَا
بِيسُوعَ الْمَسِيحِ.

١٨ مَا مِنْ أَحَدٍ رَأَى اللَّهَ قَطُّ. وَلَكِنَّ ابْنَ الْوَحِيدِ، الَّذِي فِي حِضْنِ
الْآبِ، هُوَ الَّذِي خَبَرَ عَنْهُ.

شهادة يوحنا المعمدان أنه ليس المسيح

١٩ وَهَذِهِ شَهَادَةُ يُوْحَنَّا حِينَ أَرْسَلَ الْيَهُودُ مِنْ أُورُشَلِيمَ بَعْضَ الْكَهَنَةِ
وَاللَّاوِيِّينَ يَسْأَلُونَهُ: «مَنْ أَنْتَ؟»

٢٠ فَاعْتَرَفَ وَلَمْ يُنْكِرْ، بَلْ أَكَّدَ قَائِلًا: «لَسْتُ أَنَا الْمَسِيحُ.»

□□ فَسَأَلُوهُ: «مَاذَا إِذَنْ؟ هَلْ أَنْتَ إِيْلِيَّا؟» قَالَ: «لَسْتُ إِيَّاهُ.»! «أَوْ

أَنْتَ النَّبِيُّ؟» فَأَجَابَ: «لا!»

٢٢ فَقَالُوا: «فَمَنْ أَنْتَ، لِنَحْمِلَ الْجَوَابَ إِلَى الَّذِينَ أَرْسَلُونَا؟ مَاذَا تَقُولُ

عَنْ نَفْسِكَ؟»

٢٣ فَقَالَ: «أَنَا صَوْتُ مُنَادٍ فِي الْبَرِّيَّةِ: اجْعَلُوا الطَّرِيقَ مُسْتَقِيمَةً أَمَامَ الرَّبِّ،

كَمَا قَالَ النَّبِيُّ إِشْعِيَاءُ.»

□□ وَكَانَ هُوَ لَا مُرْسَلِينَ مِنْ قَبْلِ الْفَرِيسِيِّينَ،
 ٢٥ فَعَادُوا يَسْأَلُونَهُ: «إِنْ لَمْ تَكُنْ أَنْتَ الْمَسِيحَ، وَلَا إِبْرَاهِيمَ، وَلَا النَّبِيَّ، فَلِمَاذَا
 تَعْمِدُ إِذَنْ؟»

٢٦ أَجَابَ: «أَنَا أَعْمِدُ بِالْمَاءِ! وَلَكِنْ بَيْنَكُمْ مَنْ لَا تَعْرِفُونَهُ،
 ٢٧ وَهُوَ الْآتِي بَعْدِي، وَأَنَا لَا أَسْتَحِقُّ أَنْ أَحُلَّ رِبَاطَ حِذَائِهِ.»
 ٢٨ هَذَا جَرَى فِي بَيْتِ عَنِيَا، عِبْرَ الْأُرْدُنِّ، حَيْثُ كَانَ يُوحَنَّا يَعْمِدُ.

يسوع حمل الله

٢٩ وَفِي الْيَوْمِ التَّالِي رَأَى يُوحَنَّا يَسُوعَ آتِيًا نُحُوهُ، فَهَتَفَ قَائِلًا: «هَذَا هُوَ
 حَمَلُ اللَّهِ الَّذِي يُزِيلُ خَطِيئَةَ الْعَالَمِ.
 ٣٠ هَذَا هُوَ الَّذِي قُلْتُ عَنْهُ إِنَّ الرَّجُلَ الْآتِي بَعْدِي مُتَقَدِّمٌ عَلَيَّ لِأَنَّهُ كَانَ
 قَبْلَ أَنْ أُوجَدَ.»

٣١ وَلَمْ أَكُنْ أَعْرِفُهُ، وَلَكِنِّي جِئْتُ أَعْمِدُ بِالْمَاءِ لِكَيْ يُعْلَنَ لِإِسْرَائِيلَ.
 □□ ثُمَّ شَهِدَ يُوحَنَّا فَقَالَ: «رَأَيْتُ الرُّوحَ يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ بِهَيْئَةِ حَمَامَةٍ
 وَاسْتَقَرَّ عَلَيْهِ.»

٣٣ وَلَمْ أَكُنْ أَعْرِفُهُ، وَلَكِنَّ الَّذِي أَرْسَلَنِي لِأَعْمِدَ بِالْمَاءِ هُوَ قَالَ لِي: الَّذِي
 تَرَى الرُّوحَ يَنْزِلُ وَاسْتَقَرَّ عَلَيْهِ هُوَ الَّذِي سَيَعْمِدُ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ.
 ٣٤ فَإِذْ شَاهَدْتُ هَذَا، أَشْهَدُ أَنَّهُ هُوَ ابْنُ اللَّهِ.»

تلاميذ يسوع الأولون

٣٥ وَفِي الْيَوْمِ التَّالِي كَانَ يُوحَنَّا وَاقِفًا هُنَاكَ أَيْضًا وَمَعَهُ اثْنَانِ مِنْ تَلَامِيذِهِ،

- ٣٦ فَظَرَّ إِلَى يَسُوعَ وَهُوَ سَائِرٌ فَقَالَ: «هَذَا هُوَ حَمَلُ اللَّهِ.»
 □□ فَلَمَّا سَمِعَ التِّلْمِيزَانُ كَلَامَهُ تَبِعَا يَسُوعَ.
- ٣٨ وَالتفت يسوعُ فرأهما يتبعانه، فسألتهما: «ماذا تريدان؟» فقلا:
 «رأبِّي، أَي يَا مُعَلِّمُ، أَيْنَ تُقِيمُ؟»
- ٣٩ أَجابهما: «تعاليا وانظرا.» فرافقاه ورايا محلَّ إقامته، وأقاما معه ذلكَ
 اليومَ؛ وكانت الساعةُ نحو الرابعةِ بعد الظهرِ.
- ٤٠ وكان أندراوسُ أخو سمعانَ بطرسَ أحدَ هذينَ اللذينِ تبعَا يسوعَ، بعدما
 سمعا كلامَ يوحنا،
- ٤١ فما إن وجد أخاه سمعانَ، حتى قال له: «وجدنا المسيا» أَي المسيحَ.
- ٤٢ واقتاده إلى يسوع. فنظر يسوعُ مليا إلى سمعانَ وقال: «أنت سمعانُ
 بنُ يونا، ولكنِّي سأدعوك: صفا» أَي صخرا.

يسوع يدعو فيلبس وثنائيل

- ٤٣ وفي اليومِ التالي نوى يسوعُ أن يذهبَ إلى مِنطَقَةِ الْجَلِيلِ، فوجدَ
 فيلبسَ، فقال له: «اتبعني!»
- ٤٤ وكان فيلبسُ من بيت صيدا، بلدةِ أندراوسَ وبطرسَ.
- ٤٥ ثم وجدَ فيلبسُ ثنائيلَ، فقال له: «وجدنا الذي كتبَ عنه موسى
 في الشريعةِ، والأنبياءِ في كتبِهِمْ وهو يسوعُ ابنُ يوسفَ مِنَ النَّاصِرَةِ.»
- فقال ثنائيلُ: «وهل يطلعُ مِنَ النَّاصِرَةِ شَيْءٌ صالحٌ؟» أَجابهُ فيلبسُ:
 «تعال وانظر!»

٤٧ ورأى يسوع نثنائيل قادمًا نحوه فقال عنه: «هذا إسرائيلي أصيل لا شك فيه!»

٤٨ فسأله نثنائيل: «ومن أين تعرفني؟» فأجابته يسوع: «رايتك تحت التينة قبل أن يدعوك فيلبس.»

□□ فهتف نثنائيل قائلاً: «يا معلم، أنت ابن الله! أنت ملك إسرائيل!»
٥٠ فقال له يسوع: «هل آمنت لأني قلت لك إني رايتك تحت التينة؟ سوف ترى أعظم من هذا!»

٥١ ثم قال له: «الحق الحق أقول لكم: إنكم سترون السماء مفتوحة، وملائكة الله يصعدون وينزلون على ابن الإنسان!»

٢

يسوع يحول الماء نحر

١ وفي اليوم الثالث كان عرس في قانا بمنطقة الجليل، وكانت هناك أم يسوع.

٢ ودعي إلى العرس أيضاً يسوع وتلاميذه.

٣ فلما نفذت النحر، قالت أم يسوع له: «لم يبق عندهم نحر!»

٤ فأجابها: «ما شأنك بي يا امرأة؟ ساعتي لم تأت بعد!»

٥ فقالت أمه للخدم: «افعلوا كل ما يأمركم به.»

□ وكانت هناك ستة أجران حجرية، يستعمل اليهود ماءها للتطهر، يسع الواحد منها ما بين مكالين أو ثلاثة (أي ما بين ثمانين إلى مئة وعشرين لتراً).

٨ فَقَالَ يَسُوعُ لِلخَدَمِ: «امَلَأُوا الأَجْرَانَ مَاءً.» فَمَلَأُوهَا حَتَّى كَادَتْ تَفِيضُ.

٩ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «وَالآنَ اغْرِفُوا مِنْهَا وَقَدِّمُوا إِلَى رَئِيسِ الوَلِيمَةِ!» فَفَعَلُوا.
 ٩ وَلَمَّا ذَاقَ رَئِيسُ الوَلِيمَةِ المَاءَ الَّذِي كَانَ قَدْ تَحَوَّلَ إِلَى نَحْمٍ، وَلَمْ يَكُنْ يَعْرِفُ مَصْدَرَهُ، أَمَّا الخَدَمُ الَّذِينَ قَدَّمُوهُ فَكَانُوا يَعْرِفُونَ، اسْتَدْعَى العَرِيسَ،
 ١٠ وَقَالَ لَهُ: «النَّاسُ جَمِيعًا يَقْدِمُونَ النَحْمَ الجَيِّدَةَ أَوَّلًا، وَبَعْدَ أَنْ يَسْكُرَ الضُّيُوفُ يَقْدِمُونَ لَهُمْ مَا كَانَ دُونَهَا جُودَةً. أَمَّا أَنْتَ فَقَدْ أَبْقَيْتَ النَحْمَ الجَيِّدَةَ حَتَّى الآنَ!»

١١ هَذِهِ المُعْجِزَةُ هِيَ الأَيَّةُ الأُولَى الَّتِي أَجْرَاهَا يَسُوعُ فِي قَانَا بِالجَلِيلِ، وَأَظْهَرَ مَجْدَهُ، فَأَمَّنَ بِهِ تَلَامِيذُهُ.

١٢ وَبَعْدَ هَذَا، نَزَلَ يَسُوعُ وَأُمُّهُ وَإِخْوَتُهُ وَتَلَامِيذُهُ إِلَى مَدِينَةِ كَفَرْنَاحُومَ، حَيْثُ أَقَامُوا بَعْضَةَ أَيَّامٍ.

يسوع يطهر الهيكل

١٣ وَإِذْ اقْتَرَبَ عِيدُ الفِصْحِ اليَهُودِيِّ، صَعِدَ يَسُوعُ إِلَى أُورُشَلِيمَ،
 ١٤ فَوَجَدَ فِي الهَيْكَلِ بَاعَةَ البَقَرِ وَالغَنَمِ وَالْحَمَامِ، وَالصَّيَّارِفَةَ جَالِسِينَ إِلَى مَوَائِدِهِمْ،

١٥ فَجَدَلَ سَوَاطٍ مِنْ حِبَالٍ، وَطَرَدَهُمْ جَمِيعًا مِنَ الهَيْكَلِ، مَعَ الغَنَمِ وَالْبَقَرِ، وَبَعَثَ نَقُودَ الصَّيَّارِفَةِ وَقَلَبَ مَنَاضِدَهُمْ،

١٦ وَقَالَ لِبَائِعِي الْحَمَامِ: «أَخْرِجُوا هَذِهِ مِنْ هُنَا. لَا تَجْعَلُوا بَيْتَ أَبِي بَيْتًا لِلتَّجَارَةِ!»!

١٧ فَتَذَكَّرُ تَلَامِيذُهُ أَنَّهُ جَاءَ فِي الْكِتَابِ: «الْغَيْبَةُ عَلَى بَيْتِكَ تَأْكُلُنِي.»

١٨ فَتَصَدَّى الْيَهُودُ لِيَسُوعَ وَقَالُوا لَهُ: «هَاتِ آيَةً تُثَبِّتُ سُلْطَتَكَ لِفَعْلٍ مَا

فَعَلْتَ!»!

١٩ أَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «أَهْدُمُوا هَذَا الْهَيْكَلَ، وَفِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ أُقِيمُهُ.»

□□ فَقَالَ لَهُ الْيَهُودُ: «اقتضى بناء هذا الهيكل ستة وأربعين عاماً، فهل

تقيمه أنت في ثلاثة أيام؟»

٢١ وَلَكِنَّهُ كَانَ يُشِيرُ إِلَى هَيْكَلِ جَسَدِهِ.

٢٢ فَلَمَّا قَامَ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ فِيمَا بَعْدُ تَذَكَّرُ تَلَامِيذُهُ قَوْلَهُ هَذَا، فَآمَنُوا

بِالْكِتَابِ وَبِالْكَلَامِ الَّذِي قَالَهُ يَسُوعُ.

٢٣ وَبَيْنَمَا كَانَ فِي أُورُشَلِيمَ فِي عِيدِ الْفِصْحِ، آمَنَ بِاسْمِهِ كَثِيرُونَ إِذْ شَهِدُوا

الآيَاتِ الَّتِي أَجْرَاهَا.

٢٤ وَلَكِنَّهُ هُوَ لَمْ يَأْتَمِنَهُمْ عَلَى نَفْسِهِ، لِأَنَّهُ كَانَ يَعْرِفُ الْجَمِيعَ

٢٥ وَلَمْ يَكُنْ بِحَاجَةٍ إِلَى مَنْ يَشْهَدُ لَهُ عَنِ الْإِنْسَانِ، لِأَنَّهُ يَعْرِفُ دَخِيلَةَ

الْإِنْسَانِ.

٣

يسوع يعلم نيقوديموس

١ غَيْرَ أَنَّ إِنْسَانًا مِنَ الْفَرِيسِيِّينَ، اسْمُهُ نِيقُودِيمُوسُ، وَهُوَ عَضُوٌّ فِي الْمَجْلِسِ

الْيَهُودِيِّ،

٢ جَاءَ إِلَى يَسُوعَ لَيْلًا وَقَالَ لَهُ: «يَا مُعَلِّمُ، نَعْلَمُ أَنَّكَ جِئْتَ مِنَ اللَّهِ مُعَلِّمًا، لِأَنَّهُ لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَعْمَلَ مَا تَعْمَلُ مِنْ آيَاتٍ إِلَّا إِذَا كَانَ اللَّهُ مَعَهُ.»
 □ فَأَجَابَهُ يَسُوعُ: «الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكَ: لَا أَحَدٌ يُمْكِنُهُ أَنْ يَرَى مَلَكُوتَ اللَّهِ إِلَّا إِذَا وُلِدَ مِنْ جَدِيدٍ.»

□ فَسَأَلَهُ نِيقُودِيمُوسُ: «كَيْفَ يُمْكِنُ الْإِنْسَانَ أَنْ يُولَدَ وَهُوَ كَبِيرُ السِّنِّ؟ الْعَلَّةُ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَدْخُلَ بَطْنِ أُمِّهِ ثَانِيَةً ثُمَّ يُولَدَ؟»
 ٥ أَجَابَهُ يَسُوعُ: «الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكَ: لَا يُمْكِنُ أَنْ يَدْخُلَ أَحَدٌ مَلَكُوتَ اللَّهِ إِلَّا إِذَا وُلِدَ مِنَ الْمَاءِ وَالرُّوحِ.»

٦ فَاَلْمَوْلُودُ مِنَ الْجَسَدِ هُوَ جَسَدٌ، وَالْمَوْلُودُ مِنَ الرُّوحِ هُوَ رُوحٌ.
 ٧ فَلَا تَتَعَجَّبْ إِذَا قُلْتَ لَكَ إِنَّكُمْ بِحَاجَةٍ إِلَى الْوِلَادَةِ مِنْ جَدِيدٍ.
 ٨ الرِّيحُ تَهْبُ حَيْثُ تَشَاءُ وَتَسْمَعُ صَفِيرَهَا، وَلَكِنَّكَ لَا تَعْلَمُ مِنْ أَيْنَ تَأْتِي وَلَا إِلَى أَيْنَ تَذْهَبُ. هَكَذَا كُلُّ مَنْ وُلِدَ مِنَ الرُّوحِ.»

٩ فَعَادَ نِيقُودِيمُوسُ يَسْأَلُ: «كَيْفَ يُمْكِنُ أَنْ يَتِمَّ هَذَا؟»
 ١٠ أَجَابَهُ يَسُوعُ: «أَنْتَ مُعَلِّمُ إِسْرَائِيلَ وَلَا تَعْلَمُ هَذَا!
 ١١ الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكَ: إِنَّا نَتَكَلَّمُ بِمَا نَعْلَمُ وَنَشْهَدُ بِمَا رَأَيْنَا، وَمَعَ ذَلِكَ لَا تَقْبَلُونَ شَهَادَتَنَا.»

١٢ إِنْ كُنْتُ حَدِّثُكُمْ بِأُمُورِ الْأَرْضِ وَلَمْ تُؤْمِنُوا، فَكَيْفَ تُؤْمِنُونَ إِنْ حَدِّثُكُمْ بِأُمُورِ السَّمَاءِ؟

١٣ وَمَا صَعِدَ أَحَدٌ إِلَى السَّمَاءِ إِلَّا الَّذِي نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ، وَهُوَ ابْنُ الْإِنْسَانِ

الَّذِي هُوَ فِي السَّمَاءِ.

١٤ وَكَأَنَّ عُلُقَ مُوسَى الْحَيَاةِ فِي الْبَرِّيَّةِ، فَكَذَلِكَ لَا بُدَّ مِنْ أَنْ يَعْلُقَ ابْنُ

الْإِنْسَانِ،

١٥ لِتَكُونَ الْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ لِكُلِّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ.

١٦ لِأَنَّهُ هَكَذَا أَحَبَّ اللَّهُ الْعَالَمَ حَتَّى بَدَّلَ ابْنَهُ الْوَحِيدَ، لِكَيْ لَا يَهْلِكَ كُلُّ

مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ، بَلْ تَكُونَ لَهُ الْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ.

١٧ فَإِنَّ اللَّهَ لَمْ يُرْسِلْ ابْنَهُ إِلَى الْعَالَمِ لِيُدِينَ الْعَالَمَ، بَلْ لِيَخْلُصَ الْعَالَمَ بِهِ،

١٨ فَالَّذِي يُؤْمِنُ بِهِ لَا يَدَانِ، أَمَّا الَّذِي لَا يُؤْمِنُ بِهِ فَقَدْ صَدَرَ عَلَيْهِ حُكْمُ

الْدَيْنُونَةِ، لِأَنَّهُ لَمْ يُؤْمِنْ بِاسْمِ ابْنِ اللَّهِ الْوَحِيدِ.

١٩ وَهَذَا هُوَ الْحُكْمُ: إِنَّ النُّورَ قَدْ جَاءَ إِلَى الْعَالَمِ، وَلَكِنَّ النَّاسَ أَحْبَبُوا

الظُّلْمَةَ أَكْثَرَ مِنَ النُّورِ، لِأَنَّ أَعْمَالَهُمْ كَانَتْ شَرِيرَةً.

٢٠ فَكُلُّ مَنْ يَعْمَلُ الشَّرَّ يَبْغِضُ النُّورَ، وَلَا يَأْتِي إِلَيْهِ مَخَافَةَ أَنْ تُفْضَحَ

أَعْمَالُهُ.

٢١ وَأَمَّا الَّذِي يَسْلُكُ فِي الْحَقِّ فَيَأْتِي إِلَى النُّورِ لِتُظْهِرَ أَعْمَالَهُ وَيَتَبَيَّنَ أَنَّهَا

عَمِلَتْ بِقُوَّةِ اللَّهِ.»

شهادة يوحنا المعمدان عن يسوع

٢٢ وَذَهَبَ يَسُوعُ وَتَلَامِيذُهُ بَعْدَ ذَلِكَ إِلَى بِلَادِ الْيَهُودِيَّةِ وَأَقَامَ فِيهَا مَعَهُمْ،

وَأَخَذَ يَعْمَدُ.

٢٣ وَكَانَ يُوْحَنَّا أَيْضًا يَعْمَدُ فِي عَيْنِ نُونٍ بِالْقُرْبِ مِنْ سَالِيمَ، لِأَنَّ الْمِيَاهَ

هَنَّاكَ كَانَتْ كَثِيرَةً فَكَانَ النَّاسُ يَأْتُونَ وَيَتَعَمَّدُونَ.

٢٤ فَإِنَّ يُوْحَنَّا لَمْ يَكُنْ قَدْ أُلْقِيَ بَعْدُ فِي السِّجْنِ .

٢٥ وَحَدَّثَ جِدَالَ بَيْنَ تَلَامِيذِ يُوْحَنَّا وَوَاحِدِ الْيَهُودِ فِي شَأْنِ التَّطَهُّرِ .

٢٦ فَذَهَبُوا إِلَى يُوْحَنَّا وَقَالُوا لَهُ: « يَا مُعَلِّمُ، الرَّجُلُ الَّذِي رَأَيْنَاهُ مَعَكَ فِي مَا

وَرَاءَ نَهْرِ الْأَرْدَنِ، وَالَّذِي شَهِدْتَ لَهُ، هُوَ أَيْضًا يَعْمَدُ، وَاجْمَعُ يَتَحَوَّلُونَ إِلَيْهِ! »

٢٧ فَأَجَابَ يُوْحَنَّا: « لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَنَالَ شَيْئًا إِلَّا إِذَا أُعْطِيَ لَهُ مِنْ

السَّمَاءِ! »

٢٨ أَنْتُمْ تَشْهَدُونَ لِي قُلْتُ: لَسْتُ الْمَسِيحَ، بَلْ أَنَا رَسُولٌ يَهْدِيهِ لِهَذَا الطَّرِيقِ .

٢٩ وَمَنْ لَهُ الْعُرُوسُ، يَكُونُ هُوَ الْعَرِيسُ! أَمَّا صَدِيقُ الْعَرِيسِ، الَّذِي يَقِفُ

قُرْبَهُ وَيَسْمَعُهُ، فَيُبْتَهَجُ لِفَرَحِهِ بِصَوْتِ الْعَرِيسِ . وَهَذَا إِنْ فَرِحِي هَذَا قَدْ تَمَّ .

٣٠ فَلَا بَدَأَ أَنْ يَزِيدَ هُوَ وَأَنْقَضَ أَنَا. »

٣١ الَّذِي يَأْتِي مِنْ فَوْقَ هُوَ فَوْقَ الْجَمِيعِ . أَمَّا مَنْ كَانَ مِنَ الْأَرْضِ، فَإِنَّهُ

أَرْضِيٌّ وَيَتَكَلَّمُ كَلَامًا أَرْضِيًّا . الْآتِي مِنْ فَوْقَ هُوَ فَوْقَ الْجَمِيعِ،

٣٢ وَهُوَ يَشْهَدُ بِمَا سَمِعَ وَرَأَى، وَلَا أَحَدٌ يَقْبَلُ شَهَادَتَهُ!

٣٣ عَلَى أَنْ الَّذِي يَقْبَلُ شَهَادَتَهُ، يُصَادِقُ عَلَى أَنَّ اللَّهَ حَقٌّ،

٣٤ لِأَنَّ الَّذِي أَرْسَلَهُ اللَّهُ يَتَكَلَّمُ بِكَلَامِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ يُعْطِي الرُّوحَ لَيْسَ

بِالْمِكْيَالِ .

٣٥ فَلَا بَأْسَ يُحِبُّ الْإِبْنَ، وَقَدْ جَعَلَ فِي يَدِهِ كُلَّ شَيْءٍ .

٣٦ مَنْ يُؤْمِنُ بِالْإِبْنِ، فَلَهُ الْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ . وَمَنْ يَرْتَضِ أَنْ يُؤْمِنَ بِالْإِبْنِ،

فَلَنْ يَرَى الْحَيَاةَ، بَلْ يَسْتَقِرُّ عَلَيْهِ غَضَبُ اللَّهِ .

٤

يسوع يتحدث مع امرأة سامرية

١ وَلَمَّا عَرَفَ الرَّبُّ أَنَّ الْفَرِيسِيِّينَ سَمِعُوا أَنَّهُ يَتَّخِذُ تَلَامِيذَ وَيَعْمِدُ أَكْثَرَ مِنْ يَوْحَنَّا،

٢ مَعَ أَنَّ يَسُوعَ نَفْسَهُ لَمْ يَكُنْ يَعْمِدُ بَلْ تَلَامِيذُهُ،

٣ تَرَكَ مَنطِقَةَ الْيَهُودِيَّةِ وَرَجَعَ إِلَى مَنطِقَةِ الْجَلِيلِ.

٤ وَكَانَ لِأَبْدَلِهِ أَنْ يَمُرَّ بِمَنطِقَةِ السَّامِرَةِ،

٥ فَوَصَلَ إِلَى بَلَدَةٍ فِيهَا، تُدْعَى سُوحَارَ، قَرِيبَةً مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي وَهَبَهَا يَعْقُوبُ لِابْنِهِ يَوْسُفَ،

٦ حَيْثُ يَثْرُ يَعْقُوبُ. وَلَمَّا كَانَ يَسُوعُ قَدْ تَعَبَ مِنَ السَّفَرِ، جَلَسَ عَلَى حَافَةِ الْبَيْتْرِ، وَكَانَتِ السَّاعَةُ حَوَالِي السَّادِسَةِ.

٧ وَجَاءَتِ امْرَأَةٌ سَامِرِيَّةٌ إِلَى الْبَيْتْرِ لِتَأْخُذَ مَاءً، فَقَالَ لَهَا يَسُوعُ: «اسْقِينِي!»

٨ فَإِنَّ تَلَامِيذَهُ كَانُوا قَدْ ذَهَبُوا إِلَى الْبَلَدَةِ لِيشْتَرُوا طَعَامًا.

٩ فَقَالَتْ لَهُ الْمَرْأَةُ السَّامِرِيَّةُ: «أَنْتَ يَهُودِيٌّ وَأَنَا سَامِرِيَّةٌ، فَكَيْفَ تَطْلُبُ مِنِّي أَنْ اسْقِيكَ؟» فَإِنَّ الْيَهُودَ لَمْ يَكُونُوا يَتَعَامَلُونَ مَعَ أَهْلِ السَّامِرَةِ.

١٠ فَأَجَابَهَا يَسُوعُ: «لَوْ كُنْتُ تَعْرِيفِينَ عَطِيَّةَ اللَّهِ، وَمَنْ هُوَ الَّذِي يَقُولُ

لَكَ: اسْقِينِي، لَطَلَبْتُ أَنْتَ مِنْهُ فَأَعْطَاكَ مَاءً حَيًّا!»

١١ فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ: «وَلَكِنْ يَا سَيِّدُ، لَيْسَ مَعَكَ دَلْوٌ، وَالْبَيْتْرُ عَمِيقَةٌ. فَمِنْ

أَيْنَ لَكَ الْمَاءُ الْحَيُّ؟»

١٢ هَلْ أَنْتَ أَعْظَمُ مِنْ أَبِيْنَا يَعْقُوبَ الَّذِي أَوْرَثْنَا هَذِهِ الْبَيْتَ، وَقَدْ شَرِبَ مِنْهَا هُوَ وَبَنُوهُ وَمَوَاشِيهِ؟»

١٣ فَقَالَ لَهَا يَسُوعُ: «كُلُّ مَنْ يَشْرَبُ مِنْ هَذَا الْمَاءِ يَعُودُ فَيَعْطَشُ.»

١٤ وَلَكِنَّ الَّذِي يَشْرَبُ مِنَ الْمَاءِ الَّذِي أُعْطِيهِ أَنَا، لَنْ يَعْطَشَ بَعْدَ ذَلِكَ أَبَدًا، بَلْ إِنْ مَا أُعْطِيهِ مِنْ مَاءٍ يُصْبِحُ فِي دَاخِلِهِ نَبْعًا يَفِيضُ فَيُعْطِي حَيَاةً أَبَدِيَّةً.»

□□ فَقَالَتْ لَهُ الْمَرَأَةُ: «يَا سَيِّدُ، أَعْطِنِي هَذَا الْمَاءَ فَلَا أَعْطَشَ وَلَا أَعُودُ

إِلَى هُنَا لِأَخْذِ مَاءٍ.»

□□ فَقَالَ لَهَا: «أَذْهَبِي وَادْعِي زَوْجَكَ، وَارْجِعِي إِلَيَّ هُنَا.»

□□ فَأَجَابَتْ: «لَيْسَ لِي زَوْجٌ!» فَقَالَ: «صَدَقْتَ إِذْ قُلْتِ: لَيْسَ لِي

زَوْجٌ»

١٨ فَقَدْ كَانَ لَكَ خَمْسَةُ أَزْوَاجٍ، وَالَّذِي تَعِيشِينَ مَعَهُ الْآنَ لَيْسَ زَوْجَكَ.

هَذَا قُلْتِهِ بِالصِّدْقِ!»

١٩ فَقَالَتْ لَهُ الْمَرَأَةُ: «يَا سَيِّدُ، ارَى أَنْكَ نَبِيٌّ.»

٢٠ أَبَاؤُنَا عَبَدُوا اللَّهَ فِي هَذَا الْجَبَلِ، وَأَنْتُمْ الْيَهُودُ تَصْرُفُونَ عَلَيَّ أَنْ أُورِثَ لِي

يَجِبُ أَنْ تَكُونَ الْمَرْكَزَ الْوَحِيدَ لِلْعِبَادَةِ.»

□□ فَأَجَابَهَا يَسُوعُ: «صَدِّقِينِي يَا امْرَأَةَ، سَتَأْتِي السَّاعَةُ الَّتِي فِيهَا تَعْبُدُونَ

الْآبَ لَا فِي هَذَا الْجَبَلِ وَلَا فِي أُورُشَلِيمَ.

٢٢ أَنْتُمْ تَعْبُدُونَ مَا تَجْهَلُونَ، وَنَحْنُ نَعْبُدُ مَا نَعْلَمُ، لِأَنَّ الْخَلَاصَ هُوَ مِنْ

عِنْدَ الْيَهُودِ.

٢٣ فَسْتَأْتِي سَاعَةً، بَلْ هِيَ الْآنَ، حِينَ يَعْبُدُ الْعَابِدُونَ الصَّادِقُونَ الْآبَ بِالرُّوحِ وَبِالْحَقِّ. لِأَنَّ الْآبَ يَبْتَغِي مِثْلَ هَؤُلَاءِ الْعَابِدِينَ.

٢٤ اللَّهُ رُوحٌ، فَذَلِكَ لَابَدٍ لِعَابِدِيهِ مِنْ أَنْ يَعْبُدُوهُ بِالرُّوحِ وَبِالْحَقِّ. □□ فَقَالَتْ لَهُ الْمَرَأَةُ: «إِنِّي أَعْلَمُ أَنَّ الْمَسِيحَ، الَّذِي يُدْعَى الْمَسِيحَ، سَيَأْتِي، وَمَتَى جَاءَ فَهُوَ يُعَلِّمُنَا لَنَا كُلَّ شَيْءٍ.»

□□ فَأَجَابَهَا: «إِنِّي أَنَا هُوَ الَّذِي يَكَلِّمُكَ!»

عودة التلاميذ ليسوع

٢٧ وَعِنْدَ ذَلِكَ وَصَلَ التَّلَامِيذُ، وَدَهَشُوا لَمَّا رَأَوْهُ يُحَادِثُ امْرَأَةً. وَمَعَ ذَلِكَ لَمْ يَقُلْ لَهُ أَحَدٌ مِنْهُمْ: «مَاذَا تُرِيدُ مِنْهَا؟» أَوْ «لِمَاذَا تُحَادِثُهَا؟»

٢٨ فَتَرَكَّتِ الْمَرَأَةُ جَرَّتَهَا وَعَادَتْ إِلَى الْبَلَدَةِ، وَأَخَذَتْ تَقُولُ لِلنَّاسِ:

٢٩ «تَعَالَوْا انظُرُوا إِنْسَانًا كَشَفَّ لِي كُلَّ مَا فَعَلْتُ! فَعَلَهُ هُوَ الْمَسِيحُ؟»

٣٠ فَخَرَجَ أَهْلُ سُوحَارَ وَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ.

٣١ وَفِي أُمَّتَاءِ ذَلِكَ كَانَ التَّلَامِيذُ يَقُولُونَ لَهُ بِالْحَاجِّ: «يَا مَعْلَمَ، كُلَّ»

٣٢ فَأَجَابَهُمْ: «عِنْدِي طَعَامٌ أَكَلَهُ لَا تَعْرِفُونَهُ أَنْتُمْ.»

□□ فَأَخَذَ التَّلَامِيذُ يَتَسَاءَلُونَ: «هَلْ جَاءَهُ أَحَدٌ بِمَا يَأْكُلُهُ؟»

٣٤ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «طَعَامِي هُوَ أَنْ أَعْمَلَ مَشِيئَةَ الَّذِي أَرْسَلَنِي وَأَنْ أُنْجِزَ

عَمَلَهُ.

٣٥ أَمَا تَقُولُونَ: بَعْدَ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ يَأْتِي الْحَصَادُ! وَلَكِنِّي أَقُولُ لَكُمْ: انظُرُوا

مِلْيًّا إِلَى الْحَقُولِ، فِيهِ قَدْ نَضَجَتْ وَحَانَ حَصَادُهَا.

٣٦ وَالْحَاصِدُ يَأْخُذُ أُجْرَتَهُ، وَيَجْمَعُ الثَّمَرَ لِلْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ، فَيَفْرَحُ الزَّرَّاعُ وَالْحَاصِدُ مَعًا،

٣٧ حَتَّى يَصْدَقَ الْقَوْلُ: وَاحِدٌ يَزْرَعُ، وَآخَرُ يَحْصِدُ.

٣٨ إِنِّي أَرْسَلْتُكُمْ لِتَحْصِدُوا مَا لَمْ تَتَّعَبُوا فِيهِ، فَغَيْرُكُمْ تَعَبُوا، وَأَنْتُمْ تَحْنُونَ ثَمْرًا تَعَابِهِمْ.»

كثيرون يؤمنون من السامرة

٣٩ فَأَمَّنَ بِهِ كَثِيرُونَ مِنَ السَّامِرِيِّينَ أَهْلُ تِلْكَ الْبَلَدَةِ بِسَبَبِ كَلَامِ الْمَرْأَةِ الَّتِي كَانَتْ تَشْهَدُ قَائِلَةً: «كَشَفَ لِي كُلَّ مَا فَعَلْتُ.»

□□ وَعِنْدَمَا قَابَلُوهُ عِنْدَ الْبَيْتِ دَعَاهُ أَنْ يقيمَ عِنْدَهُمْ، فَأَقَامَ هُنَاكَ يَوْمَيْنِ،

٤١ وَتَكَاثَرَ جِدًّا عِدَدُ الَّذِينَ آمَنُوا بِهِ بِسَبَبِ كَلَامِهِ،

٤٢ وَقَالُوا لِلرَّأَةِ: «إِنَّا لَا نُؤْمِنُ بَعْدَ الْآنَ بِسَبَبِ كَلَامِكَ، بَلْ نُؤْمِنُ لِأَنَّ سَمْعَانَا بِأَنْفُسِنَا، وَعَرَفْنَا أَنَّهُ مُخْلِصُ الْعَالَمِ حَقًّا!»

يسوع يشفي ابن رجل من حاشية الملك

٤٣ وَبَعْدَ قَضَاءِ الْيَوْمَيْنِ فِي سُوحَارَ، غَادَرَهَا يَسُوعُ وَسَافَرَ إِلَى مَنطِقَةِ الْجَلِيلِ،

٤٤ وَهُوَ نَفْسُهُ كَانَ قَدْ شَهِدَ قَائِلًا: «لَا كَرَامَةَ لِنَبِيِّ فِي وَطَنِهِ!»

٤٥ فَلَمَّا وَصَلَ إِلَى الْجَلِيلِ رَحَّبَ بِهِ أَهْلُهَا، وَكَانُوا قَدْ رَأَوْا كُلَّ مَا فَعَلَهُ فِي

أُورُشَلِيمَ فِي أَثْنَاءِ عِيدِ الْفِصْحِ، إِذْ ذَهَبُوا هُمْ أَيْضًا إِلَى الْعِيدِ.

٤٦ وَوَصَلَ يَسُوعُ إِلَى قَانَا بِالْجَلِيلِ، حَيْثُ كَانَ قَدْ حَوَّلَ الْمَاءَ إِلَى خَمْرٍ.

وَكَانَ فِي كَفْرَنَاحُومَ رَجُلٌ مِنْ حَاشِيَةِ الْمَلِكِ، لَهُ ابْنٌ مَرِيضٌ.

٤٧ فَلَمَّا سَمِعَ أَنَّ يَسُوعَ تَرَكَ الْيَهُودِيَّةَ وَجَاءَ إِلَى الْجَلِيلِ، ذَهَبَ إِلَيْهِ وَطَلَبَ مِنْهُ أَنْ يَنْزِلَ مَعَهُ إِلَى كَفَرْنَاهُومَ لِيَشْفِي ابْنَهُ الْمَشْرُفَ عَلَى الْمَوْتِ.

٤٨ فَقَالَ يَسُوعُ: «لَا تَوْتُمُونُ إِلَّا إِذَا رَأَيْتُمُ الْآيَاتِ وَالْعَجَائِبَ!»

٤٩ فَتَوَسَّلَ إِلَيْهِ الرَّجُلُ وَقَالَ: «يَا سَيِّدُ، انْزِلْ مَعِيَ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ ابْنِي!»

٥٠ أَجَابَهُ يَسُوعُ: «اذْهَبْ! إِنَّ ابْنَكَ حَيٌّ!» فَأَمَّنَ الرَّجُلُ بِكَلِمَةِ يَسُوعَ الَّتِي قَالَهَا لَهُ، وَأَنْصَرَفَ.

٥١ وَيَيْنَمَا كَانَ نَازِلًا فِي الطَّرِيقِ لِقَاَهُ بَعْضُ عِبِيدِهِ وَبَشَّرُوهُ بِأَنَّ ابْنَهُ

حَيٌّ،

٥٢ فَسَأَلَهُمْ فِي آيَةِ سَاعَةٍ تَعَاْفَى، أَجَابُوهُ: «فِي السَّاعَةِ السَّابِعَةِ مَسَاءَ الْبَارِحَةِ،

وَلَتَ عَنْهُ الْحَيَّةُ.»

□□ فَعَلِمَ الْأَبُ أَنَّهَا السَّاعَةُ الَّتِي قَالَ لَهُ يَسُوعُ فِيهَا: «إِنَّ ابْنَكَ حَيٌّ.» فَأَمَّنَ

هُوَ وَاهْلُ بَيْتِهِ جَمِيعًا.

٥٤ هَذِهِ الْمَعْجِزَةُ هِيَ الْآيَةُ الثَّانِيَّةُ الَّتِي أَجْرَاهَا يَسُوعُ بَعْدَ خُرُوجِهِ مِنَ

الْيَهُودِيَّةِ إِلَى الْجَلِيلِ.

٥

شفاء مشلول عند البركة

١ وَبَعْدَ ذَلِكَ صَعِدَ يَسُوعُ إِلَى أُورُشَلِيمَ فِي أَحَدِ الْأَعْيَادِ الْيَهُودِيَّةِ،

٢ وَكَانَ بِالْقُرْبِ مِنْ بَابِ الْغَنَمِ فِي أُورُشَلِيمَ بَرَكَةٌ اسْمُهَا بِالْعِبْرِيَّةِ بَيْتُ

حَسَدَا، حَوْلَهَا خَمْسُ قَاعَاتٍ.

٣ يَرْقُدُ فِيهَا جَمْعٌ كَبِيرٌ مِنَ الْمَرْضَى مِنْ عُمَيَانَ وَعُرْجٍ وَمَشْلُولِينَ، يَنْتَظِرُونَ
أَنْ تَتَحَرَّكَ مِيَاهُ الْبَرَكَةِ،

٤ لِأَنَّ مَلَاكَ كَانَ يَأْتِي مِنْ حِينٍ لِآخِرٍ إِلَى الْبَرَكَةِ وَيَحْرِكُ مَاءَهَا، فَكَانَ
الَّذِي يَنْزِلُ أَوَّلًا يُشْفَى، مَهْمَا كَانَ مَرَضُهُ.

٥ وَكَانَ عِنْدَ الْبَرَكَةِ مَرِيضٌ مُنْذُ ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً،

٦ رَأَى يَسُوعَ رَاقِدًا هُنَاكَ فَعَرَفَ أَنَّ مَدَّةَ طَوِيلَةً انْقَضَتْ وَهُوَ عَلَى تِلْكَ
الْحَالِ، فَسَأَلَهُ: «أَتُرِيدُ أَنْ تُشْفَى؟»

٧ فَأَجَابَهُ الْمَرِيضُ: «يَا سَيِّدُ، لَيْسَ لِي إِنْسَانٌ يَلْقِينِي فِي الْبَرَكَةِ مَتَى تَحْرَكُ
الْمَاءُ. وَكَمْ مِنْ مَرَّةٍ حَاوَلْتُ النُّزُولَ، فَكَانَ غَيْرِي يَنْزِلُ قَبْلِي دَائِمًا.»

□ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «قُمْ أَحْمِلْ فِرَاشَكَ وَامْشِ.»

□ وَفِي الْحَالِ شَفِيَ الرَّجُلُ وَحَمَلَ فِرَاشَهُ وَمَشَى. وَكَانَ ذَلِكَ يَوْمَ سَبْتٍ.

١٠ فَقَالَ الْيَهُودُ لِلرَّجُلِ الَّذِي شَفِيَ: «الْيَوْمَ سَبْتٌ. لَا يَحِلُّ لَكَ أَنْ تَحْمَلَ

فِرَاشَكَ!»

١١ فَأَجَابَهُمْ: «الَّذِي أَعَادَ إِلَيَّ الصِّحَّةَ هُوَ قَالَ لِي: أَحْمِلْ فِرَاشَكَ وَامْشِ.»

□□ فَسَأَلُوهُ: «وَمَنْ هُوَ الَّذِي قَالَ لَكَ: أَحْمِلْ فِرَاشَكَ وَامْشِ؟»

١٣ وَلَكِنَّ الْمَرِيضَ الَّذِي شَفِيَ لَمْ يَكُنْ يَعْرِفُ مَنْ هُوَ، لِأَنَّ يَسُوعَ كَانَ
قَدْ ابْتَعَدَ، إِذْ كَانَ فِي الْمَكَانِ جَمْعٌ.

١٤ وَبَعْدَ ذَلِكَ وَجَدَهُ يَسُوعُ فِي الْهَيْكَلِ، فَقَالَ لَهُ: «هَا أَنْتَ قَدْ عُدْتَ

صَحِيحًا فَلَا تَرْجِعْ إِلَى الْخَطِيئَةِ لِثَلَاثِينَ يَوْمًا!»

١٥ فَلَمَّا عَرَفَ الرَّجُلُ أَنَّ يَسُوعَ هُوَ الَّذِي شَفَاهُ، اسْرَعَ يُخْبِرُ الْيَهُودَ بِذَلِكَ.

سلطان الابن

١٦ فَأَخَذَ الْيَهُودُ يَضَاقُونَ يَسُوعَ لِأَنَّهُ كَانَ يَعْمَلُ هَذِهِ الْأَعْمَالَ يَوْمَ السَّبْتِ.

١٧ وَلَكِنَّ يَسُوعَ قَالَ لَهُمْ: «مَا زَالَ أَبِي يَعْمَلُ إِلَى الْآنَ. وَأَنَا أَيْضًا أَعْمَلُ!»

١٨ لِهَذَا ازْدَادَ سَعْيُ الْيَهُودِ إِلَى قَتْلِهِ، لَيْسَ فَقَطُّ لِأَنَّهُ خَالَفَ سَنَةَ السَّبْتِ،

بَلْ أَيْضًا لِأَنَّهُ قَالَ إِنَّ اللَّهَ أَبُوهُ، مُسَاوِيًا نَفْسَهُ بِاللَّهِ.

١٩ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ الْابْنَ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَفْعَلَ

شَيْئًا مِنْ تَلْقَاءِ نَفْسِهِ، بَلْ يَفْعَلُ مَا يَرَى الْآبَ يَفْعَلُهُ. فَكُلُّ مَا يَعْمَلُهُ الْآبُ، يَعْمَلُهُ الْابْنُ كَذَلِكَ،

٢٠ لِأَنَّ الْآبَ يُحِبُّ الْابْنَ، وَيَرِيهِ جَمِيعَ مَا يَفْعَلُهُ، وَسِرِّيهِ أَيْضًا أَعْمَالًا

أَعْظَمَ مِنْ هَذَا الْعَمَلِ، فَتَدَهَشُونَ.

٢١ فَكَمَا يُقِيمُ الْآبُ الْمَوْتَى وَيُحْيِيهِمْ، كَذَلِكَ يُحْيِي الْابْنُ مَنْ يَشَاءُ.

٢٢ وَالْآبُ لَا يُحَاكِمُ أَحَدًا، بَلْ أَعْطَى الْابْنَ سُلْطَةَ الْقَضَاءِ كُلِّهَا،

٢٣ لِيَكْرِمَ الْجَمِيعُ الْابْنَ كَمَا يَكْرِمُونَ الْآبَ. وَمَنْ لَا يَكْرِمُ الْابْنَ لَا يَكْرِمُ

الْآبَ الَّذِي أَرْسَلَهُ.

٢٤ الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ إِنْ مَنْ يَسْمَعُ كَلَامِي وَيُؤْمِنُ بِالَّذِي أَرْسَلْتَنِي تَكُنْ

لَهُ الْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ، وَلَا يُحَاكَمُ فِي الْيَوْمِ الْآخِرِ، لِأَنَّهُ قَدْ اتَّقَلَ مِنَ الْمَوْتِ إِلَى

الْحَيَاةِ.

٢٥ الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ السَّاعَةَ الَّتِي يَسْمَعُ فِيهَا الْأَمْوَاتُ صَوْتَ ابْنِ

اللَّهِ سَتَأْتِي بَلْ هِيَ الْآنَ وَالَّذِينَ يَسْمَعُونَهُ يُحْيُونَ.

٢٦ لَأَنَّهُ كَمَا أَنَّ لِأَبِّ حَيَاةً فِي ذَاتِهِ، فَقَدْ أَعْطَى الْإِبْنَ أَيضًا أَنْ تَكُونَ لَهُ حَيَاةً فِي ذَاتِهِ،

٢٧ وَأَعْطَاهُ سُلْطَةً أَنْ يَدِينِ، لِأَنَّهُ ابْنُ الْإِنْسَانِ.

٢٨ لَا تَعْجَبُوا مِنْ هَذَا: فَسَوْفَ تَأْتِي سَاعَةٌ يَسْمَعُ فِيهَا جَمِيعٌ مَنِ فِي الْقُبُورِ صَوْتَهُ،

٢٩ فَيَخْرُجُونَ مِنْهَا: فَالَّذِينَ عَمَلُوا الصَّالِحَاتِ يَخْرُجُونَ فِي الْقِيَامَةِ الْمُؤَدِّيَةِ إِلَى الْحَيَاةِ، وَأَمَّا الَّذِينَ عَمَلُوا السَّيِّئَاتِ فَيَبْقَوْنَ فِي الْقِيَامَةِ الْمُؤَدِّيَةِ إِلَى الدَّيْنُونَةِ.

٣٠ وَأَنَا لَا يُمْكِنُ أَنْ أَفْعَلَ شَيْئًا مِنْ تَلْقَائِ ذَاتِي، بَلْ أَحْكُمُ حَسَبَمَا أَسْمَعُ، وَحُكْمِي عَادِلٌ، لِأَنِّي لَا أَسْعَى لِتَحْقِيقِ إِرَادَتِي بَلْ إِرَادَةِ الَّذِي أَرْسَلَنِي.

الآب يشهد لابن

٣١ لَوْ كُنْتُ أَشْهَدُ لِنَفْسِي، لَكُنْتُ شَهَادَتِي غَيْرَ صَادِقَةٍ،

٣٢ وَلَكِنْ غَيْرِي يَشْهَدُ لِي، وَأَنَا أَعْلَمُ أَنَّ شَهَادَتَهُ لِي هِيَ حَقٌّ.

٣٣ وَقَدْ بَعَثْتُمْ رَسُولًا إِلَى يُوْحَنَّا فَشَهِدَ لِلْحَقِّ.

٣٤ وَأَنَا أَقُولُ هَذَا لِأَنِّي أَعْتَمِدُ عَلَى شَهَادَةِ إِنْسَانٍ، بَلْ مِنْ أَجْلِ

خَلَاصِكُمْ،

٣٥ فَقَدْ كَانَ يُوْحَنَّا مُصْبِحًا مُتَوَهِّجًا مُضِيئًا، وَشِئْتُمْ أَنْ تَسْتَمْتِعُوا بِنُورِهِ قِطْرَةً

مِنَ الزَّمَنِ.

٣٦ وَلَكِنْ لِي شَهَادَةٌ أَعْظَمُ مِنْ شَهَادَةِ يُوْحَنَّا، وَهِيَ شَهَادَةُ الْأَعْمَالِ الَّتِي

كَلَّفَنِي الْآبُ أَنْ أَنْجِزَهَا وَالَّتِي أَعْمَلُهَا، فَهِيَ تَشْهَدُ لِي مَبِينَةً أَنَّ الْآبَ أَرْسَلَنِي،

٣٧ وَالآبُ الَّذِي أَرْسَلَنِي هُوَ نَفْسُهُ أَيضًا يَشْهَدُ لِي. وَأَنْتُمْ لَمْ تَسْمَعُوا صَوْتَهُ قَطُّ، وَلَا رَأَيْتُمْ هَيْئَتَهُ،

٣٨ وَلَا ثَبَّتَ كَلِمَتُهُ فِي قُلُوبِكُمْ، بِدَلِيلِ أَنْكُمْ لَا تُصَدِّقُونَ الَّذِي أَرْسَلَهُ.

٣٩ أَنْتُمْ تَدْرُسُونَ الْكُتُبَ لِأَنَّكُمْ تَعْتَقِدُونَ أَنَّهَا سَتَهْدِيكُمْ إِلَى الْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ.

هَذِهِ الْكُتُبُ تَشْهَدُ لِي،

٤٠ وَلَكِنَّكُمْ تَرْفُضُونَ أَنْ تَأْتُوا إِلَيَّ لِتَكُونَ لَكُمْ الْحَيَاةُ.

٤١ لَسْتُ أَقْبَلُ مَجْدًا مِنْ عِنْدِ النَّاسِ.

٤٢ وَلَكِنِّي أَعْرِفُكُمْ، وَأَعْرِفُ أَنَّ مَحَبَّةَ اللَّهِ لَيْسَتْ فِي نَفُوسِكُمْ.

٤٣ فَقَدْ جِئْتُ بِاسْمِ أَبِي وَلَمْ تَقْبَلُونِي، وَلَكِنَّكُمْ تَرْحَبُونَ بِي بِاسْمِ

نَفْسِهِ.

٤٤ مِنْ أَيْنَ لَكُمْ أَنْ تُوْمِنُوا بِي وَأَنْتُمْ تَقْبَلُونَ الْمَجْدَ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ،

دُونَ أَنْ تَسْعُوا فِي طَلَبِ الْمَجْدِ الَّذِي لَا يَمْنَحُهُ إِلَّا اللَّهُ!

٤٥ لَا تَظُنُّوا أَنِّي أَشْكُوكُمْ إِلَى الْآبِ، فَإِنَّ هُنَالِكَ مَنْ يَشْكُوكُمْ، وَهُوَ مُوسَى

الَّذِي عَلَّقْتُمْ عَلَيْهِ رَجَاءَكُمْ.

٤٦ فَلَوْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ مُوسَى، لَكُنْتُمْ صَادِقِينَ لِي، لِأَنَّهُ هُوَ كَتَبَ عَنِّي.

٤٧ وَإِذَا كُنْتُمْ لَا تُصَدِّقُونَ مَا كَتَبَهُ مُوسَى، فَكَيْفَ تُصَدِّقُونَ كَلَامِي؟»

يسوع يطعم الخمسة الآلاف

١ بَعْدَ ذَلِكَ عَبَرَ يَسُوعُ بِحَيْرَةَ الْجَلِيلِ، أَيِ بَحِيرَةِ طَبْرِيَّةَ، إِلَى الصَّفَةِ الْمَقَابِلَةِ،

- ٢ وَتَبِعَهُ جَمْعٌ كَثِيرٌ بَعْدَ مَا رَأَوْا آيَاتِ شِفَائِهِ لِلرَّحْمَى.
- ٣ وَصَعِدَ يَسُوعُ وَتَلَامِيذُهُ إِلَى الْجَبَلِ وَجَلَسُوا.
- ٤ وَكَانَ عِيدُ الْفِصْحِ الْيَهُودِيِّ قَدْ اقْتَرَبَ.
- ٥ وَإِذْ تَطَّلَعَ يَسُوعُ وَرَأَى جَمْعًا كَثِيرًا قَادِمًا نَحْوَهُ، قَالَ لِفِيلِبُّسَ: «مَنْ أَيْنَ تَشْتَرِي خُبْزًا لِنَطْعَمَ هَؤُلَاءِ كُلَّهُمْ؟»
- ٦ وَقَدْ قَالَ هَذَا لِيَمْتَحِنَهُ، لِأَنَّ يَسُوعَ كَانَ يَعْرِفُ مَا سَيَفْعَلُهُ.
- ٧ فَأَجَابَهُ فِيلِبُّسُ: «حَتَّى لَوْ اشْتَرَيْنَا خُبْزًا بِمِئَتِي دِينَارٍ، لَمَا كَفَى لِيَحْصُلَ الْوَاحِدُ مِنْهُمْ عَلَى قِطْعَةٍ صَغِيرَةٍ!»
- ٨ فَقَالَ لَهُ أَنْدَرَاوُسُ، أَخُو سَمْعَانَ بُطْرُسَ، وَهُوَ أَحَدُ التَّلَامِيذِ:
- ٩ «هُنَا وَدَهُ مَعَهُ خَمْسَةُ أَرْغَفَةِ شَعِيرٍ وَسَمَكَانِ صَغِيرَتَانِ. وَلَكِنْ مَا هَذِهِ لِمِثْلِ هَذَا الْجَمْعِ الْكَثِيرِ؟»
- ١٠ فَقَالَ يَسُوعُ: «أَجْلِسُوهُمْ!» وَكَانَ هُنَاكَ عَشْبٌ كَثِيرٌ. جَلَسَ الرِّجَالُ، وَكَانَ عَدَدُهُمْ نَحْوَ خَمْسَةِ آلَافٍ.
- ١١ فَأَخَذَ يَسُوعُ الْأَرْغَفَةَ وَشَكَرَ، ثُمَّ وَزَعَ مِنْهَا عَلَى الْجَالِسِينَ، بِقَدْرِ مَا أَرَادُوا. وَكَذَلِكَ فَعَلَ بِالسَّمَكَيْنِ.
- ١٢ فَلَمَّا سَبَّحُوا، قَالَ لِتَلَامِيذِهِ: «اجْمَعُوا كِسْرَ الْخُبْزِ الَّتِي فَضَلَتْ لِكَيْ لَا يَضِيعَ شَيْءٌ!»
- ١٣ لَجْمَعُوهَا، وَمَلَأُوا اثْنَتَيْ عَشْرَةَ قَفَّةً مِنْ كِسْرِ الْخُبْزِ الْفَاضِلَةِ عَنِ الْآكِلِينَ مِنْ خَمْسَةِ أَرْغَفَةِ الشَّعِيرِ.

١٤ فَلَمَّا رَأَى النَّاسُ الْآيَةَ الَّتِي صَنَعَهَا يُسُوعُ قَالُوا: «حَقًّا، هَذَا هُوَ النَّبِيُّ
الَّذِي آتَى إِلَى الْعَالَمِ.»
□□ وَعَلِمَ يُسُوعُ أَنَّهُمْ عَلَى وَشَكِّ أَنْ يُخْتَطِفُوهُ لِيُقِيمُوهُ مَلِكًا، فَعَادَ إِلَى الْجَبَلِ
وَحْدَهُ.

يسوع يمشي على الماء

١٦ وَلَمَّا حَلَّ الْمَسَاءُ نَزَلَ تَلَامِيذُهُ إِلَى الْبُحَيْرَةِ،
١٧ وَرَكِبُوا قَارِبًا مُتَّجِهِينَ إِلَى كَفَرْنَاحُومَ فِي الضَّفَّةِ الْمُقَابِلَةِ مِنَ الْبُحَيْرَةِ.
وَخِيمَ الظَّلَامِ وَلَمْ يَكُنْ يُسُوعُ قَدْ لَحِقَ بِهِمْ.
١٨ وَهَبَتْ عاصِفَةٌ قَوِيَّةٌ، فَاضْطَرَبَتِ الْبُحَيْرَةُ.
١٩ وَبَعْدَمَا جَذَفَ التَّلَامِيذُ نَحْوَ ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ أَوْ أَرْبَعَةَ، رَأَوْهُ يُسُوعُ يَقْتَرِبُ
مِنَ الْقَارِبِ مَاشِيًا عَلَى مَاءِ الْبُحَيْرَةِ، فَاسْتَوَلَى عَلَيْهِمُ الْخَوْفُ،
٢٠ فَشَجَعَهُمْ قَائِلًا: «أَنَا هُوَ لَا تَخَافُوا!»
٢١ فَمَا كَادُوا يَطْلُبُونَ مِنْهُ أَنْ يَصْعَدَ إِلَى الْقَارِبِ، حَتَّى وَصَلَ الْقَارِبُ إِلَى
الْمَكَانِ الْمَقْصُودِ.

٢٢ وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ، لَمْ يَجِدِ الْجَمْعُ الَّذِينَ بَاتُوا عَلَى الضَّفَّةِ الْمُقَابِلَةِ مِنَ
الْبُحَيْرَةِ إِلَّا قَارِبًا وَاحِدًا. وَكَانُوا يَعْرِفُونَ أَنَّ يُسُوعَ لَمْ يَرْكَبِ الْقَارِبَ مَعَ
تَلَامِيذِهِ (بِالْأَمْسِ)، بَلِ اسْتَقَلَّهُ التَّلَامِيذُ وَحْدَهُمْ.
٢٣ ثُمَّ جَاءَتْ قَوَارِبُ أُخْرَى مِنْ طَبْرِيَّةَ، وَرَسَتْ بِالْقُرْبِ مِنَ الْمَكَانِ
الَّذِي أَكَلُوا فِيهِ الخُبْزَ بَعْدَمَا شَكَرَ الرَّبُّ عَلَيْهِ.

٢٤ فَلَمَّا لَمْ يَجِدِ الْجَمْعَ يَسُوعَ وَلَا تَلَامِيذَهُ هُنَاكَ، رَكِبُوا تِلْكَ الْقَوَارِبَ وَجَاءُوا إِلَى كَفَرْنَاحُومَ بَاحْثِينَ عَنِ يَسُوعَ.

يسوع خبز الحياة

٢٥ فَلَمَّا وَجَدُوهُ عَلَى الضَّفَّةِ الْمُقَابِلَةِ مِنَ الْبَحِيرَةِ، قَالُوا لَهُ: «يَا مُعَلِّمُ، مَتَى وَصَلْتَ إِلَى هُنَا؟»

٢٦ أَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: أَنْتُمْ تَبْحَثُونَ عَنِّي لِأَنَّكُمْ رَأَيْتُمُ الْآيَاتِ، بَلْ لِأَنَّكُمْ أَكَلْتُمْ وَشَبِعْتُمْ مِنْ تِلْكَ الْأَرْغِفَةِ.

٢٧ لَا تَسْعَوْا وَرَاءَ الطَّعَامِ الْفَانِي، بَلْ وَرَاءَ الطَّعَامِ الْبَاقِي إِلَى الْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ، الَّذِي يُعْطِيكُمْ إِيَّاهُ ابْنُ الْإِنْسَانِ، لِأَنَّ هَذَا الطَّعَامَ قَدْ وَضَعَ اللَّهُ الْآبُ خَتَمَهُ عَلَيْهِ.»

□□ فَسَأَلُوهُ: «مَاذَا نَفْعَلُ لِنَعْمَلَ مَا يَطْلُبُهُ اللَّهُ؟»

٢٩ أَجَابَ يَسُوعُ: «الْعَمَلُ الَّذِي يَطْلُبُهُ اللَّهُ هُوَ أَنْ تَوْمِنُوا بِمَنْ أَرْسَلَهُ.»

□□ فَقَالُوا لَهُ: «مَا الْآيَةُ الَّتِي تَعْمَلُهَا لِنَرَاهَا وَتَوْمِنَ بِكَ؟ مَاذَا تَقْدِرُ أَنْ

تَعْمَلَ؟

٣١ فَإِنَّ آبَاءَنَا أَكَلُوا الْمَنَّ فِي الْبَرِّيَّةِ كَمَا جَاءَ فِي الْكِتَابِ: أَعْطَاهُمْ مَنَّ

السَّمَاءِ خُبْزًا لِيَأْكُلُوا!»

٣٢ فَأَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ مُوسَى لَمْ يُعْطِكُمْ خُبْزًا

مِنَ السَّمَاءِ، وَإِنَّمَا أَنَا هُوَ الَّذِي يُعْطِيكُمْ الْآنَ خُبْزَ السَّمَاءِ الْحَقِيقِيِّ،

٣٣ نَحْبِزُ اللَّهُ هُوَ النَّازِلُ مِنَ السَّمَاءِ الْوَاهِبُ حَيَاةً لِلْعَالَمِ.»

□□ قَالُوا لَهُ: «يَا سَيِّدُ، أَعْطِنَا فِي كُلِّ حِينٍ هَذَا الْخُبْزِ.»

□□ فَأَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «أَنَا هُوَ خُبْرُ الْحَيَاةِ. فَالَّذِي يَقْبَلُ إِلَيَّ لَا يَجُوعُ،
وَالَّذِي يُؤْمِنُ بِي لَا يَعْطَشُ أَبَدًا.

٣٦ وَلَكِنْ قُلْتُ لَكُمْ إِنَّكُمْ رَأَيْتُمُونِي وَلَا تَوْمِنُونَ،

٣٧ وَلَكِنْ كُلَّ مَا يَهْبَهُ الْآبُ بِي سَيَأْتِي إِلَيَّ، وَمَنْ يَأْتِ إِلَيَّ لَا أُطْرَحُهُ

إِلَى الْخَارِجِ أَبَدًا،

٣٨ فَقَدْ نَزَلْتُ مِنَ السَّمَاءِ، لَا لِأَتَمَّ مَشِيئَتِي، بَلْ مَشِيئَةَ الَّذِي أَرْسَلَنِي.

٣٩ وَمَشِيئَتُهُ هِيَ أَنْ لَا أَدْعَ أَحَدًا مِمَّنْ وَهَبَهُمْ لِي يَهْلِكُ، بَلْ أُقِيمُهُ فِي الْيَوْمِ

الْأَخِيرِ.

٤٠ نَعَمْ! إِنَّ مَشِيئَةَ أَبِي هِيَ أَنْ كُلَّ مَنْ يَرَى الْإِبْنَ وَيُؤْمِنُ بِهِ تَكُونُ لَهُ

الْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ، وَسَأُقِيمُهُ أَنَا فِي الْيَوْمِ الْأَخِيرِ.»

٤١ فَأَخَذَ الْيَهُودُ يَتَذَمَّرُونَ عَلَى يَسُوعَ لِأَنَّهُ قَالَ: «أَنَا الْخُبْرُ الَّذِي نَزَلَ مِنَ

السَّمَاءِ.»

□□ وَقَالُوا: «لَيْسَ هَذَا يَسُوعَ ابْنَ يَوْسُفَ، الَّذِي نَعْرِفُ نَحْنُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ،

فَكَيْفَ يَقُولُ: إِنِّي نَزَلْتُ مِنَ السَّمَاءِ؟»

٤٣ فَأَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «لَا تَتَذَمَّرُوا فِيمَا بَيْنَكُمْ!

٤٤ لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَأْتِيَ إِلَيَّ إِلَّا إِذَا اجْتَذَبَهُ الْآبُ الَّذِي أَرْسَلَنِي. وَأَنَا

أُقِيمُهُ فِي الْيَوْمِ الْأَخِيرِ.

٤٥ جَاءَ فِي كُتُبِ الْأَنْبِيَاءِ: سَيَتَعَلَّمُ الْجَمِيعُ مِنَ اللَّهِ. وَكُلُّ مَنْ يَسْمَعُ الْآبَ

وَيَتَعَلَّمُ مِنْهُ يَأْتِي إِلَيَّ.

٤٦ وَلَيْسَ مَعْنَى هَذَا أَنَّ أَحَدًا رَأَى الْآبَ: فَمَا رَأَهُ إِلَّا الَّذِي كَانَ مَعَ اللَّهِ. هُوَ وَحْدَهُ رَأَى الْآبَ.

٤٧ الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِي فَلَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ.

٤٨ أَنَا هُوَ خُبْزُ الْحَيَاةِ.

٤٩ أَكَلْتُ أَبَاؤُكُمْ الْمَنِّ فِي الْبَرِيَّةِ ثُمَّ مَاتُوا،

٥٠ وَلَكِنْ هَا هُنَا الْخُبْزُ النَّازِلُ مِنَ السَّمَاءِ لِيَأْكُلَ مِنْهُ الْإِنْسَانُ فَلَا يَمُوتُ.

٥١ أَنَا الْخُبْزُ الْحَيُّ الَّذِي نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ. إِنْ أَكَلَّ أَحَدٌ مِنْ هَذَا الْخُبْزِ

يَحْيَا إِلَى الْأَبَدِ. وَالْخُبْزُ الَّذِي أُقَدِّمُهُ أَنَا، هُوَ جَسَدِي، أَبْذَلُهُ لِكَيْ يَحْيَا الْعَالَمُ.»

٥٢ فَآثَارَ هَذَا الْكَلَامِ جَدَالًا عَنِيفًا بَيْنَ الْيَهُودِ، وَتَسَاءَلُوا: «كَيْفَ يَقْدِرُ

هَذَا أَنْ يُعْطِينَا جَسَدَهُ لِنَأْكُلَهُ؟»

٥٣ فَاجَابَهُم يَسُوعُ: «الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِذَا لَمْ تَأْكُلُوا جَسَدَ ابْنِ

الْإِنْسَانِ وَتَشْرَبُوا دَمَهُ فَلَا حَيَاةَ لَكُمْ فِي دَاخِلِكُمْ.

٥٤ مَنْ يَأْكُلْ جَسَدِي وَيَشْرَبْ دَمِي، فَلَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ، وَأَنَا أُقِيمُهُ فِي الْيَوْمِ

الْأَخِيرِ،

٥٥ لِأَنَّ جَسَدِي هُوَ الطَّعَامُ الْحَقِيقِيُّ، وَدَمِي هُوَ الشَّرَابُ الْحَقِيقِيُّ.

٥٦ وَكُلُّ مَنْ يَأْكُلْ جَسَدِي وَيَشْرَبْ دَمِي، يَبْقَى فِيَّ وَأَنَا فِيهِ.

٥٧ وَكَمَا أَنِّي أَحْيَا بِالْآبِ الَّذِي أَرْسَلَنِي، فَكَذَلِكَ يَحْيَا بِي مَنْ يَأْكُلْنِي.

٥٨ هَذَا هُوَ الْخُبْزُ الَّذِي نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ، وَهُوَ لَيْسَ كَالْمَنْنِ الَّذِي أَكَلَهُ

أَبَاؤُكُمْ ثُمَّ مَاتُوا. فَالَّذِي يَأْكُلُ هَذَا الْخُبْزَ يَحْيَا إِلَى الْأَبَدِ.»

٥٩ هَذَا كُلُّهُ قَالَهُ يَسُوعُ فِي الْمَجْمَعِ وَهُوَ يَعْلَمُ فِي كَفْرَانَا حَوْمَ.

التلاميذ يشكُّون

٦٠ فَلَمَّا سَمِعَهُ كَثِيرُونَ مِنْ تَلَامِيذِهِ قَالُوا: «مَا أَصْعَبَ هَذَا الْكَلَامَ! مَنْ يُطِيقُ سَمَاعَهُ؟»

٦١ فَعَلِمَ يَسُوعُ فِي نَفْسِهِ أَنَّ تَلَامِيذَهُ يَتَذَمَّرُونَ، فَسَأَلَهُمْ: «أَهَذَا يَبِيعُ الشُّكُوكَ فِي نَفُوسِكُمْ؟»

٦٢ فَمَاذَا لَوْ رَأَيْتُمْ ابْنَ الْإِنْسَانِ صَاعِدًا إِلَى حَيْثُ كَانَ قَبْلًا؟

٦٣ الرُّوحُ هُوَ الَّذِي يُعْطِي الْحَيَاةَ، أَمَّا الْجَسَدُ فَلَا يُفِيدُ شَيْئًا. الْكَلَامُ الَّذِي كَلَّمْتُمْ بِهِ هُوَ رُوحٌ وَحَيَاةٌ.

٦٤ وَلَكِنَّ بَعْضًا مِنْكُمْ لَا يُؤْمِنُونَ! فَقَدْ كَانَ يَسُوعُ مِنْذُ الْبَدْءِ يَعْرِفُ مَنْ هُمُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ، وَمَنْ هُوَ الَّذِي سَيُخُونُهُ.

٦٥ ثُمَّ قَالَ: «لِذَلِكَ قُلْتُ لَكُمْ: لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَأْتِيَ إِلَيَّ إِلَّا إِذَا وَهَبَهُ الْآبُ ذَلِكَ.»

٦٦ مِنْ ذَلِكَ الْوَقْتِ هَجَرَهُ كَثِيرُونَ مِنْ أَتْبَاعِهِ، وَلَمْ يَعُودُوا يَتَّبِعُونَهُ!

٦٧ فَقَالَ لِلْآثِنِيِّ عَشْرَ تَلْمِيذًا: «وَأَنْتُمْ أَتْرِيدُونَ أَنْ تَذْهَبُوا مِثْلَهُمْ؟»

٦٨ فَأَجَابَهُ سِمْعَانُ بَطْرُسُ: «إِلَى مَنْ نَذْهَبُ يَا رَبُّ وَعِنْدَكَ كَلَامُ الْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ.»

٦٩ نَحْنُ آمَنَّا وَعَرَفْنَا أَنَّكَ قُدُّوسُ اللَّهِ!

٧٠ فَقَالَ يَسُوعُ: «أَلَيْسَ أَنَا اخْتَرْتُكُمْ أَنْتُمْ الْإِثْنِي عَشَرَ، وَمَعَ ذَلِكَ فَوَاحِدٌ مِنْكُمْ شَيْطَانٌ؟»

٧١ أَشَارَ بِهَذَا إِلَى يَهُوذَا بْنِ سَمْعَانَ الْإِسْخَرِيوطِيِّ، الَّذِي سَلَّمَهُ فِيمَا بَعْدَ مَعَهُ أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْإِثْنِي عَشَرَ!

٧

يسوع يذهب إلى عيد المظال

١ بَعْدَ ذَلِكَ بَدَأَ يَسُوعُ يَنْتَقِلُ فِي مَنطِقَةِ الْجَلِيلِ، مُتَجَنِّبًا التَّجُولَ فِي مَنطِقَةِ الْيَهُودِيَّةِ، لِأَنَّ الْيَهُودَ كَانُوا يَسْعَوْنَ إِلَى قَتْلِهِ.

٢ وَعِنْدَمَا اقْتَرَبَ عِيدُ الْمَظَالِّ الْيَهُودِيِّ،

٣ قَالَ لَهُ إِخْوَتُهُ: «اتْرُكْ هَذِهِ الْمَنطِقَةَ وَاذْهَبْ إِلَى الْيَهُودِيَّةِ لِيَرَى اتِّبَاعُكَ مَا تَعْمَلُهُ مِنْ أَعْمَالٍ،

٤ فَلَا أَحَدٌ يَعْمَلُ فِي الْخَفَاءِ إِذَا كَانَ يَبْتَغِي الشُّهُرَةَ. وَمَادُمْتَ تَعْمَلُ هَذِهِ الْأَعْمَالَ، فَاطْهَرِ نَفْسَكَ لِلْعَالَمِ.»

□ فَإِنَّ إِخْوَتَهُ لَمْ يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ بِهِ.

٦ فَأَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «مَا حَانَ وَقْتِي بَعْدُ، أَمَّا وَقْتُكُمْ فَهُوَ مُنَاسِبٌ كُلِّ حِينٍ.

٧ لَا يَقْدِرُ الْعَالَمُ أَنْ يُبْغِضَكُمْ، وَلَكِنَّهُ يُبْغِضُنِي أَنَا، لِأَنِّي أَشْهَدُ عَلَيْهِ أَنَّ أَعْمَالَهُ شَرِيرَةٌ.

٨ اصْبَعِدُوا أَنْتُمْ إِلَى الْعِيدِ، أَمَّا أَنَا فَلَنْ أَصْعَدَ الْآنَ إِلَى هَذَا الْعِيدِ لِأَنَّ وَقْتِي

مَا جَاءَ بَعْدُ.»

□ قَالَ لَهُمْ هَذَا وَبَقِيَ فِي الْجَلِيلِ.

١٠ وَبَعْدَ مَا ذَهَبَ إِخْوَتُهُ إِلَى الْعِيدِ، ذَهَبَ هُوَ أَيضًا كَمَا لَوْ كَانَ مُتَحَفِيًّا،
لَا ظَاهِرًا.

١١ فَأَخَذَ الْيَهُودُ يَحْتَوُونَ عَنْهُ فِي الْعِيدِ، وَيَسْأَلُونَ: «أَيْنَ ذَلِكَ الرَّجُلُ؟»

١٢ وَثَارَتْ بَيْنَ الْجُمُوعِ مُنَاقَشَاتٌ كَثِيرَةٌ حَوْلَهُ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: «إِنَّهُ صَالِحٌ»

وَقَالَ آخَرُونَ: «لَا! بَلْ إِنَّهُ يَضِلُّ الشَّعْبَ»

١٣ وَلَكِنْ لَمْ يَجْرَأُ أَحَدٌ أَنْ يَتَكَلَّمَ عَنْهُ عَلَنًا، خَوْفًا مِنَ الْيَهُودِ.

يسوع يعلم في العيد

١٤ وَلَمَّا مَضَى مِنَ الْعِيدِ نِصْفُهُ، صَعِدَ يَسُوعُ إِلَى الْهَيْكَلِ وَبَدَأَ يُعَلِّمُ النَّاسَ.

١٥ فَدُهَشَ الْيَهُودُ وَلَسَاءَ لَوْ: «كَيْفَ يَعْرِفُ هَذَا الْكُتُبَ وَهُوَ لَمْ يَتَعَلَّمْ؟»

١٦ فَأَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «لَيْسَ تَعْلِيمِي مِنْ عِنْدِي، بَلْ مِنْ عِنْدِ الَّذِي أَرْسَلَنِي

١٧ وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَعْمَلَ مَشِيئَةَ اللَّهِ يَعْرِفُ مَا إِذَا كَانَ تَعْلِيمِي مِنْ عِنْدِ

اللَّهِ، أَوْ أَنِّي أَتَكَلَّمُ مِنْ عِنْدِي.

١٨ مَنْ يَتَكَلَّمُ مِنْ عِنْدِهِ يَطْلُبُ الْمَجْدَ لِنَفْسِهِ؛ أَمَّا الَّذِي يَطْلُبُ الْمَجْدَ لِمَنْ

أَرْسَلَهُ فَهُوَ صَادِقٌ لَا إِثْمَ فِيهِ.

١٩ أَمَّا أَعْطَاكُمْ مُوسَى الشَّرِيعَةَ؟ وَلَكِنْ مَا مِنْ أَحَدٍ مِنْكُمْ يَعْمَلُ بِالشَّرِيعَةِ!

لِمَاذَا تَسْعَوْنَ إِلَى قَتْلِي؟»

٢٠ أَجَابَهُ الْجَمْعُ: «بِكَ شَيْطَانٌ! مَنْ يَرِيدُ أَنْ يَقْتُلَكَ؟»

٢١ فَقَالَ يَسُوعُ: «عَمِلْتُ يَوْمَ السَّبْتِ عَمَلًا وَاحِدًا فَاسْتَغْرَبْتُمْ جَمِيعًا.

٢٢ إِنَّ مُوسَى أَوْصَاكُمْ بِاخْتِانٍ وَهَذَا لَا يَعْنِي أَنَّ اخْتِانَ يَرْجِعُ إِلَى مُوسَى بَلْ إِلَى الآبَاءِ وَلِذَلِكَ تَخْتِنُونَ الْإِنْسَانَ وَلَوْ يَوْمَ السَّبْتِ.
 ٢٣ فَإِنْ كُنْتُمْ تُجْرُونَ اخْتِانَ لِلْإِنْسَانِ يَوْمَ السَّبْتِ لِكَيْ لَا تُخَالِفُوا شَرِيعَةَ مُوسَى، فَهَلْ تَغْضَبُونَ عَلَيَّ لِأَنِّي شَفَيْتُ إِنْسَانًا بِكَامِلِهِ فِي السَّبْتِ؟
 ٢٤ لَا تُحْكُمُوا بِحَسَبِ الظَّاهِرِ، بَلْ احْكُمُوا حُكْمًا عَادِلًا.»

انقسام حول من هو يسوع

٢٥ عِنْدَ ذَلِكَ قَالَ بَعْضُ أَهْلِ أُورُشَلِيمَ: «أَلَيْسَ هَذَا هُوَ الَّذِي يُرِيدُونَ أَنْ يَقْتُلُوهُ؟»
 ٢٦ هَا هُوَ يَتَكَلَّمُ عَلَنًا وَلَا أَحَدٌ يَعْتَرِضُهُ بِشَيْءٍ. تَرَى، هَلْ تَأْكُدُ رُؤُسَاؤُنَا أَنَّهُ هُوَ الْمَسِيحُ حَقًّا؟
 ٢٧ إِنَّ الْمَسِيحَ عِنْدَمَا يَأْتِي لَنْ يَعْرِفَ أَحَدٌ مِنْ أَيْنَ جَاءَ، أَمَّا هَذَا فَإِنَّا نَعْرِفُ أَصْلَهُ!»
 ٢٨ فَرَفَعَ يَسُوعُ صَوْتَهُ، وَهُوَ يَعْلَمُ فِي الْهِكَيْلِ، قَائِلًا: «أَنْتُمْ تَعْرِفُونَنِي وَتَعْرِفُونَ مِنْ أَيْنَ أَنَا! وَأَنَا لَمْ آتِ مِنْ عِنْدِ ذَاتِي، وَلَكِنَّ الَّذِي أَرْسَلَنِي هُوَ حَقٌّ وَأَنْتُمْ لَا تَعْرِفُونَهُ.»

٢٩ أَمَّا أَنَا فَأَعْرِفُهُ، لِأَنِّي مِنْهُ وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَنِي.»
 □□ فَسَعَى الْيَهُودُ لِلْقَبْضِ عَلَيْهِ، وَلَكِنَّ أَحَدًا لَمْ يَلْقَ عَلَيْهِ يَدًا، لِأَنَّ سَاعَتَهُ لَمْ تَكُنْ قَدْ حَانَتْ.

٣١ عَلَى أَنَّ كَثِيرِينَ مِنْ الْجَمْعِ آمَنُوا بِهِ، وَقَالُوا: «أَعَلَّ الْمَسِيحَ، عِنْدَمَا يَأْتِي، يُجْرِي آيَاتٍ أَكْثَرَ مِنْ هَذِهِ الَّتِي يُجْرِيهَا هَذَا الرَّجُلُ؟»

٣٢ وَسَمِعَ الْفَرِيسِيُّونَ مَا يَتَّهَمُ بِهِ الْجَمْعَ عَنْهُ، فَأَرْسَلُوا هُمْ وَرُؤَسَاءَ الْكَهَنَةِ بَعْضَ الْحُرَّاسِ لِيَلْقُوا الْقَبْضَ عَلَيْهِ.

٣٣ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «أَنَا بَاقٍ مَعَكُمْ وَقَتًا قَلِيلًا، ثُمَّ أَعُودُ إِلَى الَّذِي

أَرْسَلَنِي.

٣٤ عِنْدَئِذٍ تَسْعُونَ فِي طَلْبِي وَلَا تَجِدُونِي، وَلَا تَقْدِرُونَ أَنْ تَذْهَبُوا إِلَيَّ حَيْثُ أَكُونُ.»

□□ فَتَسَاءَلُ الْيَهُودُ فِيمَا بَيْنَهُمْ: «إِلَى أَيْنَ يَتَوَيَّ أَنْ يَذْهَبَ فَلَا تَجِدُهُ؟ أَيْذْهَبُ إِلَى الْمَدِينِ الْيُونَانِيَّةِ الَّتِي تَشْتَتُ فِيهَا الْيَهُودُ، وَيَعْلَمُ الْيُونَانِيِّينَ؟

٣٦ وَمَاذَا يَعْنِي بِقَوْلِهِ: تَسْعُونَ فِي طَلْبِي فَلَا تَجِدُونِي، وَلَا تَقْدِرُونَ أَنْ تَذْهَبُوا إِلَيَّ حَيْثُ أَكُونُ؟»

إِنْ عَطِشَ أَحَدٌ فَلْيَأْتِ إِلَيَّ

٣٧ وَفِي آخِرِ يَوْمٍ مِنَ الْعِيدِ، وَهُوَ أَعْظَمُ أَيَّامِهِ، وَقَفَّ يَسُوعُ وَقَالَ بِأَعْلَى صَوْتِهِ: «إِنْ عَطِشَ أَحَدٌ فَلْيَأْتِ إِلَيَّ وَيَشْرَبْ.

٣٨ وَكَأَنَّ الْقَائِلَ الْكَلْبُ، مَنْ آمَنَ بِي تَجَرَّ مِنْ دَاخِلِهِ أَنْهَارُ مَاءٍ حَيٍّ.»

□□ قَالَ يَسُوعُ هَذَا عَنِ الرُّوحِ الْقُدُسِ الَّذِي كَانَ الْمُؤْمِنُونَ بِهِ سَيَقْبَلُونَهُ. وَلَمْ يَكُنِ الرُّوحُ قَدْ أُعْطِيَ بَعْدُ لِأَنَّ يَسُوعَ لَمْ يَكُنْ قَدْ تَمَجَّدَ بَعْدُ.

٤٠ وَلَمَّا سَمِعَ الْحَاضِرُونَ هَذَا الْكَلَامَ قَالَ بَعْضُهُمْ: «هَذَا هُوَ النَّبِيُّ حَقًّا.»

□□ وَقَالَ آخَرُونَ: «هَذَا هُوَ الْمَسِيحُ.» وَلَكِنَّ بَعْضَهُمْ قَالُوا: «وَهَلْ يَطْلَعُ

الْمَسِيحُ مِنَ الْجَلِيلِ؟

٤٢ أَمَا قَالَ الْكُتَّابُ إِنَّ الْمَسِيحَ سَيَأْتِي مِنْ نَسْلِ دَاوُدَ، وَمِنْ قَرْيَةِ يَبْتِ
لَحْمٍ حَيْثُ كَانَ دَاوُدُ؟»

٤٣ وَهَكَذَا حَصَلَ بِسَبَبِهِ بَيْنَ الْجَمْعِ انْقِسَامٌ فِي الرَّأْيِ.

٤٤ وَأَرَادَ بَعْضُهُمْ أَنْ يَلْقُوا الْقَبْضَ عَلَيْهِ، وَلَكِنْ أَحَدًا لَمْ يُلْقِ عَلَيْهِ يَدًا.

عدم إيمان قادة اليهود

٤٥ وَرَجَعَ حُرَّاسُ الْهَيْكَلِ إِلَى الْفَرِيسِيِّينَ وَرُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ، فَسَأَلُوهُمْ: «لِمَاذَا
لَمْ تُحْضَرُوهُ؟»

٤٦ فَأَجَابُوا: «لَمْ نَسْمَعْ قَطُّ إِنْسَانًا يَتَكَلَّمُ بِمِثْلِ كَلَامِهِ!»

٤٧ فَرُدُّوهُ غَاضِبِينَ: «وَهَلْ ضَلَلْتُمْ أَنْتُمْ أَيْضًا؟»

٤٨ أَرَأَيْتُمْ أَحَدًا مِنَ الرُّؤَسَاءِ أَوْ مِنَ الْفَرِيسِيِّينَ آمَنَ بِهِ؟

٤٩ أَمَا عَامَّةُ الشَّعْبِ الَّذِينَ يَجْهَلُونَ الشَّرِيعَةَ، فَاللَّعْنَةُ عَلَيْهِمْ!»

٥٠ وَلَكِنَّ وَاحِدًا مِنْهُمْ، وَهُوَ نِيْقُودِيمُوسُ الَّذِي كَانَ قَدْ جَاءَ إِلَى يَسُوعَ

لَيْلًا،

٥١ قَالَ لَهُمْ: «أَسْمَحْ شَرِيعَتُنَا بِأَنْ يُحْكَمَ عَلَيَّ أَحَدٌ دُونَ سَمَاعِ دِفَاعِهِ أَوْلًا

لِمَعْرِفَةِ ذَنْبِهِ؟»

٥٢ فَأَجَابُوهُ: «أَلَعَلَّكَ أَنْتِ أَيْضًا مِنَ الْجَلِيلِ؟ أَدْرُسِ الْكِتَابَ تَعَلَّمْ أَنَّهُ لَمْ

يَطْلُعَ قَطُّ نَبِيٌّ مِنَ الْجَلِيلِ!»

٥٣ ثُمَّ انْصَرَفَ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى بَيْتِهِ.



- ١ وَأَمَّا يَسُوعُ، فَذَهَبَ إِلَى جَبَلِ الزَّيْتُونِ.
- ٢ وَعِنْدَ الْفَجْرِ عَادَ إِلَى الْمَيْكَلِ، فَاجْتَمَعَ حَوْلَهُ جَمْهُورُ الشَّعْبِ، فَجَلَسَ
وَيُعَلِّمُهُمْ.
- ٣ وَأَحْضَرَ إِلَيْهِ مُعَلِّمُ الشَّرِيعَةِ وَالْفَرِيسِيُّونَ امْرَأَةً ضَبَطَتْ زَنِي، وَأَوْقَفُوهَا
فِي الْوَسْطِ،
- ٤ وَقَالُوا لَهُ: «يَا مُعَلِّمُ، هَذِهِ الْمَرَأَةُ ضَبَطَتْ وَهِيَ تَزْنِي.
- ٥ وَقَدْ أَوْصَانَا مُوسَى فِي شَرِيعَتِهِ بِإِعْدَامِ أَمْثَالِهَا رَجْمًا بِالْحِجَارَةِ، فَمَا قَوْلُكَ
أَنْتَ؟»
- ٦ سَأَلُوهُ ذَلِكَ لِكَيْ يُحْرِجُوهُ فَيَجِدُوا تَهْمَةً يُحَاكِمُونَهُ بِهَا. أَمَّا هُوَ فَانْحَنَى
وَبَدَأَ يَكْتُبُ بِإِصْبَعِهِ عَلَى الْأَرْضِ.
- ٧ وَلَكِنَّهُمْ أَحْوَا عَلَيْهِ بِالسُّؤَالِ، فَاعْتَدَلَ وَقَالَ لَهُمْ: «مَنْ كَانَ مِنْكُمْ بِلا
خَطِيئَةٍ فَلْيَرْمِهَا أَوَّلًا بِحِجْرٍ!»
- ٨ ثُمَّ انْحَنَى وَعَادَ يَكْتُبُ عَلَى الْأَرْضِ.
- ٩ فَلَمَّا سَمِعُوا هَذَا الْكَلَامَ انْسَحَبُوا جَمِيعًا وَاحِدًا تَلَوَ الْآخِرِ، ابْتِدَاءً مِنَ
الشُّيُوخِ. وَبَقِيَ يَسُوعُ وَحْدَهُ، وَالْمَرَأَةُ واقِفَةٌ فِي مَكَانِهَا.
- ١٠ فَاعْتَدَلَ وَقَالَ لَهَا: «أَيْنَ هُمُ آيَتِهَا الْمَرَأَةُ؟ أَلَمْ يَحْكَمْ عَلَيْكَ أَحَدٌ مِنْهُمْ؟»
- ١١ أَجَابَتْ: «لَا أَحَدٌ يَا سَيِّدُ.» فَقَالَ لَهَا: «وَأَنَا لَا أَحْكُمُ عَلَيْكَ. اذْهَبِي
وَلَا تَعُودِي تُخْطِئِينَ!»

١٢ وَخَاطَبَهُمْ يَسُوعُ أَيضًا فَقَالَ: «أَنَا نُورُ الْعَالَمِ. مَنْ يَتَّبِعْنِي فَلَا يَخْتَبِطُ فِي الظَّلَامِ بَلْ يَكُونُ لَهُ نُورُ الْحَيَاةِ.»

□□ فَأَعْتَرَضَهُ الْفَرِيسِيُّونَ قَائِلِينَ: «أَنْتَ الْآنَ تَشْهَدُ لِنَفْسِكَ، فَشَهَادَتُكَ لَا

تَصِحُّ.»

□□ فَأَجَابَ: «مَعَ أَنِّي أَشْهَدُ لِنَفْسِي فَإِنَّ شَهَادَتِي صَحِيحَةٌ، لِأَنِّي أَعْرِفُ مِنْ أَيْنَ آتَيْتُ وَإِلَى أَيْنَ أَذْهَبُ؛ أَمَّا أَنْتُمْ فَلَا تَعْرِفُونَ لِمَنْ أَيْنَ آتَيْتُ وَلَا إِلَى أَيْنَ أَذْهَبُ.»

١٥ وَذَلِكَ تَحْكُمُونَ عَلَيَّ بِحَسَبِ الْبَشَرِ، أَمَّا أَنَا فَلَا أَحْكُمُ عَلَى أَحَدٍ،

١٦ مَعَ أَنَّهُ لَوْ حَكَمْتُ لَجَاءَ حُكْمِي عَادِلًا، لِأَنِّي لَا أَحْكُمُ بِمُفْرَدِي، بَلْ أَنَا وَالآبُ الَّذِي أَرْسَلَنِي.

١٧ وَمَكْتُوبٌ فِي شَرِيعَتِكُمْ أَنَّ شَهَادَةَ شَاهِدَيْنِ صَحِيحَةٌ:

١٨ فَأَنَا أَشْهَدُ لِنَفْسِي، وَيَشْهَدُ لِي الْآبُ الَّذِي أَرْسَلَنِي.»

□□ فَسَأَلُوهُ: «أَيْنَ أَبِيكَ؟» فَأَجَابَ: «أَنْتُمْ لَا تَعْرِفُونَنِي، وَلَا تَعْرِفُونَ أَبِي.

وَلَوْ عَرَفْتُمُونِي لَعَرَفْتُمْ أَبِي أَيضًا.»

٢٠ قَالَ يَسُوعُ هَذَا الْكَلَامَ فِي الْمَيْكَلِ عِنْدَ صُنْدُوقِ التَّقَدِمَاتِ. وَلَمْ يَلِقْ

أَحَدًا الْقَبْضَ عَلَيْهِ، لِأَنَّ سَاعَتَهُ لَمْ تَكُنْ قَدْ حَانَتْ بَعْدُ.

عاقبة عدم الإيمان

٢١ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «سَوْفَ أَذْهَبُ فَتَسْعَوْنَ فِي طَلَبِي، وَلَكِنَّكُمْ لَا

تَقْدِرُونَ أَنْ تَأْتُوا إِلَيَّ حَيْثُ أَكُونُ، بَلْ تَمُوتُونَ فِي خَطِيئَتِكُمْ.»

٢٢ □□ فَأَخَذَ الْيَهُودُ يَتَسَاءَلُونَ: «تُرَى، مَاذَا يَعْنِي قَوْلُهُ لَا تَقْدِرُونَ أَنْ تَأْتُوا إِلَى حَيْثُ أَكُونُ؟ هَلْ سَيَقْتُلُ نَفْسَهُ؟»
 ٢٣ فَكَانَ رَدُّهُ: «أَنْتُمْ مِنْ تَحْتِ. أَمَا أَنَا فَمِنْ فَوْقِ. أَنْتُمْ مِنْ هَذَا الْعَالَمِ. وَأَنَا لَسْتُ مِنْهُ.»

٢٤ لِذَلِكَ قُلْتُ لَكُمْ: سَمُّوتُونَ فِي خَطَايَاكُمْ، لِأَنَّكُمْ إِذَا لَمْ تُؤْمِنُوا بَأَنِّي أَنَا هُوَ، تَمُوتُونَ فِي خَطَايَاكُمْ.»

□□ فَسَأَلُوهُ: «مَنْ أَنْتَ؟» أَجَابَ يَسُوعُ: «قُلْتُ لَكُمْ مِنَ الْبِدَايَةِ! ٢٦ وَعِنْدِي أَشْيَاءُ كَثِيرَةٌ أَقُولُهَا وَأَحْكُمُ بِهَا عَلَيْكُمْ. وَلَكِنَّ الَّذِي أَرْسَلَنِي هُوَ حَقٌّ، وَمَا أَقُولُهُ لِلْعَالَمِ هُوَ مَا سَمِعْتَهُ مِنْهُ.»

□□ وَلَمْ يَفْهَمُوا أَنَّ يَسُوعَ، يَقُولُهُ هَذَا، كَانَ يُشِيرُ إِلَى الْآبِ. ٢٨ لِذَلِكَ قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «عِنْدَمَا تَعْلَقُونَ ابْنَ الْإِنْسَانِ تَعْرِفُونَ أَنِّي أَنَا هُوَ، وَأَنِّي لَا أَعْمَلُ شَيْئًا مِنْ نَفْسِي، بَلْ أَقُولُ الْكَلَامَ الَّذِي عَلَّمَنِي إِيَّاهُ أَبِي. ٢٩ إِنَّ الَّذِي أَرْسَلَنِي هُوَ مَعِي، وَلَمْ يَتْرُكْنِي وَحْدِي، لِأَنِّي دَوْمًا أَعْمَلُ مَا يَرْضِيهِ.»

٣٠ وَيَبْتَغِي يَسُوعُ يَتَكَلَّمُ بِهَذَا، آمَنَ بِهِ كَثِيرُونَ.

أبناء إبراهيم

٣١ فَقَالَ لِلْيَهُودِ الَّذِينَ آمَنُوا بِهِ: «إِنْ تَبْتِمُ فِي كَلَامِي، كُنْتُمْ حَقًّا تَلَامِيذِي.

٣٢ وَتَعْرِفُونَ الْحَقَّ، وَالْحَقُّ يَجْرُرُكُمْ.»

□□ فَرَدَّ الْيَهُودُ: «نَحْنُ أَحْفَادُ إِبْرَاهِيمَ، وَلَمْ نَكُنْ قَطُّ عِبِيداً لِأَحَدٍ! كَيْفَ تَقُولُ لَنَا: إِنَّكُمْ سَتَصِيرُونَ أحراراً؟»
 ٣٤ أَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «الْحَقُّ الْحَقُّ لَكُمْ: إِنْ مِنْ يَرْتَكِبُ الْخَطِيئَةَ يَكُونُ عِبِداً لَهَا.

٣٥ وَالْعَبْدُ لَا يَبْقَى فِي بَيْتِ سَيِّدِهِ دَائِماً، أَمَا الْابْنُ فَيَعِيشُ فِيهِ أَبَداً.
 ٣٦ فَإِنْ حَرَرْتُ الْابْنَ تَصِيرُوا بِالْحَقِّ أحراراً.
 ٣٧ أَنَا أَعْرِفُ أَنَّكُمْ أَحْفَادُ إِبْرَاهِيمَ. وَلَكِنَّكُمْ تَسْعُونَ إِلَى قَتْلِي، لِأَنَّ كَلَامِي لَا يَجِدُ لَهُ مَكَاناً فِي قُلُوبِكُمْ.

٣٨ إِنِّي أَتَكَلَّمُ بِمَا رَأَيْتُهُ عِنْدَ الْآبِ، وَأَنْتُمْ تَعْمَلُونَ بِمَا سَمِعْتُمْ مِنْ آيِكُمْ.»
 □□ فَأَعْتَرَضُوهُ قَائِلِينَ: «أَبُونَا هُوَ إِبْرَاهِيمُ!» فَقَالَ: «لَوْ كُنْتُمْ أَوْلَادَ إِبْرَاهِيمَ لَعَمِلْتُمْ أَعْمَالَ إِبْرَاهِيمِ.

٤٠ وَلَكِنَّكُمْ تَسْعُونَ إِلَى قَتْلِي وَأَنَا إِنْسَانٌ كَلَّمْتُكُمْ بِالْحَقِّ الَّذِي سَمِعْتَهُ مِنْ اللَّهِ. وَهَذَا لَمْ يَفْعَلْهُ إِبْرَاهِيمُ.

٤١ أَنْتُمْ تَعْمَلُونَ أَعْمَالَ آيِكُمْ!» فَقَالُوا لَهُ: «نَحْنُ لَمْ نُؤَلَدْ مِنْ زَنِيٍّ! لَنَا أَبٌ وَاحِدٌ هُوَ اللَّهُ.»

أبناء إبليس

٤٢ فَقَالَ يَسُوعُ: «لَوْ كَانَ اللَّهُ أَبَاكُمْ لَكُنْتُمْ تُحِبُّونِي، لِأَنِّي خَرَجْتُ مِنَ اللَّهِ وَجِئْتُ. لَمْ آتِ مِنْ نَفْسِي، بَلْ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَنِي.

٤٣ لِمَاذَا لَا تَفْهَمُونَ كَلَامِي؟ لِأَنَّكُمْ لَا تُطِيقُونَ سَمَاعَ كَلِمَتِي!

٤٤ إِنَّكُمْ أَوْلَادُ أَبِيكُمْ إِبْلِيسَ، وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَعْمَلُوا شَهَوَاتِ أَبِيكُمْ. فَهُوَ مِنَ الْبَدْءِ كَانَ قَاتِلًا لِلنَّاسِ، وَلَمْ يَثْبُتْ فِي الْحَقِّ لِأَنَّهُ خَالَ مِنَ الْحَقِّ! وَعِنْدَمَا يَنْطِقُ بِالْكَذِبِ فَهُوَ يَنْصَحُ بِمَا فِيهِ، لِأَنَّهُ كَذَّابٌ وَأَبُو الْكَذِبِ!

٤٥ أَمَا أَنَا فَلَأَنِّي أَقُولُ الْحَقَّ، لَا تُصَدِّقُونَنِي.

٤٦ مَنْ مِنْكُمْ يَثْبُتُ عَلَيَّ خَطِيئَةً؟ فَادْمُتُ أَقُولُ الْحَقَّ، فَلِهَذَا لَا

تُصَدِّقُونَنِي؟

٤٧ مَنْ كَانَ مِنَ اللَّهِ حَقًّا، يَسْمَعُ كَلَامَ اللَّهِ. وَلَكِنْكُمْ تَرْتَفِضُونَ كَلَامَ

اللَّهِ، لِأَنَّكُمْ لَسْتُمْ مِنَ اللَّهِ!»!

ما قاله يسوع عن نفسه

٤٨ فَقَالَ الْيَهُودُ: «السَّانَا نَقُولُ الْحَقَّ عِنْدَمَا نَقُولُ إِنَّكَ سَامِرِيُّ وَإِنَّ فِيكَ

شَيْطَانًا؟»

٤٩ أَجَابَهُمْ: «لَا شَيْطَانُ فِيَّ، لَكِنِّي أُرِّمُ أَبِي وَأَنْتُمْ تَهِينُونَنِي.

٥٠ أَنَا لَا أَطْلُبُ مَجْدَ نَفْسِي، فَهَنَّاكَ مَنْ يُطَالِبُ وَيَقْضِي لِي.

٥١ الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ مَنْ يُطِيعُ كَلَامِي فَلَنْ يَرَى الْمَوْتَ أَبَدًا.»

□□ فَقَالَ الْيَهُودُ: «الآن تَأْكُدُ لَنَا أَنَّ فِيكَ شَيْطَانًا. مَاتَ إِبْرَاهِيمُ وَمَاتَ

الْأَنْبِيَاءُ، وَأَنْتَ تَقُولُ إِنَّ الَّذِي يُطِيعُ كَلَامَكَ لَنْ يَذُوقَ الْمَوْتَ أَبَدًا.

٥٣ أَنْتَ أَعْظَمُ مِنْ أَبِيْنَا إِبْرَاهِيمَ الَّذِي مَاتَ؟ حَتَّى الْأَنْبِيَاءُ مَاتُوا؛ فَنَنْ

تَجْعَلُ نَفْسَكَ؟»

٤٤ أَجَابَهُمْ: «إِنْ كُنْتُ أُعْبِدُ نَفْسِي، فَلَيْسَ مَجْدِي بِشَيْءٍ. لَكِنَّ أَبِي هُوَ
الَّذِي يَمَجِّدُنِي. وَأَنْتُمْ تَقُولُونَ إِنَّهُ إِلَهُكُمْ،

٥٥ مَعَ أَنْكُمْ لَا تَعْرِفُونَهُ. أَمَا أَنَا فَأَعْرِفُهُ. وَلَوْ قُلْتُ لَكُمْ إِنِّي لَا أَعْرِفُهُ
لَكُنْتُ مِثْلَكُمْ كَاذِبًا. لَكِنِّي أَعْرِفُهُ وَأَعْمَلُ بِكَلِمَتِهِ.

٥٦ أَبُوكُمْ إِبْرَاهِيمُ ابْتَهَجَ لِرَجَائِهِ أَنْ يَرَى يَوْمِي، فَرَاهُ وَفَرِحَ»

٥٧ فَقَالَ لَهُ الْيَهُودُ: «لَيْسَ لَكَ مِنَ الْعُمْرِ خَمْسُونَ سَنَةً بَعْدُ فَكَيْفَ رَأَيْتَ

إِبْرَاهِيمَ؟»

٥٨ أَجَابَهُمْ: «الْحَقَّ الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنِّي كَأَنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَكُونَ

إِبْرَاهِيمَ.»

□□ فَرَفَعُوا حِجَارَةً لِيَرْجُمُوهُ، وَلَكِنَّهُ أَخْفَى نَفْسَهُ وَخَرَجَ مِنَ الْمَهْيَكِلِ.

٩

شفاء الأعمى منذ ولادته

١ وَفِيمَا كَانَ يَسُوعُ مَرًّا، رَأَى رَجُلًا أَعْمَى مُنْذُ وِلَادَتِهِ،

٢ فَسَأَلَهُ تَلَامِيذُهُ: «يَا مُعَلِّمُ، مَنْ أَخْطَأَ: هَذَا أَمْ وَالِدَاهُ، حَتَّى وُلِدَ

أَعْمَى؟»

٣ فَأَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «لَا هُوَ أَخْطَأَ وَلَا وَالِدَاهُ، وَلَكِنْ حَتَّى تَظْهَرَ فِيهِ أَعْمَالُ

اللَّهِ.

٤ فَعَلِيَ أَنْ أَعْمَلَ أَعْمَالَ الَّذِي أَرْسَلَنِي مَادَامَ الْوَقْتُ نَهَارًا. فَسَيَأْتِي اللَّيْلُ،

وَلَا أَحَدٌ يَقْدِرُ أَنْ يَعْمَلَ فِيهِ.

٥ وَمَادَمْتُ فِي الْعَالَمِ، فَأَنَا نُورُ الْعَالَمِ.»

٦ قَالَ هَذَا، وَتَمَّلَ فِي التُّرَابِ، وَجَبَلَ مِنَ التُّفْلِ طِينًا، ثُمَّ وَضَعَهُ عَلَى عَيْنِي
الْأَعْمَى،

٧ وَقَالَ لَهُ: «أَذْهَبِ اغْتَسِلِ فِي بَرَكَةِ سِلْوَامَ»، أَيِ الْمُرْسَلِ. فَذَهَبَ
وَاعْتَسَلَ وَعَادَ بَصِيرًا.

٨ فَتَسَاءَلَ الْجِيرَانُ وَالَّذِينَ كَانُوا يَرُونَهُ مِنْ قَبْلِ اسْتِعْطِي: «أَلَيْسَ هَذَا هُوَ
نَفْسَهُ الَّذِي كَانَ يَجْلِسُ لَيْسْتَعْطِي؟»

٩ قَالَ بَعْضُهُمْ: «هَذَا هُوَ». وَآخَرُونَ: «لَا، وَلَكِنَّهُ يَشْبَهُهُ!» أَمَا هُوَ فَرَدَّ
قَائِلًا: «بَلْ أَنَا هُوَ!»

١٠ فَقَالُوا لَهُ: «وَكَيْفَ انْفَتَحَتْ عَيْنَاكَ؟»

١١ أَجَابَ: «الرَّجُلُ الَّذِي اسْمُهُ يَسُوعُ جَبَلَ طِينًا دَهَنَ بِهِ عَيْنِي، وَقَالَ
لِي: أَذْهَبِ إِلَى بَرَكَةِ سِلْوَامَ وَاعْتَسِلِ فِيهَا. فَذَهَبْتُ وَاعْتَسَلْتُ فَأَبْصَرْتُ!»

١٢ فَسَأَلُوهُ: «وَإِنَّ هُوَ الْآنَ؟» فَقَالَ: «لَا أَعْرِفُ!»

الفريسيون يسألون عن الشفاء

١٣ فَذَهَبُوا بِالرَّجُلِ الَّذِي كَانَ أَعْمَى إِلَى الْفَرِيسِيِّينَ.

١٤ وَكَانَ الْيَوْمَ الَّذِي جَبَلَ فِيهِ يَسُوعُ الطِّينَ وَفَتَحَ عَيْنِي الْأَعْمَى، يَوْمَ
سَبْتِ.

١٥ فَسَأَلَهُ الْفَرِيسِيُّونَ أَيْضًا كَيْفَ أَبْصَرَ. فَأَجَابَ: «وَضَعَ طِينًا عَلَى عَيْنِي،
وَاعْتَسَلْتُ، وَهَذَا أَنَا أَبْصَرُ!»

١٦ فَقَالَ بَعْضُ الْفَرِّسِيِّينَ: «لَا يُمَكِّنُ أَنْ يَكُونَ هَذَا الرَّجُلُ مِنَ اللَّهِ، لِأَنَّهُ يُخَالِفُ سِتَّةَ السَّبْتِ.» وَلَكِنَّ بَعْضَهُمْ قَالُوا: «كَيْفَ يَقْدِرُ رَجُلٌ خَاطِئٌ أَنْ يَعْمَلَ مِثْلَ هَذِهِ الْآيَاتِ؟» فَوَقَعَ اخْتِلَافٌ بَيْنَهُمْ.

١٧ وَعَادُوا يَسْأَلُونَ الَّذِي كَانَ أَعْمَى: «وَمَا رَأَيْكَ أَنْتَ فِيهِ مَا دَامَ قَدْ فَتَحَ

عَيْنَيْكَ؟» فَأَجَابَهُمْ: «إِنَّهُ نَبِيٌّ!»

١٨ وَرَفَضَ الْيَهُودُ أَنْ يَصَدِّقُوا أَنَّهُ كَانَ أَعْمَى فَأَبْصَرَ، فَاسْتَدَعَوْا وَالدِيَهُ

١٩ وَسَالَوْهُمَا: «أَهَذَا ابْنُكَ الْمَوْلُودُ أَعْمَى كَمَا تَقُولَانِ؟ فَكَيْفَ يُبْصِرُ الْآنَ؟»

٢٠ أَجَابَهُمُ الْوَالِدَانِ: «نَعْلَمُ أَنَّ هَذَا ابْنُنَا وَأَنَّهُ وُلِدَ أَعْمَى.

٢١ وَلَكِنَّا لَا نَعْلَمُ كَيْفَ يُبْصِرُ الْآنَ، وَلَا مِنْ فَتْحِ عَيْنَيْهِ. إِنَّهُ كَامِلٌ

السِّنِّ، يُجَبِّحُكَ عَنْ نَفْسِهِ، فَاسْأَلُوهُ!»

٢٢ وَقَدْ قَالَ وَالِدَاهُ هَذَا لَخَوْفِهِمَا مِنَ الْيَهُودِ، لِأَنَّ الْيَهُودَ كَانُوا قَدْ اتَّفَقُوا

أَنْ يَطْرُدُوا مِنَ الْمَجْمَعِ كُلِّ مَنْ يَعْتَرِفُ أَنَّ يَسُوعَ هُوَ الْمَسِيحُ.

٢٣ لِذَلِكَ قَالَا: «إِنَّهُ كَامِلُ السِّنِّ فَاسْأَلُوهُ.»

٢٤ ثُمَّ اسْتَدْعَى الْفَرِّسِيُّونَ الرَّجُلَ الَّذِي كَانَ أَعْمَى مَرَّةً ثَانِيَةً، وَقَالُوا لَهُ:

«مَجِّدِ اللَّهَ! نَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الرَّجُلَ خَاطِئٌ.»

□□ فَأَجَابَ: «أَخَاطِئِي هُوَ، لَسْتُ أَعْلَمُ! إِنَّمَا أَعْلَمُ شَيْئًا وَاحِدًا: أَنِّي كُنْتُ

أَعْمَى وَالْآنَ أَبْصَرُ!»

٢٦ فَسَأَلُوهُ ثَانِيَةً: «مَاذَا فَعَلَ بِكَ؟ كَيْفَ فَتَحَ عَيْنَيْكَ؟»

٢٧ أَجَابَهُمْ: «قَدْ قُلْتُ لَكُمْ وَلَمْ تَسْمَعُوا لِي، فَلِمَذَا تَرِيدُونَ أَنْ تَسْمَعُوا

مَرَّةً ثَانِيَةً؟ الْعَلَمُ تَرِيدُونَ أَنْ تَصِيرُوا تَلَامِيذًا لَهُ؟»

- ٢٨ فَشْتَمُوهُ وَقَالُوا لَهُ: «بَلْ أَنْتَ تَلْهِيذُهُ! أَمَا نَحْنُ فِتْلَامِيذُ مُوسَى.
- ٢٩ نَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ مُوسَى كَلَّمَهُ اللَّهُ؛ أَمَا هَذَا، فَلَا نَعْلَمُ لَهُ أَصْلًا!»!
- ٣٠ فَأَجَابَهُمُ الرَّجُلُ: «إِنَّ فِي ذَلِكَ عَجْبًا! إِنَّهُ فَتَحَ عَيْنِي، وَتَقُولُونَ إِنَّا لَا تَعْلَمُونَ لَهُ أَصْلًا!
- ٣١ نَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَجِيبُ لِلْخَاطِئِينَ، وَلَكِنَّهُ يَسْمَعُ لِمَنْ يَتَّقِيهِ وَيَعْمَلُ بِإِرَادَتِهِ،
- ٣٢ وَلَمْ يَسْمَعْ عَلَى مَدَى الْأَجْيَالِ أَنَّ أَحَدًا فَتَحَ عَيْنِي مَوْلُودٍ أَعْمَى!
- ٣٣ فَلَوْ لَمْ يَكُنْ هُوَ مِنَ اللَّهِ، لَمَا اسْتَطَاعَ أَنْ يَعْمَلَ شَيْئًا.»
- فَصَاحُوا بِهِ: «أَنْتَ بِكَامِلِكَ وُلِدْتَ فِي الْخَطِيئَةِ وَتَعْلَمُنَا!» ثُمَّ طَرَدُوهُ خَارِجَ الْمَجْمَعِ.

العمى الروحي

- ٣٥ وَعَرَفَ يَسُوعُ بِطَرْدِهِ خَارِجًا، فَقَصَدَ إِلَيْهِ وَسَأَلَهُ: «أَتُؤْمِنُ يَا بَنَ اللَّهِ؟»
- ٣٦ أَجَابَ: «مَنْ هُوَ يَا سَيِّدَ حَتَّى أُوْمِنَ بِهِ؟»
- ٣٧ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «الَّذِي قَدْ رَأَيْتَهُ، وَالَّذِي يَكَلِّمُكَ، هُوَ نَفْسُهُ!»
- ٣٨ فَقَالَ: «أُوْمِنُ يَا سَيِّدَ!» وَسَجَدَ لَهُ.
- ٣٩ فَقَالَ يَسُوعُ: «لِدِينُونَةِ آتَيْتُ إِلَى هَذَا الْعَالَمِ: لِيُصِرَ الْعُمَيَانُ، وَيَعْمَى الْمُبْصِرُونَ!»
- ٤٠ فَسَمِعَ ذَلِكَ بَعْضُ الْفَرِيسِيِّينَ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ فَسَأَلُوهُ: «وَهَلْ نَحْنُ أَيْضًا عُمَيَانٌ؟»

٤١ فَأَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «لَوْ كُنْتُمْ عَمِيانًا بِالْفِعْلِ، لَمَا كَانَتْ عَلَيْكُمْ خَطِيئَةٌ. وَلَكِنَّكُمْ تَدْعُونَ أَنْكُمْ تَبْصُرُونَ، وَلِذَلِكَ فَإِنَّ خَطِيئَتَكُمْ بَاقِيَةٌ.»

١٠

الراعي الصالح وقطيعه

١ «الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ مَنْ يَدْخُلُ إِلَى حَظِيرَةِ الْخِرَافِ مِنْ غَيْرِ بَابِهَا فَيَتَسَلَّقُ إِلَيْهَا مِنْ طَرِيقٍ آخَرَ، هُوَ سَارِقٌ وَلِصٌّ.
٢ أَمَّا الَّذِي يَدْخُلُ مِنَ الْبَابِ فَهُوَ رَاعِي الْخِرَافِ،
٣ وَالْبُوابُ يَفْتَحُ لَهُ، وَالْخِرَافُ تُصْغِي إِلَى صَوْتِهِ، فَيُنَادِي خِرَافَهُ الْخَاصَّةَ كُلَّ وَاحِدٍ بِاسْمِهِ، وَيَقُودُهَا إِلَى خَارِجِ الْحَظِيرَةِ.
٤ وَمَتَى أَخْرَجَهَا كُلَّهَا، يَسِيرُ أَمَامَهَا وَهِيَ تَتَّبِعُهُ، لِأَنَّهَا تَعْرِفُ صَوْتَهُ.
٥ وَهِيَ لَا تَتَّبِعُ مَنْ كَانَ غَرِيبًا، بَلْ تَهْرَبُ مِنْهُ، لِأَنَّهَا لَا تَعْرِفُ صَوْتَ الْغُرَبَاءِ.»

٦ ضَرَبَ يَسُوعُ لَهُمْ هَذَا الْمَثَلَ، وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَفْهَمُوا مَعْرَى كَلَامِهِ.
٧ لِذَلِكَ عَادَ فَقَالَ: «الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: أَنَا بَابُ الْخِرَافِ.
٨ جَمِيعَ الَّذِينَ جَاءُوا قَبْلِي كَانُوا لُصُوصًا وَسَرَّاقًا، وَلَكِنَّ الْخِرَافَ لَمْ تُصْغِ إِلَيْهِمْ.»

٩ أَنَا الْبَابُ. مَنْ دَخَلَ بِي يَخْلُصُ، فَيَدْخُلُ وَيَخْرُجُ وَيَجِدُ الْمَرْعَى.
١٠ السَّارِقُ لَا يَأْتِي إِلَّا لِيَسْرِقَ وَيَذْبَحَ وَيُهْلِكَ. أَمَّا أَنَا فَقَدْ آتَيْتُ لِتَكُونَ لَهُمْ حَيَاةً، بَلْ مِلْءُ الْحَيَاةِ!
١١ أَنَا الرَّاعِي الصَّالِحُ، وَالرَّاعِي الصَّالِحُ يَبْذُلُ حَيَاتَهُ فِدَى خِرَافِهِ.

١٢ وَلَيْسَ الْأَجِيرُ كَالرَّاعِي، لِأَنَّ الْخِرَافَ لَيْسَتْ مَلَكَةً. فَعِنْدَمَا يَرَى الذَّبَّ قَادِمًا، يَتْرُكُ الْخِرَافَ لِيَنْجُو بِنَفْسِهِ، فَيَخْطَفُ الذَّبَّ الْخِرَافَ وَيَبْدِدُهَا.

١٣ إِنَّهُ يَهْرُبُ لِأَنَّهُ أَجِيرٌ وَلَا يُبَالِي بِالْخِرَافِ!

١٤ أَمَا أَنَا فَإِنِّي الرَّاعِي الصَّالِحُ، وَأَعْرِفُ خِرَافِي، وَخِرَافِي تَعْرِفُنِي،

١٥ مِثْلَمَا يَعْرِفُنِي الْآبُ وَأَنَا أَعْرِفُهُ. وَأَنَا أَبْذُلُ حَيَاتِي فِدَى خِرَافِي.

١٦ وَلِي خِرَافٌ أُخْرَى لَا تَنْتَمِي إِلَى هَذِهِ الْحَظِيرَةِ، لِأَبْدَأَنَّ أَنْ أَجْمَعَهَا إِلَيَّ أَيْضًا، وَتُصْغِي لِصَوْتِي؛ فَيَكُونُ هُنَاكَ قَطِيعٌ وَاحِدٌ وَرَاعٍ وَاحِدٌ.

١٧ إِنَّ الْآبَ يُحِبُّنِي لِأَنِّي أَبْذُلُ حَيَاتِي لِكَيْ أَسْتَرِدَّهَا.

١٨ لَا أَحَدٌ يَتَرَعُّ حَيَاتِي مِنِّي، بَلْ أَنَا أَبْذُلُهَا بِاخْتِيَارِي. فَبِالسُّلْطَةِ أَنْ

أَبْذُلَهَا وَلِي السُّلْطَةُ أَنْ أَسْتَرِدَّهَا. هَذِهِ الْوَصِيَّةُ تَلْقِيهَا مِنْ أَبِي.»

١٩ فَانْقَسَمَ الْيَهُودُ فِي الرَّأْيِ حَوْلَ هَذَا الْكَلَامِ.

٢٠ فَقَالَ كَثِيرُونَ مِنْهُمْ: «إِنَّ شَيْطَانًا يَسْكُنُهُ، وَهُوَ يَهْدِي. فَلِهَذَا تَسْمَعُونَ

إِلَيْهِ؟»

٢١ وَقَالَ آخَرُونَ: «لَيْسَ هَذَا كَلَامَ مَنْ يَسْكُنُهُ شَيْطَانٌ. أَيْسَطِيعُ

الشَّيْطَانُ أَنْ يَفْتَحَ عَيُونَ الْعَمِيَانِ؟»

عدم إيمان اليهود

٢٢ وَفِي أُمَّتَاءِ الْاِحْتِفَالِ بَعِيدٍ تَجْدِيدِ الْهَيْكَلِ، فِي الشِّتَاءِ،

٢٣ كَانَ يَسُوعُ يَتَمَشَّى فِي الْهَيْكَلِ فِي قَاعَةِ سُلَيْمَانَ.

٢٤ فَتَجَمَعَ حَوْلَهُ الْيَهُودُ وَقَالُوا لَهُ: «حَتَّى مَتَى تُبْقِينَا حَائِرِينَ بِشَأْنِكَ؟ إِنْ كُنْتَ أَنْتَ الْمَسِيحُ حَقًّا، فَقُلْ لَنَا صِرَاحَةً.»
 □□ فَأَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «قُلْتُ لَكُمْ، وَلَكِنَّكُمْ لَا تُصَدِّقُونَ. وَالْأَعْمَالُ الَّتِي

أَعْمَلُهَا بِاسْمِ أَبِي، هِيَ تَشْهَدُ لِي.

٢٦ وَلَكِنَّكُمْ لَا تُصَدِّقُونَ لِأَنَّكُمْ لَسْتُمْ خِرَافِي.

٢٧ خِرَافِي تُصْنِعِي لَصُوتِي، وَأَنَا أَعْرِفُهَا وَهِيَ تَتَّبِعُنِي،

٢٨ وَأَعْطِيهَا حَيَاةً أَبَدِيَّةً، فَلَا تَهْلِكُ إِلَى الْأَبَدِ، وَلَا يَنْتَزِعُهَا أَحَدٌ مِنْ يَدِي.

٢٩ إِنْ الْآبَ الَّذِي أَعْطَانِي إِيَّاهَا هُوَ أَعْظَمُ مِنَ الْجَمِيعِ، وَلَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ

يَنْتَزِعَ مِنْ يَدِ الْآبِ شَيْئًا.

٣٠ أَنَا وَالْآبُ وَاحِدٌ!»

٣١ فَرَفَعَ الْيَهُودُ، مَرَّةً ثَانِيَةً، حِجَارَةً لِيَرْجُمُوهُ.

٣٢ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «أَرَيْتَكُمْ أَعْمَالًا صَالِحَةً كَثِيرَةً مِنْ عِنْدِ أَبِي، فَيَسَبِّبُ

أَيَّ عَمَلٍ مِنْهَا تَرْجُمُونِي؟»

٣٣ أَجَابُوهُ: «لَا نَرُجَمُكَ بِسَبَبِ أَيِّ عَمَلٍ صَالِحٍ، بَلْ بِسَبَبِ تَجْدِيفِكَ:

لَأَنَّكَ تَجْعَلُ نَفْسَكَ اللَّهُ، وَأَنْتَ إِنْسَانٌ!»

٣٤ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «أَلَيْسَ مَكْتُوبًا فِي شَرِيعَتِكُمْ: أَنَا قُلْتُ إِنَّكُمْ آلِهَةٌ؟»

٣٥ فَإِذَا كَانَتِ الشَّرِيعَةُ تَدْعُو أَوْلِيكَ الَّذِينَ نَزَلَتْ إِلَيْهِمْ كَلِمَةُ اللَّهِ الْهَتَّةَ

وَالْكَتَابُ لَا يُمْكِنُ أَنْ يَنْقُضَ

٣٦ فَهَلْ تَقُولُونَ لِمَنْ قَدَسَهُ الْآبُ وَبَعَثَهُ إِلَى الْعَالَمِ: أَنْتَ تَجْدِيفُ، لِأَنِّي

قُلْتُ: أَنَا ابْنُ اللَّهِ؟

٣٧ إِنْ كُنْتُ لَا أَعْمَلُ أَعْمَالَ أَبِي، فَلَا تُصَدِّقُونِي.

٣٨ أَمَا إِنْ كُنْتُ أَفْعَلُ ذَلِكَ، فَصِدِّقُوا تِلْكَ الْأَعْمَالَ، إِنْ كُنْتُمْ لَا تُصَدِّقُونِي

أَنَا. عِنْدَيْدُ تَعْرِفُونَ وَيَتَأَكَّدُ لَكُمْ أَنَّ الْآبَ فِيَّ وَأَنَا فِيهِ.»

٣٩ فَأَرَادُوا ثَانِيَةً أَنْ يَلْقُوا الْقَبْضَ عَلَيْهِ، وَلَكِنَّهُ أَفْلَتَ مِنْ أَيْدِيهِمْ،

٤٠ وَرَجَعَ إِلَى الضَّفَّةِ الْمُقَابِلَةِ مِنْ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، حَيْثُ كَانَ يُوحَنَّا يَعْبُدُ

مِنْ قَبْلُ، وَأَقَامَ هُنَاكَ.

٤١ جَاءَ إِلَيْهِ كَثِيرُونَ وَهُمْ يَقُولُونَ: «مَا عَمِلَ يُوحَنَّا آيَةً وَاحِدَةً، وَلَكِنْ

كُلَّ مَا قَالَهُ عَنْ هَذَا الرَّجُلِ كَانَ حَقًّا!»

٤٢ وَأَمَنَ بِهِ كَثِيرُونَ هُنَاكَ.

١١

موت لعازر

١ وَمَرَضَ إِنْسَانٌ اسْمُهُ لِعَازَرُ، وَهُوَ مِنْ بَيْتِ عَيْنَا قَرْيَةٍ مَرْيَمَ وَمَرْثَا أُخْتَيْهَا.

٢ وَمَرْيَمُ هَذِهِ هِيَ الَّتِي دَهَنَتْ الرَّبَّ بِالْعَطْرِ وَمَسَحَتْ قَدَمَيْهِ بِشَعْرِهَا وَكَانَ

لِعَازَرُ الْمَرِيضُ أَخَاهَا.

٣ فَأَرْسَلَتْ الْأُخْتَانِ إِلَى يَسُوعَ تَقُولَانِ: «يَا سَيِّدُ، إِنَّ الَّذِي تُحِبُّهُ

مَرِيضٌ.»

٤ فَلَمَّا سَمِعَ بِذَلِكَ قَالَ: «لَنْ يَنْتَبِي هَذَا الْمَرَضُ بِالْمَوْتِ، بَلْ سَيُودِي

إِلَى تَمْجِيدِ اللَّهِ، إِذْ بِهِ سَيَتَمَجَّدُ ابْنُ اللَّهِ.»

□ وَمَعَ أَنَّ يَسُوعَ كَانَ يُحِبُّ مَرْثَا وَأُخْتَهَا وَلِعَازَرَ،

- ٦ فَقَدْ مَكَثَ حَيْثُ كَانَ مَدَّةَ يَوْمَيْنِ بَعْدَ عَلَيْهِ بِمَرَضٍ لِعَازِرَ.
- ٧ وَبَعْدَ ذَلِكَ قَالَ لِلتَّلَامِيذِهِ: «لنَرْجِعْ إِلَى الْيَهُودِيَّةِ!»
- ٨ فَقَالَ التَّلَامِيذُ: «يَا مَعْلَمُ، أترْجِعْ إِلَى الْيَهُودِيَّةِ، وَمِنْذُ وَقْتِ قَرِيبٍ أَرَادَ الْيَهُودُ أَنْ يَرْجُمُوكَ؟»
- ٩ فَأَجَابَ يَسُوعُ: «أَلَيْسَتْ سَاعَاتُ النَّهَارِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ؟ فَالَّذِي يَمْشِي فِي النَّهَارِ لَا يَتَعَثَّرُ لِأَنَّهُ يَرَى نُورَ هَذَا الْعَالَمِ.
- ١٠ أَمَّا الَّذِي يَمْشِي فِي اللَّيْلِ فَإِنَّهُ يَتَعَثَّرُ، لِأَنَّ النُّورَ لَيْسَ فِيهِ.»
- ثُمَّ قَالَ يَسُوعُ: «لِعَازِرَ حِينَمَا قَدْ رَقَدَ، وَلَكِنِّي سَأَذْهَبُ لِأَنْهَضَهُ.»
- فَقَالَ التَّلَامِيذُ: «يَا سَيِّدُ، إِنْ كَانَ قَدْ رَقَدَ، فَإِنَّهُ سَيَنْهَضُ مُعَافًى.»
- وَكَانَ يَسُوعُ يَعْنِي مَوْتَ لِعَازِرَ؛ أَمَّا التَّلَامِيذُ فَظَنُّوهُ يَعْنِي رِقَادَ النَّوْمِ.
- ١٤ عِنْدَئِذٍ قَالَ لَهُمْ صِرَاحَةً: «لِعَازِرُ قَدْ مَاتَ.
- ١٥ وَلَا جَلِكُمْ أَنَا أَفْرَحُ بِأَنِّي لَمْ أَكُنْ هُنَاكَ، حَتَّى تَوَمَّنُوا. فَلِنَذْهَبْ إِلَيْهِ!»
- ١٦ فَقَالَ تَوْمًا، الْمَعْرُوفُ بِالتَّوَامِ، لِلتَّلَامِيذِ الْآخَرِينَ: «لِنَذْهَبْ نَحْنُ أَيْضًا فَنَقْتُلَ مَعَهُ.» (أَيَّ مَعَ يَسُوعَ.)

يسوع يعزي الأختين

- ١٧ وَعِنْدَمَا وَصَلَ يَسُوعُ إِلَى بَيْتِ عَنِيَا كَانَ لِعَازِرَ قَدْ دُفِنَ مِنْذُ أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ.
- ١٨ وَكَانَتْ بَيْتُ عَنِيَا لَا تَبْعُدُ عَنِ أُورُشَلِيمَ إِلَّا حَوَالِي خَمْسِ عَشْرَةَ عُلُوَّةً (ثَلَاثَةَ كِيلُومِتْرَاتٍ).

□□ وَكَانَ كَثِيرُونَ مِنَ الْيَهُودِ قَدْ تَوَافَدُوا إِلَى مَرْتَا وَمَرْيَمَ يَعِزُونَهُمَا عَنْ أَخِيهِمَا.

٢٠ فَلَمَّا عَرَفَتْ مَرْتَا أَنَّ يَسُوعَ قَادِمٌ خَرَجَتْ لِلِقَائِهِ، وَبَقِيَتْ مَرْيَمُ جَالِسَةً فِي الْبَيْتِ.

٢١ وَقَالَتْ مَرْتَا لِيَسُوعَ: «يَا سَيِّدُ، لَوْ كُنْتُ هُنَا، لَمَا مَاتَ أَخِي.

٢٢ فَأَنَا وَائِثْمَةُ تَمَامًا بِأَنَّ اللَّهَ يُعْطِيكَ كُلَّ مَا تَطْلُبُ مِنْهُ.»

□□ فَأَجَابَ يَسُوعُ: «سَيَقُومُ أَخُوكَ.»

□□ قَالَتْ مَرْتَا: «أَعْرِفُ أَنَّهُ سَيَقُومُ فِي الْقِيَامَةِ، فِي الْيَوْمِ الْآخِرِ!»

٢٥ فَردَّ يَسُوعُ: «أَنَا هُوَ الْقِيَامَةُ وَالْحَيَاةُ. مَنْ آمَنَ بِي، وَإِنْ مَاتَ فَسَيَحْيَا.

٢٦ وَمَنْ كَانَ حَيًّا وَآمَنَ بِي فَلَنْ يَمُوتَ إِلَى الْأَبَدِ. أَتُؤْمِنِينَ بِهَذَا؟»

٢٧ أَجَابَتْهُ: «نَعَمْ يَا سَيِّدُ. أَنَا قَدْ آمَنْتُ أَنَّكَ أَنْتَ الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ الَّذِي

جَاءَ إِلَى الْعَالَمِ!»

٢٨ قَالَتْ هَذَا، وَذَهَبَتْ تَدْعُو أُخْتَهَا مَرْيَمَ، فَقَالَتْ لَهَا سِرًّا: «الْمُعَلِّمُ هُنَا،

وَهُوَ يَطْلُبُكَ!»

٢٩ فَلَمَّا سَمِعَتْ مَرْيَمُ هَبَّتْ وَاقْفَةً، وَأَسْرَعَتْ إِلَى يَسُوعَ.

٣٠ وَلَمْ يَكُنْ قَدْ وَصَلَ بَعْدُ إِلَى الْقَرْيَةِ، بَلْ مَازَالَ فِي الْمَكَانِ الَّذِي لَاقَتْهُ

فِيهِ مَرْتَا.

٣١ فَلَمَّا رَأَاهَا الْيَهُودُ، الَّذِينَ كَانُوا مَعَهَا فِي الْبَيْتِ يَعِزُونَهَا، تَهَبُّ وَاقْفَةً وَتَسْرَعُ

بِالْخُرُوجِ، لِحِقْوِهَا، لِأَنَّهَا ظَنُّوا أَنَّهَا ذَاهِبَةٌ لِتَبْكِي عِنْدَ الْقَبْرِ.

٣٢ وَمَا إِنْ وَصَلَتْ مَرْيَمُ إِلَى حَيْثُ كَانَ يَسُوعُ وَرَأَتْهُ، حَتَّى ارْتَمَتْ عَلَى قَدَمَيْهِ تَقُولُ: «يَا سَيِّدُ، لَوْ كُنْتُ هُنَا، لَمَا مَاتَ أَخِي!»!

٣٣ فَلَمَّا رَأَاهَا يَسُوعُ تَبَّكِيًا وَيَبْكِي مَعَهَا الْيَهُودُ الَّذِينَ رَافَقُوهَا، فَاضَّ قَلْبُهُ

بِالْأَسَى الشَّدِيدِ،

٣٤ وَسَأَلَ: «أَيْنَ دَفَنْتُمُوهُ؟» فَأَجَابُوا: «تَعَالَ، يَا سَيِّدُ، وَانظُرْ!»

٣٥ عِنْدَئِذٍ بَكَى يَسُوعُ.

٣٦ فَقَالَ الْيَهُودُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «انظُرُوا كَمْ كَانَ يُحِبُّهُ!»

٣٧ وَتَسَاءَلَ بَعْضُهُمْ: «أَلَمْ يَقْدِرْ هَذَا الَّذِي فَتَحَ عَيْنِي الْأَعْمَى أَنْ يَرِدَ

الْمَوْتَ عَنْ لِعَازَرَ؟»

إقامة لعازر من الموت

٣٨ فَضَاضَ قَلْبُ يَسُوعَ بِالْأَسَى الشَّدِيدِ مَرَّةً ثَانِيَةً. ثُمَّ اقْتَرَبَ إِلَى الْقَبْرِ،

وَكَانَ كَهْفًا عَلَى بَابِهِ جَرٌّ كَبِيرٌ.

٣٩ وَقَالَ: «ارْفَعُوا الْحَجْرَ!» فَقَالَتْ مَرْثَا: «يَا سَيِّدُ، هَذَا يَوْمُهُ الرَّابِعُ،

وَقَدْ أَتَنَّا.»

□□ فَقَالَ يَسُوعُ: «أَلَمْ أَقُلْ لَكَ: إِنْ آمَنْتِ تَرِي مَجْدَ اللَّهِ؟»

٤١ فَرَفَعُوا الْحَجْرَ، وَرَفَعَ يَسُوعُ عَيْنَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ وَقَالَ: «أَيُّهَا الْآبُ، أَشْكُرُكَ

لَأَنَّكَ سَمِعْتَ لِي،

٤٢ وَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّكَ دَوْمًا تَسْمَعُ لِي. وَلَكِنِّي قُلْتُ هَذَا لِأَجْلِ الْجَمْعِ الْوَاقِفِ

حَوْلِي لِيُؤْمِنُوا أَنَّكَ أَنْتَ أَرْسَلْتَنِي.»

□□ ثُمَّ نَادَى بِصَوْتٍ عَالٍ: «لِعَازَرَ اخْرُجْ!»

٤٤ فَخَرَجَ الْمَيْتُ وَالْأَكْفَانُ تَشُدُّ يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ، وَالْمِنْدِيلُ يَلْفُ رَأْسَهُ. فَقَالَ
يَسُوعُ لِمَنْ حَوْلَهُ: «حُلُوهُ وَدَعُوهُ يَذْهَبُ!»

المؤامرة لقتل يسوع

٤٥ وَأَمِنْ يَسُوعَ كَثِيرُونَ مِنَ الْيَهُودِ الَّذِينَ جَاءُوا لِيَعْرِزُوا مَرْيَمَ، عِنْدَمَا رَأَوْهُ
يَعْمَلُ ذَلِكَ.

٤٦ عَلَى أَنَّ جَمَاعَةً مِنْهُمْ ذَهَبُوا إِلَى الْفَرِيسِيِّينَ وَأَخْبَرُوهُمْ بِمَا عَمَلَهُ يَسُوعُ.

٤٧ فَعَقَدَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْفَرِيسِيُّونَ مَجْلِسًا، وَقَالُوا: «مَاذَا نَفْعَلُ؟ هَذَا
الرَّجُلُ يَعْمَلُ آيَاتٍ كَثِيرَةً.

٤٨ فَإِذَا تَرَكَاهُ وَسَآنَهُ يُؤْمِنُ بِهِ الْجَمِيعُ، فَيَأْتِي الرُّومَانِيُّونَ وَيَدْمُرُونَ هَيْكَلَنَا
الْمُقَدَّسَ وَأَمْتَنَا!»

٤٩ فَقَالَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ، وَهُوَ قِيَافَا الَّذِي كَانَ رَئِيسًا لِلْكَهَنَةِ فِي تِلْكَ السَّنَةِ:
«إِنَّكُمْ لَا تَعْرِفُونَ شَيْئًا!

٥٠ أَلَا تَفْهَمُونَ أَنَّهُ مِنَ الْأَفْضَلِ أَنْ يَمُوتَ رَجُلٌ وَاحِدٌ فِدَى الْأُمَّةِ، بَدَلًا
مِنْ أَنْ تَهْلِكَ الْأُمَّةُ كُلُّهَا.»

□□ وَلَمْ يَقُلْ قِيَافَا هَذَا الْكَلَامَ مِنْ عِنْدِهِ، وَلَكِنْ إِذْ كَانَ رَئِيسًا لِلْكَهَنَةِ
فِي تِلْكَ السَّنَةِ تَبَّنَا أَنَّ يَسُوعَ سَيَمُوتُ فِدَى الْأُمَّةِ،

٥٢ وَلَيْسَ فِدَى الْأُمَّةِ وَحَسْبُ، بَلْ أَيْضًا لِيَجْمَعَ أَبْنَاءَ اللَّهِ الْمُشْتَتِينَ
وَيَجْعَلَهُمْ وَاحِدًا.

٥٣ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ قَرَّرَ الْيَهُودُ أَنْ يَقْتُلُوا يَسُوعَ.

٥٤ فلم يعد يتجول بينهم جهاراً، بل ذهب إلى مدينة أفرام، تقع في بقعة قريبة من البرية، حيث أقام مع تلاميذه.

٥٥ وكان عيد الفصح اليهودي قد اقترب، فتوافد كثيرون من القرى إلى أورشليم ليقوموا بطقوس التطهر السابقة للعيد.

٥٦ وكانوا يبحثون عن يسوع، ويتساءلون وهم مجتمعون في الهيكل: «ما رأيكم؟ العله لا يأتي إلى العيد؟»

٥٧ وكان رؤساء الكهنة والفريسيون قد أصدرُوا أمراً بأن كل من يجد يسوع عليه أن يبلغ عنه ليلقوا القبض عليه.

١٢

سكب العطر على يسوع

١ وقبل الفصح بستة أيام جاء يسوع إلى بيت عينا، بلدة لعازر الذي أقامه من بين الأموات.

٢ فأقيمت له وليمة عشاء، وأخذت مرثا تخدم، وكان لعازر أحد المتكئين معه.

٣ فأخذت مريم منا (أي ثلث لتر) من عطر الناردین الخالص الغالي الثمن، ودهنت به قدمي يسوع، ثم مسحتهما بشعرها، فلأت الرائحة الطيبة أرجاء البيت كله.

٤ فقال أحد التلاميذ، وهو يهوذا الإسخريوطي، الذي كان سيخون يسوع:

٥ «لماذا لم يبع هذا العطر بثلاث مئة دينار توزع على الفقراء؟»

٦ وَلَمْ يَقُلْ هَذَا لِأَنَّهُ كَانَ يُعْطِفُ عَلَى الْفُقَرَاءِ، بَلْ لِأَنَّهُ كَانَ لِبَصًا، فَقَدْ
 كَانَ أَمِينًا لِلصُّنْدُوقِ وَكَانَ يَخْتَلِسُ مِمَّا يُودَعُ فِيهِ.
 ٧ فَأَجَابَهُ يَسُوعُ: «دَعَهَا! فَقَدْ احْتَفَفْتُ بِهَذَا الْعِطْرِ لِيَوْمِ دَفْنِي،
 ٨ لِأَنَّ الْفُقَرَاءَ عِنْدَكُمْ فِي كُلِّ حِينٍ؛ أَمَّا أَنَا فَلَنْ أَكُونَ عِنْدَكُمْ فِي كُلِّ
 حِينٍ.»

٩ وَعَلِمَ كَثِيرُونَ مِنَ الْيَهُودِ أَنَّ يَسُوعَ فِي بَيْتِ عَيْنَا، لِحَاجَتِهِمْ لَا لِيُرَوْا يَسُوعَ
 فَقَطْ، بَلْ لِيُرَوْا أَيْضًا لِعَازَرِ الَّذِي أَقَامَهُ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ.
 ١٠ فَقَرَّرَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ أَنْ يَقْتُلُوهُ لِعَازَرِ أَيْضًا،
 ١١ لِأَنَّ كَثِيرِينَ مِنَ الْيَهُودِ كَانُوا يَهْجُرُونَهُمْ بِسَبَبِهِ وَيُؤْمِنُونَ بِيَسُوعَ.

الدخول الانتصاري

١٢ وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ، عَرَفَ الْجُمْهُورُ الْكَبِيرُ الَّذِي جَاءَ إِلَى الْعِيدِ أَنَّ يَسُوعَ
 قَادِمٌ إِلَى أُورُشَلِيمَ.
 ١٣ فَحَمَلُوا سَعَفَ النَّخْلِ وَخَرَجُوا لِاسْتِقْبَالِهِ هَاتِفِينَ: «أَوْصِنَا! تَبَارَكَ
 الْآتِي بِاسْمِ الرَّبِّ! إِنَّهُ مَلِكٌ إِسْرَائِيلَ!»
 ١٤ وَوَجَدَ يَسُوعُ جَحْشًا فَرَكَبَ عَلَيْهِ، كَمَا قَدْ كُتِبَ:
 ١٥ «لَا تَخَافِي يَا بِنْتَ صِهْيُونَ، فَإِنَّ مَلِكِكَ قَادِمٌ إِلَيْكَ رَاكِبًا عَلَى جَحْشٍ
 آتَانٍ.»

١٦ وَلَمْ يَدْرِكْ تَلَامِيذُ يَسُوعَ أَوَّلَ الْأَمْرِ أَنَّ هَذَا إِتِمَامٌ لِلنَّبِوءَةِ. وَلَكِنْ بَعْدَمَا
 تَمَجَّدَ يَسُوعُ تَذَكَّرُوا أَنَّ الْكِتَابَ قَالَ هَذَا عَنْهُ، وَأَنَّهُمْ فَعَلُوا هَذَا مِنْ أَجْلِهِ.

- ١٧ وَاجْمَع الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ حِينَ دَعَا لِعَازَرَ مِنَ الْقَبْرِ وَأَقَامَهُ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ، كَانُوا يَشْهَدُونَ لَهُ بِذَلِكَ.
- ١٨ وَلِذَلِكَ خَرَجَتِ الْجُمُوعُ لِاسْتِقْبَالِهِ، لِأَنَّهُمْ سَمِعُوا أَنَّهُ أَجْرَى تِلْكَ الْآيَةَ.
- ١٩ فَقَالَ الْفَرِّيسِيُّونَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «أَرَأَيْتُمْ كَيْفَ أَنْكُرْتُمْ لَمْ تَسْتَفِيدُوا شَيْئاً؟ هَا قَدْ أَنْطَقَ الْعَالَمُ كُلَّهُ وَرَاءَهُ!»

يسوع ينجى بموته

- ٢٠ وَكَانَ بَيْنَ الَّذِينَ قَصَدُوا أُورُشَلِيمَ لِلْعِبَادَةِ فِي أَثْنَاءِ الْعِيدِ بَعْضُ الْيُونَانِيِّينَ،
- ٢١ فَذَهَبُوا إِلَى فِيلِبُّسَ، وَهُوَ مِنْ بَيْتِ صَيْدَا فِي مَنطِقَةِ الْجَلِيلِ، وَقَالُوا لَهُ: «يَا سَيِّدُ، نَرِيدُ أَنْ نَرَى يَسُوعَ.»
- فَجَاءَ فِيلِبُّسُ وَأَخْبَرَ أَنْدَرَاوَسَ، ثُمَّ ذَهَبَا مَعًا وَأَخْبَرَا يَسُوعَ.
- ٢٣ فَقَالَ يَسُوعُ لَهُمَا: «قَدْ اقْتَرَبَتِ سَاعَةُ تَمْجِيدِ ابْنِ الْإِنْسَانِ.
- ٢٤ الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ حَبَّةَ الْخِنْطَةِ تَبَقَى وَحِيدَةً إِنْ لَمْ تَتَّعْ فِي الْأَرْضِ وَتَمَّتْ. أَمَّا إِذَا مَاتَتْ، فَإِنَّهَا تَنْتِجُ حَبًّا كَثِيرًا.
- ٢٥ مَنْ يَتَمَسَّكُ بِحَيَاتِهِ، يَخْسِرُهَا. وَمَنْ نَبَذَهَا فِي هَذَا الْعَالَمِ يُوفِّرُهَا لِلْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ.
- ٢٦ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَخْدُمَنِي فَلْيَتْبَعْنِي. وَحَيْثُ أَكُونُ أَنَا يُكُونُ خَادِمِي أَيْضًا. وَكُلُّ مَنْ يَخْدُمَنِي يَكْرِمُهُ أَبِي.
- ٢٧ نَفْسِي الْآنَ مُضْطَرِبَةٌ، فَمَاذَا أَقُولُ؟ أَيُّهَا الْآبُ أَنْقِذْنِي مِنَ السَّاعَةِ الْقَادِمَةِ عَلَيَّ؟ لَا! فَمَنْ أَجَلِ هَذِهِ السَّاعَةِ أَتَيْتُ.

٢٨ أَيُّهَا الْآبُ، مَجِّدِ اسْمَكَ!»

فَإِذَا صَوْتُ مِنَ السَّمَاءِ يُجِيبُ: «قَدْ مَجَّدْتَهُ وَسَأَجِدُهُ أَيْضًا.»

□□ فَقَالَ بَعْضُ الْحَاضِرِينَ مِمَّنْ سَمِعُوا الصَّوْتَ: «هَذَا صَوْتُ رَعْدٍ!»

وَلَكِنَّ غَيْرَهُمْ قَالُوا: «حَدَّثَهُ مَلَكَ.»

□□ فَأَجَابَ يَسُوعُ: «لَمْ يَكُنْ هَذَا الصَّوْتُ لِأَجْلِكُمْ.

٣١ الْآنَ وَقْتُ الْحُكْمِ عَلَى هَذَا الْعَالَمِ! الْآنَ يُطْرَدُ سَيِّدُ هَذَا الْعَالَمِ خَارِجًا!

٣٢ وَحِينَ ارْتَفَعُ عَنِ الْأَرْضِ أُجَذِبُ إِلَيَّ الْجَمِيعَ.»

□□ قَالَ هَذَا مُشِيرًا إِلَى الْمَيْتَةِ الَّتِي سَمَّوْتَهَا.

٣٤ فَقَالَ بَعْضُ الْحَاضِرِينَ: «عَلِمْنَا الشَّرِيعَةَ أَنَّ الْمَسِيحَ يَبْقَى حَيًّا إِلَى

الْأَبَدِ، فَكَيْفَ تَقُولُ إِنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ لَا بَدَأَ أَنْ يُعَاقَ؟ مَنْ هُوَ ابْنُ الْإِنْسَانِ

هَذَا؟»

٣٥ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «النُّورُ بَاقٍ مَعَكُمْ وَقَتًا قَصِيرًا، فَوَاصِلُوا سَيْرَكُمْ مَا دَامَ

النُّورُ يَشْرِقُ عَلَيْكُمْ، لِثَلَا يُطْبِقَ عَلَيْكُمْ الظَّلَامُ، فَإِنَّ الَّذِي يَمْشِي فِي الظَّلَامِ لَا

يَعْلَمُ أَيْنَ يَذْهَبُ.

٣٦ آمَنُوا بِالنُّورِ مَا دَامَ النُّورُ مَعَكُمْ، فَتَصْبِرُوا أَبْنَاءَ النُّورِ.»

وَبَعْدَمَا قَالَ يَسُوعُ هَذَا، ذَهَبَ وَأَخْفَى نَفْسَهُ عَنْهُمْ.

مؤمنون وغير مؤمنين بين اليهود

٣٧ وَمَعَ أَنَّهُ أَجْرَى أَمَامَهُمْ آيَاتٍ كَثِيرَةً جِدًّا، لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ،

٣٨ لِيَتِمَّ قَوْلُ النَّبِيِّ إِشْعِيَاءَ: «يَا رَبُّ مَنْ آمَنَ بِكَلَامِنَا؟ وَلِمَنْ ظَهَرَتْ يَدُ

الرَّبِّ؟»

٣٩ فَلَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يُؤْمِنُوا، لِأَنَّ إِسْعِيَاءَ قَالَ أَيْضًا:
 ٤٠ «أَعْمَى عَيْنُهُمْ وَقَسَى قُلُوبُهُمْ، لِئَلَّا يَبْصُرُوا بِعَيْنِهِمْ وَيَفْهَمُوا بِقُلُوبِهِمْ،
 وَيَتُوبُوا فَأَشْفِيَهُمْ.»

□□ وَقَدْ قَالَ إِسْعِيَاءُ هَذَا عِنْدَمَا رَأَى مَجْدَ الرَّبِّ فَتَحَدَّثَ عَنْهُ.

٤٢ وَمَعَ ذَلِكَ فَإِنَّ كَثِيرِينَ مِنَ الرُّؤَسَاءِ آمَنُوا بِيَسُوعَ، دُونَ أَنْ يُجَاهِرُوا
 بِإِيمَانِهِمْ، خَشَاةً أَنْ يُحْكَمَ عَلَيْهِم بِالطَّرْدِ مِنَ الْمَجْمَعِ،
 ٤٣ مُفْضِلِينَ الْمَجْدَ الْآتِيَّ مِنَ النَّاسِ عَلَى الْمَجْدِ الْآتِيِّ مِنَ اللَّهِ.

٤٤ فَقَالَ يَسُوعُ بِصَوْتٍ عَالٍ: «مَنْ يُؤْمِنُ بِي، فَهُوَ يُؤْمِنُ لِي أَنَا بَلْ
 بِالَّذِي أَرْسَلَنِي،

٤٥ وَمَنْ رَأَى، رَأَى الَّذِي أَرْسَلَنِي

٤٦ جِئْتُ إِلَى الْعَالَمِ نُورًا، لِكَيْ لَا يَبْقَى فِي الظَّلَامِ كُلُّ مَنْ آمَنَ بِي.

٤٧ وَإِذَا سَمِعَ أَحَدٌ كَلَامِي وَلَمْ يُؤْمِنْ بِهِ، فَأَنَا لَا أَحْكُمُ عَلَيْهِ، فَقَدْ جِئْتُ
 لَا لِأَحْكُمَ عَلَى الْعَالَمِ، بَلْ لِأُخَلِّصَ الْعَالَمَ.

٤٨ فَالَّذِي يَرْفُضُنِي وَلَا يَقْبَلُ كَلَامِي، لَهُ مَنْ يَحْكُمُ عَلَيْهِ: فَإِنَّ الْكَلِمَةَ الَّتِي
 قُلْتُهَا هِيَ تَحْكُمُ عَلَيْهِ فِي الْيَوْمِ الْآخِرِ؛

٤٩ لِأَنِّي لَمْ أَتَكَلَّمْ بِشَيْءٍ مِنْ عِنْدِي، بَلْ أَقُولُ مَا أَوْصَانِي بِهِ الْآبُ الَّذِي
 أَرْسَلَنِي

٥٠ وَأَنَا أَعْلَمُ أَنَّ وَصِيَّتَهُ هِيَ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ: فَإِنَّ مَا أَقُولُهُ مِنْ كَلَامٍ، أَقُولُهُ

كَمَا قَالَ لِي الْآبُ.»

١٣

يسوع يغسل أقدام التلاميذ

١ وَقَبِيلَ عِيدِ الْفِصْحِ، وَيَسُوعُ عَالِمٌ أَنْ سَاعَتَهُ قَدْ حَانَتْ لِيَرْحَلَ مِنْ هَذَا الْعَالَمِ إِلَى الْآبِ، فَإِذْ كَانَ قَدْ أَحَبَّ خَاصَّتَهُ الَّذِينَ فِي الْعَالَمِ، أَحْبَبَهُمُ الْآنَ أَقْصَى الْمَحَبَّةِ:

٢ فَفِي أَثْنَاءِ الْعِشَاءِ، وَكَانَ الشَّيْطَانُ قَدْ وَضَعَ فِي قَلْبِ يَهُوذَا بْنِ سِمْعَانَ الْإِسْخَرْيُوطِيِّ أَنْ يَخُونَ يَسُوعَ،

٣ وَكَانَ يَسُوعُ عَالِمًا أَنَّ الْآبَ قَدْ جَعَلَ كُلَّ شَيْءٍ فِي يَدَيْهِ وَأَنَّهُ مِنَ اللَّهِ خَرَجَ وَإِلَى اللَّهِ سَيَعُودُ،

٤ نَهَضَ عَنْ مَائِدَةِ الْعِشَاءِ، وَخَلَعَ رِدَاءَهُ وَأَخَذَ مَنَشْفَةً لَهَا عَلَى وَسْطِهِ،
٥ ثُمَّ صَبَّ مَاءً فِي وَعَاءٍ لِلْغَسْلِ، وَبَدَأَ يَغْسِلُ أَقْدَامَ التَّلَامِيذِ وَيَمْسَحُهَا بِالْمَنَشْفَةِ الَّتِي عَلَى وَسْطِهِ.

٦ فَلَمَّا وَصَلَ إِلَى سِمْعَانَ بَطْرُسَ، قَالَ لَهُ سِمْعَانُ: «يَا سَيِّدُ، أَنْتَ تَغْسِلُ قَدَمِيَّ!»

٧ فَاجَابَهُ يَسُوعُ: «أَنْتَ الْآنَ لَا تَفْهَمُ مَا أَعْمَلُهُ، وَلَكِنَّكَ سَتَفْهَمُ فِيمَا بَعْدَ.»

□ وَلَكِنْ بَطْرُسُ أَصْرَقًا تَالًا: «لَا، لَنْ تَغْسِلَ قَدَمِيَّ أَبَدًا!» فَاجَابَهُ يَسُوعُ: «إِنْ كُنْتُ لَا أَغْسِلُكَ، فَلَا يَكُونُ لَكَ نَصِيبٌ مَعِي!»

٩ عِنْدَئِذٍ قَالَ لَهُ سِمْعَانُ بَطْرُسُ: «يَا سَيِّدُ، لَا قَدَمِيَّ فَقَطْ، بَلْ يَدَيَّ وَرَأْسِي أَيْضًا!»

١٠ فَقَالَ يَسُوعُ: «مَنْ اغْتَسَلَ صَارَ كُلَّهُ نَقِيًّا، وَلَا يَحْتَاجُ إِلَّا لَغَسْلِ قَدَمَيْهِ. وَأَنْتُمْ أَنْقِيَاءُ، وَلَكِنْ لَيْسَ كَلُّكُمْ.»

□□ فَإِنَّ يَسُوعَ كَانَ يَعْلَمُ مِنَ الَّذِي سَيُخُونُهُ، وَإِلِذَلِكَ قَالَ: «لَسْتُمْ كَلُّكُمْ أَنْقِيَاءُ.»

١٢ وَبَعْدَمَا انْتَهَى مِنْ غَسْلِ أَقْدَامِهِمْ، أَخَذَ رِدَاءَهُ وَاتَّكَأَ مِنْ جَدِيدٍ، وَسَأَلَهُمْ: «أَفَهَيْتُمْ مَا عَمَلْتُمْ لَكُمْ؟»

١٣ أَنْتُمْ تَدْعُونِي مُعَلِّمًا وَسَيِّدًا، وَقَدْ صَدَقْتُمْ، فَأَنَا كَذَلِكَ.

١٤ فَإِنْ كُنْتُ، وَأَنَا السَّيِّدُ وَالْمُعَلِّمُ، قَدْ غَسَلْتُ أَقْدَامَكُمْ، فَعَلَيْكُمْ أَنْتُمْ أَيْضًا أَنْ يَغْسِلَ بَعْضُكُمْ أَقْدَامَ بَعْضٍ.

١٥ فَقَدْ قَدِمْتُ لَكُمْ مِثْلًا لِكَيْ تَعْمَلُوا مِثْلَ مَا عَمَلْتُ أَنَا لَكُمْ.

١٦ الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: لَيْسَ عَبْدٌ أَعْظَمُ مِنْ سَيِّدِهِ، وَلَا رَسُولٌ أَعْظَمُ مِنْ مُرْسَلِهِ.

١٧ فَإِنْ كُنْتُمْ قَدْ عَرَفْتُمْ هَذَا، فَطُوبَى لَكُمْ إِذَا عَمَلْتُمْ بِهِ.

يسوع ينبئ بتسليمه

١٨ وَأَنَا لَا أَقُولُ هَذَا عَنْ جَمِيعِكُمْ، فَأَنَا أَعْرِفُ الَّذِينَ الَّذِينَ اخْتَرْتَهُمْ. وَلَكِنْ لَأَبْدَأُ أَنْ يَتِمَّ الْكُتَابُ حَيْثُ يَقُولُ: الْأَكْلُ مِنْ خُبْزِي، رَفَعَ عَلَيَّ عَقْبَهُ!

١٩ وَأَيُّ أَقُولُ لَكُمْ مَا سَيَحْدُثُ، قَبْلَ حُدُوثِهِ، حَتَّى مَتَى حَدَثَ تَوْمَنُونَ أَنِّي أَنَا هُوَ.

٢٠ الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: مَنْ يَقْبَلِ الَّذِي أَرْسَلَهُ، يَقْبَلِنِي، وَمَنْ يَقْبَلِنِي، يَقْبَلِ الَّذِي أَرْسَلَنِي.»

٢١ وَمَا قَالَ يَسُوعُ هَذَا اضْطَرَبَتْ نَفْسُهُ وَأَعْلَنَ قَائِلًا: «الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ وَاحِدًا مِنْكُمْ سَيَسَلِنِي!»

٢٢ فَتَبَادَلَ التَّلَامِيذُ نَظَرَاتِ الْحَيْرَةِ وَهُمْ لَا يَدْرُونَ مَنْ هُوَ الَّذِي يَعْنِيهِ.

٢٣ وَكَانَ التَّلْمِيذُ الَّذِي يُحِبُّ يَسُوعَ مُتَّكِّئًا عَلَى حُضْنِهِ،

٢٤ فَأَشَارَ إِلَيْهِ سَمْعَانُ بَطْرُسُ أَنْ يَسْأَلَ يَسُوعَ مَنْ هُوَ الَّذِي يَعْنِيهِ.

٢٥ فَقَالَ عَلَى صَدْرِ يَسُوعَ وَسَأَلَهُ: «مَنْ هُوَ يَا سَيِّدُ؟»

٢٦ فَأَجَابَ يَسُوعُ: «هُوَ الَّذِي أُعْطِيَهِ اللَّقْمَةَ الَّتِي أَغْمَسَهَا.» ثُمَّ غَمَسَ

اللَّقْمَةَ وَأَعْطَاهَا لِيَهُوذَا بْنِ سَمْعَانَ الْإِسْخَرِيوطِيِّ.

٢٧ وَبَعْدَ اللَّقْمَةِ، دَخَلَهُ الشَّيْطَانُ. فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَسْرِعْ فِي مَا نَوَيْتَ

أَنْ تَعْمَلَهُ!»

٢٨ وَلَمْ يَفْهَمْ أَحَدٌ مِنَ الْمُتَكَلِّمِينَ لِمَاذَا قَالَ لَهُ ذَلِكَ،

٢٩ بَلْ ظَنَّ بَعْضُهُمْ أَنَّهُ يَأْمُرُهُ أَنْ يَشْتَرِيَ مَا يَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ فِي الْعِيدِ، أَوْ أَنْ

يُعْطِيَ الْفُقَرَاءَ بَعْضَ الْمَالِ، لِأَنَّهُ كَانَ أَمِينًا لِلصُّنْدُوقِ.

٣٠ وَمَا إِنَّ تَتَاوَلَ يَهُوذَا اللَّقْمَةَ، حَتَّى نَجَرَ وَكَانَ اللَّيْلُ قَدْ أَظْلَمَ.

يسوع ينبئ بإنكار بطرس له

٣١ وَمَا نَجَرَ يَهُوذَا، قَالَ يَسُوعُ: «الآنَ تَمَجَّدَ ابْنُ الْإِنْسَانِ وَتَمَجَّدَ اللَّهُ فِيهِ.

٣٢ وَمَادَامَ اللَّهُ قَدْ تَمَجَّدَ فِيهِ، فَإِنَّهُ سَيَمَجَّدُهُ فِي ذَاتِهِ، وَسَرِيعًا سَيَمَجَّدُهُ.

٣٣ يَا أَوْلَادِي الصَّغَارَ، سَابَقِي عِنْدَكُمْ وَقِفْنَا قَصِيراً بَعْدُ، ثُمَّ تَطْلُبُونِي، وَلَكِنِّي أَقُولُ لَكُمْ مَا سَبَقَ أَنْ قُلْتَهُ لِلْيَهُودِ: إِنَّكُمْ لَا تَقْدِرُونَ أَنْ تَأْتُوا حَيْثُ أَنَا ذَاهِبٌ.

٣٤ وَصِيَّةٌ جَدِيدَةٌ أَنَا أَعْطَيْتُكُمْ: أَحِبُوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا، كَمَا أَحَبَبْتُمْ أَنَا، تُحِبُّونَ بَعْضُكُمْ.

٣٥ بِهَذَا يَعْرِفُ الْجَمِيعُ أَنَّكُمْ تَلَامِيذِي: إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا.

٣٦ فَسَأَلَهُ سَمْعَانُ بَطْرُسُ: «يَا سَيِّدُ، أَيْنَ تَذْهَبُ؟» أَجَابَهُ يَسُوعُ: «لَا تَقْدِرُ أَنْ تَتَّبِعَنِي الْآنَ حَيْثُ أَذْهَبُ، وَلَكِنَّكَ سَتَتَّبِعُنِي فِيمَا بَعْدُ.»

□□ فَعَادَ بَطْرُسُ يَسْأَلُ: «يَا سَيِّدُ، لِمَاذَا لَا أَقْدِرُ أَنْ أَتَّبِعَكَ الْآنَ؟ إِنِّي أَبْذِلُ حَيَاتِي عِوَضًا عَنْكَ!»

٣٨ أَجَابَهُ يَسُوعُ: «أَتَبْذِلُ حَيَاتَكَ عِوَضًا عَنِّي؟ الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكَ: لَا يَصِيحُ الدِّيكُ حَتَّى تَكُونَ قَدْ أَنْكَرْتَنِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ!»

١٤

يسوع يعزي تلاميذه

١ «لَا تَضْطَرِبْ قُلُوبَكُمْ. أَنْتُمْ تَوَافُونَ بِاللَّهِ، فَامْنُوا بِي أَيْضًا.
٢ فِي بَيْتِ أَبِي مَنَازِلٌ كَثِيرَةٌ، وَلَوْ لَمْ يَكُنِ الْأَمْرُ كَذَلِكَ لَقُلْتُ لَكُمْ! فَإِنِّي ذَاهِبٌ لِأَعِدَّ لَكُمْ مَكَانًا.

٣ وَبَعْدَمَا أَذْهَبُ وَأَعِدُّ لَكُمْ الْمَكَانَ أَعُودُ إِلَيْكُمْ وَأَخْذُكُمْ إِلَيَّ، لِتَكُونُوا حَيْثُ أَكُونُ أَنَا.

٤ أتمَّ تَعْرِفُونَ أَيْنَ أَنَا ذَاهِبٌ، وَتَعْرِفُونَ الطَّرِيقَ.»
 ٥ فَقَالَ توما: «يَا سَيِّدُ، لَا نَعْرِفُ أَيْنَ أَنْتَ ذَاهِبٌ، فَكَيْفَ نَعْرِفُ
 الطَّرِيقَ؟»

يسوع هو الطريق إلى الآب

٦ فَاجَابَهُ يَسُوعُ: «أَنَا هُوَ الطَّرِيقُ وَالْحَقُّ وَالْحَيَاةُ. لَا يَأْتِي أَحَدٌ إِلَى الآبِ
 إِلَّا بِي.
 ٧ إِنْ كُنْتُمْ قَدْ عَرَفْتُمُونِي، فَقَدْ عَرَفْتُمْ أَبِي أَيْضًا، وَمَنْذُ الْآنَ تَعْرِفُونَهُ وَقَدْ
 رَأَيْتُمُوهُ.»

٨ فَقَالَ لَهُ فِيلِبُّسُ: «يَا سَيِّدُ، أَرِنَا الآبَ وَكَفَانَا!»
 ٩ فَاجَابَهُ يَسُوعُ: «مَضَتْ هَذِهِ الْمُدَّةُ الطَّوِيلَةُ وَأَنَا مَعَكُمْ وَلَمْ تَعْرِفْنِي يَا
 فِيلِبُّسُ؟ الَّذِي رَأَيْتَنِي رَأَى الآبَ، فَكَيْفَ تَقُولُ: أَرِنَا الآبَ؟
 ١٠ أَلَا تَتُومِنُ أَنِّي أَنَا فِي الآبِ، وَأَنَّ الآبَ فِيَّ؟ الْكَلَامُ الَّذِي أَقُولُهُ لَا
 أَقُولُهُ مِنْ عِنْدِي، وَإِنَّمَا الآبُ الْحَالُ فِيَّ هُوَ يَعْمَلُ أَعْمَالَهُ هَذِهِ.
 ١١ صَدِّقُوا قَوْلِي: إِنِّي أَنَا فِي الآبِ وَإِنَّ الآبَ فِيَّ، وَإِلَّا فَصَدِّقُونِي بِسَبَبِ
 تِلْكَ الأَعْمَالِ.»

١٢ الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ مَنْ يُؤْمِنُ بِي يَعْمَلُ الأَعْمَالَ الَّتِي أَنَا أَعْمَلُهَا،
 بَلْ يَعْمَلُ أَعْظَمَ مِنْهَا، لِأَنِّي ذَاهِبٌ إِلَى أَبِي.
 ١٣ فَأَيُّ شَيْءٍ تَطْلُبُونَهُ بِاسْمِي أَفْعَلُهُ لَكُمْ، لِتَمَجِّدَ الآبَ فِي الابْنِ.
 ١٤ إِنْ طَلَبْتُمْ شَيْئًا بِاسْمِي، فَإِنِّي أَفْعَلُهُ.»

الوعد بالروح القدس

- ١٥ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونِي فاعْمَلُوا بِوصَايَايَ.
- ١٦ وَسَوْفَ أُطَلِّبُ مِنَ الْآبِ أَنْ يُعْطِيَكُمْ مُعِينًا أَخْرِي بَقِي مَعَكُمْ إِلَى الْأَبَدِ،
- ١٧ وَهُوَ رُوحُ الْحَقِّ، الَّذِي لَا يَقْدِرُ الْعَالَمُ أَنْ يَقْبَلَهُ لِأَنَّهُ لَا يَرَاهُ وَلَا يَعْرِفُهُ، وَأَمَّا أَنْتُمْ فَتَعْرِفُونَهُ لِأَنَّهُ فِي وَسْطِكُمْ، وَسَيَكُونُ فِي دَاخِلِكُمْ.
- ١٨ لَنْ أَرْكُكُم بِتَمَاحِي، بَلْ سَأَعُودُ إِلَيْكُمْ.
- ١٩ بَعْدَ قَلِيلٍ لَا يَرَانِي الْعَالَمُ. أَمَّا أَنْتُمْ فَسَوْفَ تَرَوْنِي. وَلَا أَنِّي أَنَا حَيٌّ، فَانْتُمْ أَيْضًا سَتَحْيَوْنَ.
- ٢٠ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا فِي أَبِي، وَأَنْتُمْ فِيَّ، وَأَنَا فِيكُمْ.
- ٢١ مَنْ كَانَتْ عِنْدَهُ وَصَايَايَ، وَيَعْمَلُ بِهَا، فَذَلِكَ يُحْيِي. وَالَّذِي يُحْيِي، يُحِبُّهُ أَبِي، وَأَنَا أُحِبُّهُ وَأَعْلِنُ لَهُ ذَاتِي.»
- ٢٢ فَسَأَلَهُ يَهُوذَا، غَيْرَ الْإِسْخَرِيوطِيِّ: «يَا سَيِّدُ، مَاذَا جَرَى حَتَّى تُعْلِنَ لَنَا ذَاتَكَ وَلَا تُعْلِنَهَا لِلْعَالَمِ؟»
- ٢٣ أَجَابَهُ يَسُوعُ: «مَنْ يُحْيِي يَعْمَلُ بِكَلِمَتِي، وَيُحِبُّهُ أَبِي، وَإِلَيْهِ نَأْتِي، وَعِنْدَهُ نَجْعَلُ لَنَا مَنَزِلًا.»
- ٢٤ وَالَّذِي لَا يُحْيِي لَا يَعْمَلُ بِكَلَامِي. وَهَذَا الْكَلَامُ الَّذِي تَسْمَعُونَهُ لَيْسَ مِنْ عِنْدِي، بَلْ مِنَ الْآبِ الَّذِي أَرْسَلَنِي،
- ٢٥ وَقَدْ قُلْتُ لَكُمْ هَذِهِ الْأُمُورَ وَأَنَا مَا زَلْتُ عِنْدَكُمْ.
- ٢٦ وَأَمَّا الرُّوحُ الْقُدُسُ، الْمُعِينُ الَّذِي سَيُرْسِلُهُ الْآبُ بِاسْمِي، فَإِنَّهُ يَعْلَمُكُمْ

كُلَّ شَيْءٍ، وَيَذِكُرُكُمْ بِكُلِّ مَا قُلْتُهُ لَكُمْ.

٢٧ سَلَامًا أَتْرُكُ لَكُمْ. سَلَامِي أُعْطِيكُمْ. لَيْسَ كَمَا يُعْطِي الْعَالَمُ أُعْطِيكُمْ أَنَا. فَلَا تَضْطَرِبُ قُلُوبُكُمْ، وَلَا تَرْتَبِعُ.

٢٨ سَمِعْتُمْ أَنِّي قُلْتُ لَكُمْ: إِنِّي ذَاهِبٌ عَنْكُمْ ثُمَّ أَعُودُ إِلَيْكُمْ. فَلَوْ كُنْتُمْ تُحِبُّونِي، لَكُنْتُمْ تَبْهَجُونَ لِأَنِّي ذَاهِبٌ إِلَى الْآبِ، لِأَنَّ الْآبَ أَعْظَمُ مِنِّي.

٢٩ هَا قَدْ أَخْبَرْتُكُمْ بِالْأَمْرِ قَبْلَ حُدُوثِهِ، حَتَّى مَتَى حَدَثَ تُوْمَنُونَ.

٣٠ لَنْ أَكَلِمَكُمْ كَثِيرًا بَعْدُ، فَإِنَّ سَيِّدَ هَذَا الْعَالَمِ قَادِمٌ عَلَيَّ، وَلَا شَيْءَ لَهُ

فِيَّ.

٣١ إِلَّا أَنْ هَذَا سَيَحْدُثُ لِيَعْرِفَ الْعَالَمُ أَنِّي أَحِبُّ الْآبَ، وَأَنِّي مِثْلُهُمْ أَوْصَانِي الْآبَ هَكَذَا أَفْعَلُ. قُومُوا! لِنَذْهَبَ مِنْ هُنَا!

١٥

الكرمة والأعصان

١ أَنَا الْكَرْمَةُ الْحَقِيقِيَّةُ، وَأَبِي هُوَ الْكَرَّامُ.

٢ كُلُّ غُصْنٍ فِيَّ لَا يَنْتِجُ ثَمْرًا يَقْطَعُهُ؛ وَكُلُّ غُصْنٍ يَنْتِجُ ثَمْرًا يُنْقِيهِ لِيَنْتِجَ

مَرِيدًا مِنَ الثَّمَرِ.

٣ أَنْتُمْ الْآنَ أَنْقِيَاءُ بِسَبَبِ الْكَلِمَةِ الَّتِي حَاطَبْتُكُمْ بِهَا.

٤ فَابْتَوُوا فِيَّ وَأَنَا فِيكُمْ. كَمَا أَنَّ الْغُصْنَ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَنْتِجَ ثَمْرًا إِلَّا إِذَا ثَبَّتَ

فِي الْكَرْمَةِ؛ فَكَذَلِكَ أَنْتُمْ، إِلَّا إِذَا ثَبَّتُمْ فِيَّ.

٥ أَنَا الْكَرْمَةُ وَأَنْتُمْ الْأَغْصَانُ. مَنْ يَبْتُ فِي وَأَنَا فِيهِ، فَذَاكَ يَنْتِجُ ثَمْرًا كَثِيرًا. فَإِنَّكُمْ بِمَعَزِلٍ عَنِّي لَا تَقْدِرُونَ أَنْ تَفْعَلُوا شَيْئًا.

٦ إِنْ كَانَ أَحَدٌ لَا يَبْتُ فِي يَطْرَحُ خَارِجًا كَالْغُصْنِ فَيَجِفُّ؛ ثُمَّ يَجْمَعُ الْأَغْصَانُ الْجَافَةَ، وَتَطْرَحُ فِي النَّارِ فَتَحْتَرِقُ.

٧ وَلَكِنْ، إِنْ ثَبْتُمْ فِيَّ، وَثَبْتَ كَلَامِي فِيكُمْ، فَاطْلُبُوا مَا تُرِيدُونَ يَكُنْ لَكُمْ.

٨ هَذَا يَتَّجِدُ أَبِي: أَنْ تُنْتِجُوا ثَمْرًا كَثِيرًا فَتَكُونُوا حَقًّا تَلَامِيذِي.

٩ مِثْلًا أَحْبَبَنِي الْآبُ، أَحْبَبْتُمْ أَنَا، فَاثْبُتُوا فِي مَحَبَّتِي.

١٠ إِنْ عَلِمْتُمْ بَوْصَايَايَ، تَثْبُتُونَ فِي مَحَبَّتِي، كَمَا عَلِمْتُ أَنَا بَوْصَايَا أَبِي وَاثْبْتُ

فِي مَحَبَّتِهِ!

١١ قُلْتُ لَكُمْ هَذَا لِيَكُونَ فِيكُمْ فَرَحِي، وَيَكُونَ فَرَحُكُمْ كَامِلًا.

١٢ وَصَيِّتِي لَكُمْ هِيَ هَذِهِ: أَنْ يُحِبَّ بَعْضُكُمْ بَعْضًا كَمَا أَنَا أَحْبَبْتُمْ.

١٣ لَيْسَ لِأَحَدٍ مَحَبَّةٌ أَعْظَمُ مِنْ هَذِهِ: أَنْ يَبْدِلَ أَحَدٌ حَيَاتَهُ فِدَىٰ أَحِبَّائِهِ.

١٤ وَأَنْتُمْ أَحِبَّائِي إِنْ عَلِمْتُمْ بِمَا أُوصِيكُمْ بِهِ.

١٥ لَا أَسْمِعُكُمْ عبيدًا بَعْدَ، لِأَنَّ الْعَبْدَ لَا يُطْلَعُهُ سَيِّدُهُ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُهُ. وَلَكِنِّي

قَدْ سَمِعْتُمْ أَحِبَّاءَ لِأَنِّي أَطْلَعْتُمْ عَلَىٰ كُلِّ مَا سَمِعْتَهُ مِنْ أَبِي.

١٦ لَيْسَ أَنْتُمْ اخْتَرْتُمُونِي، بَلْ أَنَا اخْتَرْتُكُمْ وَعَيَّنْتُمْ لِتَنْطَلِقُوا وَتَنْتِجُوا ثَمْرًا

وَيَدُومَ ثَمْرُكُمْ، فَيُعْطِيكُمْ الْآبُ كُلَّ مَا تَطْلُبُونَهُ بِاسْمِي.

١٧ فِهَذَا أُوصِيكُمْ إِذَنْ: أَنْ تُحِبُّوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا.

العالم يبغض التلاميذ

- ١٨ إِنْ أَبْغَضَكُمْ الْعَالَمُ، فَاعْلَمُوا أَنَّهُ قَدْ أَبْغَضَنِي مِنْ قَبْلِكُمْ.
- ١٩ لَوْ كُنْتُمْ مِنْ أَهْلِ الْعَالَمِ، لَكَانَ الْعَالَمُ يُحِبُّ أَهْلَهُ، وَلَكِنْ لِأَنَّكُمْ لَسْتُمْ مِنْ أَهْلِ الْعَالَمِ، بَلْ إِنِّي اخْتَرْتُكُمْ مِنْ وَسْطِ الْعَالَمِ، لِذَلِكَ يُبْغِضُكُمْ الْعَالَمُ.
- ٢٠ اذْكُرُوا الْكَلِمَةَ الَّتِي قَلْتُمْ لَكُمْ: لَيْسَ عَبْدٌ أَعْظَمُ مِنْ سَيِّدِهِ. فَإِنْ كَانَ أَهْلُ الْعَالَمِ قَدْ اضْطَهَدُونِي، فَسَوْفَ يَضْطَهِدُونَكُمْ؛ وَإِنْ كَانُوا قَدْ عَمِلُوا بِكَلِمَتِي، فَسَوْفَ يَعْمَلُونَ بِكَلِمَتِكُمْ.
- ٢١ وَلَكِنَّهُمْ سَيَفْعَلُونَ هَذَا كُلَّهُ بِكُمْ مِنْ أَجْلِ اسْمِي، لِأَنَّهُمْ لَا يَعْرِفُونَ الَّذِي أَرْسَلَنِي.
- ٢٢ لَوْ لَمْ آتِ وَأُكَلِّمُهُمْ، لَمَا كَانَتْ لَهُمْ خَطِيئَةٌ؛ وَلَكِنْ لَا عُذْرَ لَهُمُ الْآنَ فِي خَطِيئَتِهِمْ.
- ٢٣ الَّذِي يُبْغِضُنِي، يُبْغِضُ أَبِي أَيْضًا.
- ٢٤ وَلَوْ لَمْ أَعْمَلْ بَيْنَهُمْ أَعْمَالًا لَمْ يَعْمَلْهَا أَحَدٌ غَيْرِي، لَمَا كَانَتْ لَهُمْ خَطِيئَةٌ. وَلَكِنَّهُمْ أَبْغَضُونِي وَأَبْغَضُوا أَبِي، مَعَ أَنَّهُمْ رَأَوْا تِلْكَ الْأَعْمَالَ.
- ٢٥ وَقَدْ صَارَ ذَلِكَ لِتَمِّ الْكَلِمَةِ الْمَكْتُوبَةِ فِي شَرِيْعَتِهِمْ: أَبْغَضُونِي بِلا سَبَبٍ!
- ٢٦ وَعِنْدَمَا يَأْتِي الْمُعِينُ، الَّذِي سَأَرْسِلُهُ لَكُمْ مِنْ عِنْدِ الْآبِ، رُوحُ الْحَقِّ الَّذِي يَنْبَثِقُ مِنَ الْآبِ، فَهُوَ يَشْهَدُ لِي،
- ٢٧ وَتَشْهَدُونَ لِي أَنْتُمْ أَيْضًا، لِأَنَّكُمْ مَعِي مِنَ الْبَدَايَةِ.

٢ سَتَطْرُدُونَنَّا خَارِجَ الْمَجَامِعِ، بَلْ سَيَأْتِي وَقْتُ يَظُنُّ فِيهِ مَنْ يَقْتُلُكُمْ أَنَّهُ
يُؤَدِّي خِدْمَةً لِلَّهِ.

٣ وَهُمْ يَفْعَلُونَ هَذَا بِكُمْ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَعْرِفُوا أَبِي، وَلَا عَرَفُونِي.

عمل الروح القدس المعين

٤ قُلْتُ لَكُمْ هَذَا حَتَّى مَتَى جَاءَ وَقْتُ حُدُوثِهِ تَذْكُرُونَ أَنَّهُ سَبَقَ أَنْ أَخْبَرْتُكُمْ
بِهِ. وَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ هَذَا مِنْذُ الْبَدَايَةِ لِأَنِّي كُنْتُ مَعَكُمْ؛

٥ أَمَّا الْآنَ فَأِنِّي عَائِدٌ إِلَى الَّذِي أَرْسَلَنِي، وَلَا أَحَدٌ مِنْكُمْ يَسْأَلُنِي: أَيْنَ
تَذَهَبُ؟

٦ عِنْدَمَا أَخْبَرْتُكُمْ بِهَذَا مَلَأَ الْحُزْنَ قُلُوبَكُمْ.

٧ وَلَكِنِّي أَقُولُ لَكُمْ الْحَقَّ: مِنَ الْأَفْضَلِ لَكُمْ أَنْ أَذْهَبَ، لِأَنِّي إِنْ كُنْتُ
لَا أَذْهَبُ، لَا يَأْتِيكُمْ الْمَعِينُ. وَلَكِنِّي إِذَا ذَهَبْتُ أَرْسِلُهُ إِلَيْكُمْ.

٨ وَعِنْدَمَا يَجِيءُ يُبَيِّتُ الْعَالَمَ عَلَى الْخَطِيئَةِ وَعَلَى الْبِرِّ وَعَلَى الدِّينُونَةِ:

٩ أَمَّا عَلَى الْخَطِيئَةِ، فَلَأَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ بِي،

١٠ وَأَمَّا عَلَى الْبِرِّ، فَلَأَنِّي عَائِدٌ إِلَى الْآبِ فَلَا تَرَوْنِي بَعْدُ؛

١١ وَأَمَّا عَلَى الدِّينُونَةِ، فَلَأَنَّ سَيِّدَ هَذَا الْعَالَمِ قَدْ صَدَرَ عَلَيْهِ حُكْمُ الدِّينُونَةِ.

١٢ مَا زَالَ عِنْدِي أُمُورٌ كَثِيرَةٌ أَقُولُهَا لَكُمْ، وَلَكِنِّي الْآنَ تَعَجُّزُونَ عَنِّ

احْتِمَالِهَا.

١٣ وَلَكِن، عِنْدَمَا يَأْتِيكُمْ رُوحُ الْحَقِّ يَرشِدُكُمْ إِلَى الْحَقِّ كُلِّهِ، لِأَنَّهُ لَا
يَقُولُ شَيْئًا مِنْ عِنْدِهِ، بَلْ يُخْبِرُكُمْ بِمَا لِيَسْمَعُهُ، وَيُطَلِّعُكُمْ عَلَى مَا سَوْفَ يَحْدُثُ.

- ١٤ وَهُوَ سَيَجِدُنِي لِأَنَّ كُلَّ مَا سَيَحْدِثُكُمْ بِهِ صَادِرٌ عَنِّي.
- ١٥ كُلُّ مَا هُوَ لِلآبِ، فَهُوَ لِي. وَلِذَلِكَ قُلْتُ لَكُمْ إِنَّ مَا سَيَحْدِثُكُمْ بِهِ صَادِرٌ عَنِّي.

حزن التلاميذ يتحول فرحاً

- ١٦ بَعْدَ قَلِيلٍ لَا تَرَوْنِي، وَبَعْدَ ذَلِكَ بِقَلِيلٍ تَرَوْنِي!»
- ١٧ فَتَسْأَلُ بَعْضُ التَّلَامِيذِ: «تَرَى، مَا مَعْنَى قَوْلِهِ: بَعْدَ قَلِيلٍ لَا تَرَوْنِي، وَبَعْدَ ذَلِكَ بِقَلِيلٍ تَرَوْنِي، وَإَيْضًا: لِأَنِّي عَائِدٌ إِلَى الْآبِ؟»
- ١٨ وَقَالُوا: «مَا هُوَ هَذَا الْقَلِيلُ الَّذِي يَتَحَدَّثُ عَنْهُ؟ لَسْنَا نَفْهَمُ مَا يَقُولُهُ!»
- ١٩ وَعَلِمَ يَسُوعُ أَنَّهُمْ يَرِغِبُونَ فِي أَنْ يَسْأَلُوهُ، فَقَالَ لَهُمْ: «تَسْأَلُونَ عَن مَعْنَى قَوْلِي: بَعْدَ قَلِيلٍ لَا تَرَوْنِي ثُمَّ بَعْدَ قَلِيلٍ تَرَوْنِي أَيْضًا.
- ٢٠ الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّكُمْ سَتَبْكُونَ وَتَبْكُونَ، أَمَّا الْعَالَمُ فَيَفْرَحُ. إِنَّكُمْ سَتَحْزَنُونَ، وَلَكِنَّ حُزْنَكُمْ سَيَتَحَوَّلُ إِلَى فَرَحٍ.
- ٢١ الْمَرْأَةُ تَحْزَنُ إِذَا حَانَتْ سَاعَتَهَا لِتَلِدَ. وَلَكِنَّهَا حَالِمًا تَلِدُ طِفْلَهَا، لَا تَعُودُ تَتَذَكَّرُ عَنَاءَهَا، لِفَرَحِهَا بِأَنَّ إِنْسَانًا قَدْ وُلِدَ فِي الْعَالَمِ.
- ٢٢ فَكَذَلِكَ أَنْتُمْ، تَحْزَنُونَ الْآنَ؛ وَلَكِنْ عِنْدَمَا أَعُودُ لِلِقَائِكُمْ، تَبْتَهِجُ قُلُوبُكُمْ، وَلَا أَحَدٌ يَسْلُبُكُمْ فَرَحَكُمْ.
- ٢٣ وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لَا تَسْأَلُونِي عَنْ شَيْءٍ. الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ الْآبَ سَيُعْطِيكُمْ كُلَّ مَا تَطْلُبُونَ مِنْهُ بِاسْمِي.
- ٢٤ حَتَّى الْآنَ لَمْ تَطْلُبُوا بِاسْمِي شَيْئًا. اطْلُبُوا تَنَاوُلًا، فَيَكُونُ فَرَحُكُمْ كَامِلًا.

٢٥ ضَرَبْتُ لَكُمْ أَمْثَالَ فِي كَلَامِي عَنْ هَذِهِ الْأُمُورِ، وَلَكِنْ سَيَأْتِي وَقْتُ أَحَدِكُمْ فِيهِ عَنِ الْآبِ بِكَلَامٍ صَرِيحٍ، دُونَ أَمْثَالٍ.

٢٦ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تَطْلُبُونَ مِنَ الْآبِ بِاسْمِي. وَلَسْتُ أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي أَطْلُبُ إِلَيْهِ عَنْكُمْ.

٢٧ فَإِنَّ الْآبَ نَفْسَهُ يُحِبُّكُمْ، لِأَنَّكُمْ أَحْبَبْتُمُونِي، وَأَمَنْتُمْ بِأَنِّي مِنْ عِنْدِ اللَّهِ خَرَجْتُ.

٢٨ خَرَجْتُ مِنْ عِنْدِ الْآبِ، وَآتَيْتُ إِلَى الْعَالَمِ. وَهَا أَنَا أَتْرِكُ الْعَالَمَ وَأَعُودُ إِلَى الْآبِ.»

٢٩ فَقَالَ لَهُ تَلَامِيذُهُ: «هَا أَنْتَ الْآنَ تَكَلِّمُنَا كَلَامًا صَرِيحًا بِنِجَابٍ بِنِجَابٍ.»

٣٠ فَالآنَ نَعْرِفُ أَنَّكَ تَعَلَّمُ كُلَّ شَيْءٍ، وَلَا نَحْتَاجُ إِلَى أَنْ يُسْأَلَ أَحَدٌ.

لِذَلِكَ نُوْمِنُ أَنَّكَ جِئْتَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ.»

□□ فَرَدَّ يَسُوعُ: «أَفَالآنَ تُؤْمِنُونَ؟»

٣٢ سَتَأْتِي سَاعَةٌ وَهِيَ قَدْ حَانَتْ الْآنَ فِيهَا سَتَفْرَقُونَ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى بَيْتِهِ، وَتَتْرَكُونَنِي وَحْدِي. وَلَكِنِّي لَسْتُ وَحْدِي، لِأَنَّ الْآبَ مَعِي.

٣٣ أَخْبَرْتُكُمْ بِهَذَا كُلِّهِ لِيَكُونَ لَكُمْ فِي سَلَامٍ. فَإِنَّكُمْ فِي الْعَالَمِ سَتَقَاسُونَ الضِّيقَ. وَلَكِنْ تَشْجَعُوا، فَإِنَّا قَدْ انْتَصَرْنَا عَلَى الْعَالَمِ!»

- ١ ولما أنهى يسوع هذا الحديث رفع عينيه نحو السماء، وقال: «أيها الآب، قد حانت الساعة! مجد ابنك، لمجدك ابنك أيضاً،
- ٢ فقد أعطيت السلطة على جميع البشر، ليمنح جميع الذين قد وهبتهم له حياة أبدية.
- ٣ والحياة الأبدية هي أن يعرفوك أنت الإله الحق وحدك، ويسوع المسيح الذي أرسلته.
- ٤ أنا مجدتك على الأرض، وأنجزت العمل الذي كلفتي.
- ٥ فمجدني في حضرتك الآن، أيها الآب، بما كان لي من مجد عندك قبل تكوين العالم.

المسيح يصلي من أجل تلاميذه

- ٦ أظهرت اسمك للناس الذين وهبتهم لي من العالم. كانوا لك، فوهبتهم لي. وقد عملوا بكلمتك،
- ٧ وعرفوا الآن أن كل ما وهبته لي فهو منك،
- ٨ لأني نقلت إليهم الوصايا التي أوصيتني بها، فقبلوها، وعرفوا حقاً أنني خرجت من عندك، وآمنوا أنك أنت أرسلتني.
- ٩ من أجل هؤلاء أصلي إليك. لست أصلي الآن من أجل العالم، بل من أجل الذين وهبتهم لي، لأنهم لك.
- ١٠ وكل ما هو لي فهو لك، وكل ما هو لك فهو لي؛ وأنا قد تمجدت فيهم.

١١ هُوَلاءِ بَاقُونَ فِي الْعَالَمِ، أَمَّا أَنَا فَلَسْتُ بَاقِيًا فِيهِ، لِأَنِّي عَائِدٌ إِلَيْكَ. أَيُّهَا
الْأَبُ الْقُدُّوسُ احْفَظْ فِي اسْمِكَ الَّذِينَ وَهَبْتَهُمْ لِي، لِيَكُونُوا وَاحِدًا، كَمَا نَحْنُ
وَاحِدٌ.

١٢ حِينَ كُنْتُ مَعَهُمْ، كُنْتُ أَحْفَظُهُمْ فِي اسْمِكَ. فَالَّذِينَ وَهَبْتَهُمْ لِي،
رَعَيْتَهُمْ، وَلَمْ يَهْلِكْ مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلَّا ابْنُ الْهَلَاكِ، لِيَتِمَّ الْكِتَابُ.

١٣ أَمَّا الْآنَ فَإِنِّي عَائِدٌ إِلَيْكَ، وَاتَّكَلَمْتُ بِهِذَا وَأَنَا بَعْدُ فِي الْعَالَمِ، لِيَكُونَ لَهُمْ
فَرَحٌ كَمَا لَمْ يَكُنْ فِيهِمْ.

١٤ أَبْلَغْتَهُمْ كَلِمَتَكَ، فَأَبْغَضَهُمُ الْعَالَمُ لِأَنَّهُمْ لَيْسُوا مِنَ الْعَالَمِ.

١٥ وَأَنَا لَا أَطْلُبُ أَنْ تَأْخِذَهُمْ مِنَ الْعَالَمِ، بَلْ أَنْ تَحْفَظَهُمْ مِنَ الشَّرِّيرِ.

١٦ فَهُمْ لَيْسُوا مِنْ أَهْلِ الْعَالَمِ كَمَا أَنِّي لَسْتُ مِنَ الْعَالَمِ.

١٧ قَدَّسَهُمْ بِالْحَقِّ، إِنَّ كَلِمَتَكَ هِيَ الْحَقُّ.

١٨ وَكَمَا أَرْسَلْتَنِي أَنْتَ إِلَى الْعَالَمِ، أَرْسَلْتَهُمْ أَنَا أَيْضًا إِلَيْهِ.

١٩ وَمِنْ أَجْلِهِمْ أَنَا أَقْدَسُ ذَاتِي، لِيَتَقَدَّسُوا هُمْ أَيْضًا فِي الْحَقِّ.

المسيح يصلي من أجل كل المؤمنين به

٢٠ وَلَسْتُ أَصِلِّي مِنْ أَجْلِ هُوَلاءِ فَقَطْ، بَلْ أَيْضًا مِنْ أَجْلِ الَّذِينَ سَوْفَ

يُؤْمِنُونَ بِي بِسَبَبِ كَلِمَةِ هُوَلاءِ،

٢١ لِيَكُونَ الْجَمِيعُ وَاحِدًا؛ أَيُّهَا الْآبُ، كَمَا أَنَّكَ أَنْتَ فِيَّ وَأَنَا فِيكَ، لِيَكُونُوا

هُمْ أَيْضًا وَاحِدًا فِينَا، لِكَيْ يُؤْمِنَ الْعَالَمُ أَنَّكَ أَنْتَ أَرْسَلْتَنِي.

٢٢ إِنِّي أَعْطَيْتَهُمُ الْمَجْدَ الَّذِي أَعْطَيْتَنِي، لِيَكُونُوا وَاحِدًا كَمَا نَحْنُ وَاحِدٌ.

٢٣ أَنَا فِيهِمْ، وَأَنْتَ فِيّ، لِيَكْتَمَلُوا فَيَصِيرُوا وَاحِدًا، حَتَّى يَعْرِفَ الْعَالَمُ أَنَّكَ أَرْسَلْتَنِي وَأَنَّكَ أَحْبَبْتَهُمْ كَمَا أَحْبَبْتَنِي.

٢٤ أَيُّهَا الْآبُ، أُرِيدُ لَهُؤُلَاءِ الَّذِينَ وَهَبْتَهُمْ لِي أَنْ يَكُونُوا مَعِيَ حَيْثُ أَكُونُ أَنَا، فَيُشَاهِدُوا مَجْدِي الَّذِي أَعْطَيْتَنِي، لِأَنَّكَ أَحْبَبْتَنِي قَبْلَ إِتْشَاءِ الْعَالَمِ.

٢٥ أَيُّهَا الْآبُ الْبَارُّ، إِنَّ الْعَالَمَ لَمْ يَعْرِفْكَ، أَمَّا أَنَا فَعَرَفْتُكَ، وَهؤُلَاءِ عَرَفُوا أَنَّكَ أَنْتَ أَرْسَلْتَنِي،

٢٦ وَقَدْ عَرَفْتَهُمْ اسْمَكَ، وَسَأَعْرِفُهُمْ أَيْضًا، لِتَكُونَ فِيهِمْ الْمَحَبَّةُ الَّتِي أَحْبَبْتَنِي بِهَا، وَأَكُونُ أَنَا فِيهِمْ.»

١٨

القبض على يسوع

١ بَعْدَمَا انْتَهَى يَسُوعُ مِنْ صَلَاتِهِ هَذِهِ، خَرَجَ مَعَ تَلَامِيذِهِ وَعَبَرُوا وَاذِي قَدْرُونَ. وَكَانَ هُنَاكَ بُسْتَانٌ، فَدَخَلَهُ هُوَ وَتَلَامِيذُهُ.

٢ وَكَانَ يَهُوذَا الَّذِي خَانَهُ يَعْرِفُ ذَلِكَ الْمَكَانَ لِأَنَّ يَسُوعَ كَانَ يَجْتَمِعُ فِيهِ كَثِيرًا مَعَ تَلَامِيذِهِ.

٣ فَذَهَبَ يَهُوذَا إِلَى هُنَاكَ أَخَذًا مَعَهُ فِرْقَةَ الْجُنُودِ وَحَرَسَ الْهَيْكَلِ، الَّذِينَ أَرْسَلَهُمْ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْفَرِيْسِيُّونَ، وَهُمْ يَحْمِلُونَ الْمَسَاعِلَ وَالْمَصَابِيحَ وَالسَّلَاحَ.

٤ وَكَانَ يَسُوعُ يَعْرِفُ كُلَّ مَا سَيَحْدُثُ لَهُ، فَتَقَدَّمَ نَحْوَهُمْ وَقَالَ: «مَنْ تُرِيدُونَ؟»

٥ فَأَجَابُوهُ: «يَسُوعَ النَّاصِرِيِّ.» فَقَالَ لَهُمْ: «أَنَا هُوَ.» وَكَانَ يَهُودًا الَّذِي خَانَهُ وَأَقْفًا مَعَهُمْ.

٦ فَلَمَّا قَالَ لَهُمْ: «أَنَا هُوَ»، تَرَجَعُوا وَسَقَطُوا عَلَى الْأَرْضِ!

٧ فَعَادَ يَسُوعُ يَسْأَلُهُمْ: «مَنْ تُرِيدُونَ؟» أَجَابُوهُ: «يَسُوعَ النَّاصِرِيِّ.»

□ فَقَالَ: «قُلْتُ لَكُمْ: أَنَا هُوَ، فَإِنْ كُنْتُمْ تُرِيدُونِي أَنَا، فَدَعُوا هؤُلَاءِ

يَذْهَبُونَ.»

□ وَذَلِكَ لِنَتِمَّ الْكَلِمَةُ الَّتِي قَالَهَا: «إِنَّ الدِّينَ وَهَبْتُمْ لِي لَمْ يَهْلِكْ مِنْهُمْ أَحَدٌ!»

١٠ وَكَانَ مَعَ سَمْعَانَ بَطْرُسَ سَيْفٍ فَاسْتَلَّهُ وَضْرَبَ بِهِ عَبْدَ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ،

فَقَطَعَ أُذُنَهُ الْيُمْنَى. وَكَانَ اسْمُ الْعَبْدِ مَلْخَسَ.

١١ فَقَالَ يَسُوعُ لِبَطْرُسَ: «أَعِدِ السَّيْفَ إِلَى غِمَدِهِ! الْكَأْسُ الَّتِي أُعْطَيْتَنِي

الْآبُ، أَلَا أَشْرَبُهَا؟»

يسوع أمام حنان

١٢ فَنَبَضَتْ الْفِرْقَةُ وَالْقَائِدُ وَحَرَسَ الْمَيْكَلِ عَلَى يَسُوعَ وَقِيدُوهُ.

١٣ وَسَاقُوهُ أَوَّلًا إِلَى حَنَّانَ وَهُوَ حَمُو قِيَافَا رَئِيسِ الْكَهَنَةِ فِي تِلْكَ السَّنَةِ.

١٤ وَقِيَافَا هُوَ الَّذِي أَشَارَ عَلَى الْيَهُودِ بِأَنَّهُ مِنَ الْأَفْضَلِ أَنْ يَمُوتَ رَجُلٌ

وَاحِدٌ فِدَى الْأُمَّةِ.

بطرس ينكر المسيح أولاً

١٥ وَتَبَعَ يَسُوعَ سَمْعَانُ بَطْرُسَ وَتَلْمِيذٌ آخَرٌ كَانَ رَئِيسَ الْكَهَنَةِ يَعْرِفُهُ.

فَدَخَلَ ذَلِكَ التَّلْمِيذُ مَعَ يَسُوعَ إِلَى دَارِ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ.

- ١٦ أَمَا بَطْرُسُ فَوْقَ بَابِ خَارِجًا. نَخْرَجُ التَّلْمِيزُ الْآخِرُ الَّذِي كَانَ رَئِيسَ الْكَهَنَةِ يَعْرِفُهُ، وَكَلِمَةُ الْبَوَابَةِ فَادْخُلْ بِطْرُسُ.
- ١٧ فَسَأَلَتْ الْخَادِمَةُ الْبَوَابَةَ بِطْرُسَ: «أَلَسْتَ أَنْتَ أَحَدَ تَلَامِيذِ هَذَا الرَّجُلِ؟» «أَجَابَهَا:» «لَا، لَسْتُ مِنْهُمْ!»
- ١٨ وَكَانَ الطَّقْسُ بَارِدًا، وَقَدْ أَوْقَدَ الْعَبِيدُ وَالْحِرَاسُ نَارًا وَوَقَفُوا يَسْتَدْفِئُونَ حَوْلَهَا، فَوَقَفَ بَطْرُسُ يَسْتَدْفِئُ مَعَهُمْ.

رئيس الكهنة يسأل يسوع

- ١٩ وَسَأَلَ رَئِيسَ الْكَهَنَةِ يَسُوعَ عَنْ تَلَامِيذِهِ، وَعَنْ تَعْلِيمِهِ.
- ٢٠ فَأَجَابَهُ يَسُوعُ: «عَلْنَا تَكَلَّمْتُ إِلَى الْعَالَمِ، وَدَائِمًا عَلِمْتُ فِي الْمَجْمَعِ وَالْهَيْكَلِ حَيْثُ يَجْتَمِعُ الْيَهُودُ كُلَّهُمْ، وَلَمْ أَقُلْ شَيْئًا فِي السِّرِّ.
- ٢١ فَلِهَذَا تَسْأَلُنِي أَنَا؟ أَسْأَلِ الَّذِينَ سَمِعُوا مَا تَكَلَّمْتُ بِهِ إِلَيْهِمْ، فَهُمْ يَعْرِفُونَ مَا قُلْتُهُ!»
- ٢٢ فَلَمَّا قَالَ يَسُوعُ هَذَا لَطَمَهُ أَحَدُ الْحِرَاسِ وَقَالَ لَهُ: «أَهَكَذَا تُجِيبُ رَئِيسَ الْكَهَنَةِ؟»

- ٢٣ أَجَابَهُ يَسُوعُ: «إِنْ كُنْتُ أَسَأْتُ الْكَلَامَ فَاشْهَدْ عَلَيَّ الْإِسَاءَةَ، أَمَا إِذَا كُنْتُ أَحْسَنْتُ، فَلِهَذَا تُضْرِبُنِي؟»
- ٢٤ ثُمَّ أَرْسَلَهُ حَنَّانُ مَقِيدَا إِلَى قِيَاْفَا رَئِيسِ الْكَهَنَةِ.

بطرس ينكر المسيح ثانية

- ٢٥ وَكَانَ بَطْرُسُ وَاقِفًا هُنَاكَ يَسْتَدْفِئُ، فَسَأَلُوهُ: «أَلَسْتَ أَنْتَ أَيْضًا مِنْ تَلَامِيذِهِ؟» فَأَنْكَرَ وَقَالَ: «لَسْتُ أَنَا.»

□□ فَقَالَ وَاحِدٌ مِنْ عبيدِ رَئِيسِ الكَهَنَةِ، وَهُوَ نَسِيبُ العَبْدِ الَّذِي قَطَعَ
بطرسُ أُذُنَهُ: «أَمَا رَأَيْتَ مَعَهُ فِي البُستَانِ؟»
٢٧ فَأَنكَرَ بطرسُ مَرَّةً أُخْرَى. وَفِي الحَالِ صَاحَ الدَّيْكَ!

يسوع أمام بيلاطس

٢٨ ثُمَّ أَخَذُوا يَسُوعَ مِنْ دَارِ قَيَافَا إِلَى قَصْرِ الحَاكِمِ الرُّومَانِيِّ، وَكَانَ ذَلِكَ
فِي الصَّبَاحِ البَاكِرِ. وَلَمْ يَدْخُلِ اليَهُودُ إِلَى القَصْرِ لِئَلَّا يَتَنَجَّسُوا فَلَا يَتَمَكَّنُوا مِنَ
الأَكْلِ مِنْ خُرُوفِ الفِصْحِ.

٢٩ فَنَجَّحَ بِيلاطسُ إِلَيْهِمْ وَسَأَلَهُمْ: «بِمَاذَا تَتَهَمُونَ هَذَا الرَّجُلَ؟»

٣٠ أَجَابُوهُ: «لَوْ لَمْ يَكُنْ مُذْنِبًا، لَمَا سَلَمْنَاهُ إِلَيْكَ!»

٣١ فَقَالَ بِيلاطسُ: «خُذُوهُ أُنْتُمْ وَحَاكِمُوهُ حَسَبَ شَرِيعَتِكُمْ.» فَأَجَابُوهُ:

«لَا يَحِقُّ لَنَا أَنْ نَقْتُلَ أَحَدًا!»

٣٢ وَقَدْ حَدَثَ هَذَا لَتِمَّ الكَلِمَةُ الَّتِي قَالَهَا يَسُوعُ إِشَارَةً إِلَى المِيتَةِ الَّتِي سَمَّوْتَهَا.

٣٣ فَدَخَلَ بِيلاطسُ قَصْرَهُ وَاسْتَدْعَى يَسُوعَ وَسَأَلَهُ: «أَنْتَ مَلِكُ اليَهُودِ؟»

٣٤ فَرَدَّ يَسُوعُ: «أَتَقُولُ لِي هَذَا مِنْ عِنْدِكَ، أَمْ قَالَهُ لَكَ عَنِّي آخَرُونَ؟»

٣٥ فَقَالَ بِيلاطسُ: «وَهَلْ أَنَا يَهُودِيٌّ؟ إِنَّ أُمَّتَكَ وَرُؤَسَاءَ الكَهَنَةِ سَلَمُوكَ

إِلَيَّ. مَاذَا فَعَلْتَ؟»

٣٦ أَجَابَ يَسُوعُ: «لَيْسَتْ مَمْلَكَتِي مِنْ هَذَا العَالَمِ. وَلَوْ كَانَتْ مَمْلَكَتِي

مِنْ هَذَا العَالَمِ، لَكَانَ حُرَّاسِي يُجَاهِدُونَ لِي لِي لَا أُسَلَّمَ إِلَى اليَهُودِ. أَمَّا الآنَ

فَمَمْلَكَتِي لَيْسَتْ مِنْ هُنَا.»

□□ فسأله بيلاطس: «فهل أنت ملك إذن؟» أجابه: «أنت قلت، إني ملك. ولهذا ولدتُ وجئتُ إلى العالم: لأشهد للحق، وكلُّ من هو من الحق يصغي لصوتي.»

□□ فقال له بيلاطس: «ما هو الحق؟» ثم خرج إلى اليهود وقال: «إني لا أجد فيه ذنباً!

٣٩ وقد جرت العادة عندهم أن أطلق لكم أحد السجناء في عيد الفصح. فهل تريدون أن أطلق لكم ملك اليهود؟»
٤٠ فصرخوا جميعاً قائلين: «لا تطلق هذا، بل باراباس.» وكان باراباس لصاً!

١٩

الحكم على يسوع بالصلب

١ عندئذ أمر بيلاطس بأن يؤخذ يسوع ويجلده.
٢ وجدل الجنود إكليلاً من الشوك وضعوه على رأسه، ولبسوه رداءً أرجواناً.

٣ وأخذوا يتقدمون إليه ويقولون: «سلام، يا ملك اليهود!» ولبطمونهُ.
٤ وخرج بيلاطس مرةً أخرى إلى الجمهور وقال لهم: «سأخرجه إليكم لتروا إني لا أجد فيه ذنباً!»
٥ فخرج يسوع وعليه إكليل الشوك ورداء الأرجوان. فقال لهم بيلاطس: «ها هو الإنسان!»

٦ فَلَمَّا رَأَى رُؤَسَاءَ الْكَهَنَةِ وَالْحُرُسَ صَرَخُوا: «أَصْلِبْهُ! أَصْلِبْهُ!» فَقَالَ لَهُمْ
بِيلاطس: «بَلْ خَذُوهُ أَنْتُمْ وَأَصْلِبُوهُ، فَإِنِّي لَا أَجِدُ فِيهِ ذَنْبًا!»

٧ فَأَجَابَهُ الْيَهُودُ: «لَنَا شَرِيعَةٌ. وَبِحَسَبِ شَرِيعَتِنَا يَحْتَمُ عَلَيْهِ الْمَوْتُ، لِأَنَّهُ
جَعَلَ نَفْسَهُ ابْنَ اللَّهِ.»

□ فَعِنْدَمَا سَمِعَ بِيلاطس هَذَا الْكَلَامَ، اشْتَدَّ خَوْفُهُ،

٩ وَدَخَلَ إِلَى قَصْرِهِ وَسَأَلَ يَسُوعَ: «مَنْ أَيْنَ أَنْتَ؟» فَلَمْ يُجِبْهُ يَسُوعُ بِشَيْءٍ.

١٠ فَقَالَ لَهُ بِيلاطس: «أَمَا تَكَلِّمُنِي؟ أَلَا تَعْلَمُ أَنَّ لِي سُلْطَةً أَنْ أُطْلِقَكَ،
وَسُلْطَةً أَنْ أَصْلِبَكَ؟»

١١ فَأَجَابَهُ يَسُوعُ: «مَا كَانَ لَكَ عَلَيَّ سُلْطَةٌ قَطُّ، لَوْ لَمْ تَكُنْ قَدْ أُعْطِيتَ
لَكَ مِنْ فَوْقَ. لِذَلِكَ فَالَّذِي سَلَّنِي إِلَيْكَ لَهُ خَطِيئَةٌ عَظِيمَةٌ.»

١٢ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ سَعَى بِيلاطس أَنْ يُطْلِقَهُ، وَلَكِنَّ الْيَهُودَ صَرَخُوا: «إِنْ
أُطْلِقْتَ هَذَا، فَلَسْتَ مُحِبًّا لِلْقَيْصَرِ. فَإِنَّ كُلَّ مَنْ يَجْعَلُ نَفْسَهُ مَلِكًا، يُعَادِي
الْقَيْصَرَ.»

١٣ فَلَمَّا سَمِعَ بِيلاطس هَذَا الْكَلَامَ، أَمَرَ بِإِخْرَاجِ يَسُوعَ، وَجَلَسَ عَلَى
كُرْسِيِّ الْقَضَاءِ فِي مَكَانٍ يُسَمَّى «الْبَلَاطُ»، وَبِالْعِبْرِيَّةِ: «جَبَاثَا.»

□□ وَكَانَ الْوَقْتُ نَحْوَ السَّادِسَةِ فِي يَوْمِ الْإِعْدَادِ لِلْفِصْحِ. وَقَالَ بِيلاطس
لِلْيَهُودِ: «هَا هُوَ مَلِكُكُمْ!»

١٥ فَصَرَخُوا: «خُذْهُ! خُذْهُ! أَصْلِبْهُ!» فَسَأَلَهُمْ بِيلاطس: «أَأَصْلِبُ
مَلِكُكُمْ؟» فَأَجَابَهُ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ: «لَا مَلِكَ لَنَا إِلَّا الْقَيْصَرُ.»

□□ فَسَلَّمَهُ بِيلاطُسُ إِلَيْهِمْ لِيُصَلَّبَ.

الصلب

فَأَخَذُوا يَسُوعَ.

١٧ نَفَرَ جَاحِضًا وَهُوَ حَامِلٌ صَلِيبَهُ إِلَى الْمَكَانِ الْمَعْرُوفِ بِمَكَانِ الْجُمُوعَةِ،
وَبِالْعِبْرِيَّةِ: «جَلِجَثَةُ»،

١٨ وَهَنَّاكَ صَلْبُوهُ وَصَلَبُوا مَعَهُ رَجُلَيْنِ، وَاحِدًا مِنْ كُلِّ جَانِبٍ، وَيَسُوعَ فِي
الْوَسْطِ.

١٩ وَعَلَّقَ بِيلاطُسُ لَافِتَةً عَلَى الصَّلِيبِ مَكْتُوبًا عَلَيْهِ: «يَسُوعُ النَّاصِرِيُّ
مَلِكُ الْيَهُودِ.»

□□ فَقَرَأَ الْلاَفِتَةَ كَثِيرُونَ مِنَ الْيَهُودِ، لِأَنَّ الْمَكَانَ الَّذِي صُلبَ يَسُوعُ فِيهِ
كَانَ قَرِيبًا مِنَ الْمَدِينَةِ. وَكَانَتِ الْلاَفِتَةُ مَكْتُوبَةً بِالْعِبْرِيَّةِ وَاللَّاتِينِيَّةِ وَالْيُونَانِيَّةِ.
٢١ فَقَالَ رُؤَسَاءُ كَهَنَةِ الْيَهُودِ لِبِيلاطُسَ: «لَا تَكْتُبْ: «مَلِكُ الْيَهُودِ، بَلْ إِنَّ
هَذَا الْإِنْسَانَ قَالَ: أَنَا مَلِكُ الْيَهُودِ.»

□□ فَرَدَّ بِيلاطُسُ: «مَا كَتَبْتُ فَقَدْ كَتَبْتُ!»

٢٣ وَلَمَّا صَلَبَ الْجُنُودُ يَسُوعَ أَخَذُوا ثِيَابَهُ وَقَسَمُوهَا إِلَى أَرْبَعَةِ أَقْسَامٍ، فَأَخَذَ
كُلُّ جُنْدِيٍّ قِسْمًا. وَأَخَذُوا الْقَمِيصَ أَيْضًا، وَكَانَ مَنْسُوجًا كُلَّهُ مِنْ قِطْعَةٍ
وَاحِدَةٍ، بَعِيرِ خِيَاطَةٍ.

٢٤ فَقَالَ الْجُنُودُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «لَا دَاعِي لِمَزِيْقَتِهِ، بَلْ لِنَقْتَرِعَ عَلَيْهِ فَرَى
مَنْ يَكْسِبُهُ!» وَقَدْ حَدَّثَ ذَلِكَ لِيَتِمَّ مَا جَاءَ فِي الْكُتَابِ: «اقْتَسَمُوا ثِيَابِي
بَيْنَهُمْ، وَعَلَى قَمِيصِي اقْتَرَعُوا.» وَهَذَا هُوَ مَا فَعَلَهُ الْجُنُودُ.

٢٥ وَهَنَّاكَ، عِنْدَ صَلِيبِ يَسُوعَ، وَقَفَّتْ مَرْيَمُ أُمُّهُ، وَأَخْتُ أُمِّهِ مَرْيَمُ زَوْجَةُ
كَلُوبَا، وَمَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ.

٢٦ فَلَمَّا رَأَى يَسُوعُ أُمَّهُ، وَالتِّلْمِيذَ الَّذِي كَانَ يُحِبُّهُ وَأَقْفًا بِالْقُرْبِ مِنْهَا، قَالَ
لَأُمِّهِ: «أَيْتِي الْمَرْأَةَ، هَذَا ابْنُكَ!»

٢٧ ثُمَّ قَالَ لِلتِّلْمِيذِ: «هَذِهِ أُمُّكَ.» وَمِنْذُ ذَلِكَ الْحِينِ أَخَذَهَا التِّلْمِيذُ إِلَى
بَيْتِهِ.

موت يسوع

٢٨ بَعْدَ هَذَا رَأَى يَسُوعُ أَنَّ كُلَّ شَيْءٍ قَدْ اكْتَمَلَ، فَقَالَ: «أَنَا عطشانٌ»،
لِيَتِمَّ مَا جَاءَ فِي الْكِتَابِ.

٢٩ وَكَانَ هُنَاكَ وَعَاءٌ مَلِيءٌ بِالْخَلِّ، فَغَمَسُوا فِي الْخَلِّ إِسْفِنْجَةً وَضَعُوهَا عَلَى
زُوفَا، وَرَفَعُوهَا إِلَى فَمِهِ.

٣٠ فَلَمَّا ذَاقَ يَسُوعُ الْخَلَّ، قَالَ: «قَدْ أَكْمَلْتُ!» ثُمَّ نَكَّسَ رَأْسَهُ وَأَسْلَمَ
الرُّوحَ.

٣١ وَلَمَّا كَانَ الْإِعْدَادُ يَتِمُّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، طَلَبَ الْيَهُودُ مِنْ بِيلاطُسَ أَنْ
تُكْسَرَ سِيْقَانُ الْمَصْلُوبِينَ، فَتُؤَخَذَ جِثْمُهُمْ لثَلَا تَبْقَى مُعَلَّقَةً عَلَى الصَّلِيبِ يَوْمَ
السَّبْتِ، وَلَا سَبِيحًا لِأَنَّ ذَلِكَ السَّبْتُ كَانَ يَوْمًا عَظِيمًا.

٣٢ فَجَاءَ الْجُنُودُ وَكَسَرُوا سَاقِي كُلِّ الرَّجُلَيْنِ الْمَصْلُوبِينَ مَعَ يَسُوعَ.

٣٣ أَمَّا يَسُوعُ، فَلَمَّا وَصَلُوا إِلَيْهِ وَجَدُوهُ قَدْ مَاتَ، فَلَمْ يَكْسِرُوا سَاقِيَهُ.

٣٤ وَإِنَّمَا طَعَنَهُ أَحَدُ الْجُنُودِ بِمِخْرَبَةٍ فِي جَنْبِهِ، فَخَرَجَ فِي الْحَالِ دَمٌ وَمَاءٌ.

٣٥ وَالَّذِي رَأَى هَذَا هُوَ يَشْهَدُ، وَشَهَادَتُهُ حَقٌّ وَهُوَ يَعْلَمُ تَمَامًا أَنَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ، لِكَيْ تَوْمِنُوا أَنْتُمْ أَيْضًا.

٣٦ وَقَدْ حَدَّثَ هَذَا لَيْتَمَّ مَا جَاءَ فِي الْكِتَابِ: «لَنْ يُكْسَرَ مِنْهُ عَظْمٌ!»

٣٧ وَقَدْ جَاءَ أَيْضًا فِي مَوْضِعٍ آخَرَ مِنَ الْكِتَابِ: «سَيَنْظُرُونَ إِلَى ذَاكَ الَّذِي طَعَنُوهُ.»

دفن جثمان يسوع

٣٨ بَعْدَ ذَلِكَ طَلَبَ يُوسُفُ الَّذِي مِنَ الرَّامَةِ إِلَى بِيلاطُسَ أَنْ يُأْذَنَ لَهُ بِأَخْذِ جُثْمَانِ يَسُوعَ، وَكَانَ يُوسُفُ هَذَا تَلْمِيذًا لِيَسُوعَ وَلَكِنْ فِي السِّرِّ، لِأَنَّهُ كَانَ خَائِفًا مِنَ الْيَهُودِ، فَأَذَنَ لَهُ بِيلاطُسُ. فَجَاءَ يُوسُفُ وَأَخَذَ جُثْمَانَ يَسُوعَ.

٣٩ وَجَاءَ أَيْضًا نِيقُودِيمُوسُ الَّذِي كَانَ قَدْ آتَى مِنْ قَبْلِ إِلَى يَسُوعَ لَيْلًا، وَأَحْضَرَ مَعَهُ حَوَالِي ثَلَاثِينَ لِترًا مِنْ طِيبِ الْمَرْمَخُلوَطِ بِالْعُودِ.

٤٠ فَأَخَذَا جُثْمَانَ يَسُوعَ وَلَفَّاهُ بِأَكْفَانٍ مَعَ الطِّيبِ، كَمَا كَانَتْ عَادَةُ الْيَهُودِ

فِي الدَّفْنِ.

٤١ وَكَانَ فِي الْمَكَانِ الَّذِي صَلَبَ يَسُوعَ فِيهِ بَسْتَانٌ، وَفِي الْبَسْتَانِ قَبْرٌ جَدِيدٌ، لَمْ يَسْبِقْ أَنْ دُفِنَ فِيهِ أَحَدٌ.

٤٢ فَدَفَنَّا يَسُوعَ فِي ذَلِكَ الْقَبْرِ لِأَنَّهُ كَانَ قَرِيبًا، وَلِأَنَّ ذَلِكَ الْيَوْمَ كَانَ يَوْمَ الإِعْدَادِ عِنْدَ الْيَهُودِ.

١ وفي اليوم الأول من الأسبوع، بكرت مريم المجدلية إلى قبر يسوع، والظلام مخيم، فرأت الحجر قد رُفِعَ عَنْ بَابِ الْقَبْرِ.

٢ فأسرعت وجاءت إلى سيمعان بطرس والتلميذ الآخر الذي كان يسوع يحبه وقالت لهما: «أخذوا الرب من القبر، ولا ندري أين وضعوه!»

٣ فخرج بطرس والتلميذ الآخر وتوجها إلى القبر.

٤ وكانا يركضان معاً، ولكن التلميذ الآخر سبق بطرس فوصل إلى القبر

قبله،

٥ وانحنى فرأى الأكتفان ملقاة على الأرض، ولكنه لم يدخل.

٦ ثم وصل سيمعان بطرس في إثره إلى القبر ودخله، فرأى أيضاً الأكتفان ملقاة على الأرض.

٧ والمندبل الذي كان على رأس يسوع وجدته ملفوفاً وحده في مكان منفصل عن الأكتفان.

٨ عند ذلك دخل التلميذ الآخر، الذي كان قد وصل إلى القبر أولاً، ورأى فآمن.

٩ فإن التلاميذ لم يكونوا حتى ذلك الوقت قد فهموا أن الكتاب تنبأ بأنه لأبد أن يقوم من بين الأموات.

١٠ ثم رجع التلميذان إلى بيتهما.

المسيح يظهر لمريم المجدلية

١١ أما مريم فظلت واقفة في الخارج تبكي عند القبر. وفيما هي تبكي،

انحنت إلى القبر.

١٢ فَرَأَتْ مَلَائِكِينَ بِثِيَابٍ بَيْضٍ، جَالِسِينَ حَيْثُ كَانَ جُثْمَانُ يَسُوعَ مَوْضُوعًا، وَاحِدًا عِنْدَ الرَّأْسِ وَالْآخَرَ عِنْدَ الْقَدَمَيْنِ.

١٣ فَسَأَلَاهَا: «يَا امْرَأَةٌ، لِمَاذَا تَبْكِينَ؟» أَجَابَتْ: «أَخَذُوا سَيِّدِي، وَلَا أَدْرِي أَيْنَ وَضَعُوهُ.»

□□ قَالَتْ هَذَا وَالتفتت إلى الورا، فرأت يسوع واقفاً، ولكنها لم تعلم أنه يسوع.

١٥ فَسَأَلَهَا: «يَا امْرَأَةٌ، لِمَاذَا تَبْكِينَ؟ عَمَّنْ تَبْكِينَ؟» فَظَنَّتْ أَنَّهُ الْبِسْتَانِيُّ، فَقَالَتْ لَهُ: «يَا سَيِّدُ، إِنْ كُنْتُ أَنْتَ قَدْ أَخَذْتَهُ فَقُلْ لِي أَيْنَ وَضَعْتَهُ لِأَخْذِهِ.»

□□ فَنَادَاهَا يَسُوعُ: «يَا مَرْيَمُ!» فَالتفتت وهتفت بالعبرية: «ربوني»، أي: يَا مُعَلِّمُ.

١٧ فَقَالَ لَهَا: «لَا تَمْسِكِي بِي! فَإِنِّي لَمْ أَصْعَدْ بَعْدُ إِلَى الْآبِ، بَلِ اذْهَبِي إِلَى إِخْوَتِي وَقُولِي لَهُمْ: إِنِّي سَأَصْعِدُ إِلَى أَبِي وَأَبِيكُمْ، وَإِلَيْهِمُ!»

١٨ فَرجعت مريم المجدلية وبشرت التلاميذ قائلة: «إِنِّي رَأَيْتُ الرَّبَّ!» وَأَخْبَرْتَهُمْ بِمَا قَالَ لَهَا.

المسيح يظهر للتلاميذ

١٩ وَمَا حَلَّ مَسَاءَ ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَهُوَ الْيَوْمُ الْأَوَّلُ مِنَ الْأُسْبُوعِ، كَانَ التَّلَامِيذُ مُجْتَمِعِينَ فِي بَيْتٍ أَغْلَقُوا أَبْوَابَهُ خَوْفًا مِنَ الْيَهُودِ، وَإِذَا يَسُوعُ يَحْضُرُ وَسَطَهُمْ قَائِلًا: «سَلَامٌ لَكُمْ!»

٢٠ وَإِذْ قَالَ هَذَا، أَرَاهُمْ يَدِيهِ وَجَنْبَهُ، فَفَرِحَ التَّلَامِيذُ إِذْ أَبْصَرُوا الرَّبَّ.

٢١ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «سَلَامٌ لَكُمْ. كَمَا أَنَّ الْآبَ أَرْسَلَنِي، أُرْسِلُكُمْ أَنَا.»
 □□ قَالَ هَذَا وَنَفَخَ فِيهِمْ وَقَالَ لَهُمْ: «اقْبَلُوا الرُّوحَ الْقُدُسَ.
 ٢٣ مَنْ غَفَرْتُمْ خَطَايَاهُمْ غُفِرَتْ لَهُمْ، وَمَنْ أَمْسَكْتُمْ خَطَايَاهُمْ،
 أُمْسِكْتُمْ!»!

يسوع يظهر لتوما

٢٤ وَلَكِنَّ تَوْمًا، أَحَدَ التَّلَامِيذِ الْاِثْنَيْ عَشَرَ، وَهُوَ الْمَعْرُوفُ بِالتَّوَمِ، لَمْ
 يَكُنْ مَعَ التَّلَامِيذِ، حِينَ حَضَرَ يَسُوعُ.
 ٢٥ فَقَالَ لَهُ التَّلَامِيذُ الْآخَرُونَ: «إِنَّا رَأَيْنَا الرَّبَّ!» فَأَجَابَ: «إِنْ كُنْتُ
 لَا أَرَى أَثَرَ الْمَسَامِيرِ فِي يَدَيْهِ، وَأَضَعُ إِصْبِعِي فِي مَكَانِ الْمَسَامِيرِ، وَأَضَعُ يَدِي
 فِي جَنْبِهِ، فَلَا أُوْمِنُ!»!

٢٦ وَبَعْدَ ثَمَانِيَةِ أَيَّامٍ، إِذْ كَانَ تَلَامِيذُهُ مُجْتَمِعِينَ ثَانِيَةً دَاخِلَ الْبَيْتِ وَتَوْمًا
 مَعَهُمْ، حَضَرَ يَسُوعُ وَالْأَبْوَابُ مَغْلَقَةً، وَوَقَفَ فِي الْوَسْطِ وَقَالَ: «سَلَامٌ
 لَكُمْ!»!

٢٧ ثُمَّ قَالَ لِتَوْمًا: «هَاتِ إِصْبِعَكَ إِلَى هُنَا، وَانظُرْ يَدَيَّ، وَهَاتِ يَدَكَ
 وَضَعَهَا فِي جَنْبِي. وَلَا تَكُنْ غَيْرَ مُؤْمِنٍ بَلْ كُنْ مُؤْمِنًا!»!

٢٨ فَهَتَفَ تَوْمًا: «رَبِّي وَالْهَيِّ.»

□□ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَلَا نَتَّكَ رَأَيْتَنِي أَمَنْتَ؟ طُوبَى لِلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ دُونَ أَنْ

يَرَوْا.»

الغرض من إنجيل يوحنا

٣٠ وَقَدْ أَجْرَى يُسُوعُ أَمَامَ تَلَامِيذِهِ آيَاتٍ أُخْرَى كَثِيرَةً لَمْ تَدُونْ فِي الْكِتَابِ.

٣١ وَأَمَّا هَذِهِ الْآيَاتُ فَقَدْ دُونَتْ لِتُؤْمِنُوا بِأَنَّ يُسُوعَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ، وَلِكَيْ تَكُونَ لَكُمْ حَيَاةٌ بِاسْمِهِ إِذْ تُؤْمِنُونَ.

٢١

يسوع ومعجزة صيد السمك

١ بَعْدَ ذَلِكَ أَظْهَرَ يُسُوعُ نَفْسَهُ لِلتَّلَامِيذِ مَرَّةً أُخْرَى عِنْدَ شَاطِئِ بَحِيرَةِ طَبْرِيةَ. وَقَدْ أَظْهَرَ نَفْسَهُ هَكَذَا:

٢ اجْتَمَعَ سَمْعَانُ بَطْرُسُ وَتُومَا، الْمَعْرُوفُ بِالتَّوَامِ، وَثَنَائِيلُ، وَهُوَ مِنْ قَانَا مِمْنَطَقَةِ الْجَلِيلِ، وَأَبْنَا زَبْدِي، وَتَلْمِيذَانِ آخَرَانِ.

٣ فَقَالَ لَهُمْ سَمْعَانُ بَطْرُسُ: «أَنَا ذَاهِبٌ لِلصَّيْدِ!» فَقَالُوا: «وَنَحْنُ أَيْضًا نَذْهَبُ مَعَكَ.» فَذَهَبُوا وَرَكِبُوا الْقَارِبَ، وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَصِيدُوا شَيْئًا فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ.

٤ وَلَمَّا طَلَعَ الْفَجْرُ، وَقَفَ يُسُوعُ عَلَى الشَّاطِئِ، وَلَكِنَّ التَّلَامِيذَ لَمْ يَعْرِفُوهُ أَنَّهُ يُسُوعُ.

٥ فَسَأَلَهُمْ يُسُوعُ: «يَا فِتْيَانُ، أَمَا عِنْدَكُمْ سَمَكٌ؟» أَجَابُوهُ: «لَا!»

٦ فَقَالَ لَهُمْ: «الْقُوا الشَّبَكَةَ إِلَى يَمِينِ الْقَارِبِ، مَجِدُوا!» فَالْقَوْهَا، وَلَمْ يَعُودُوا يَقْدِرُونَ أَنْ يَجْذِبُوهَا لِكَثْرَةِ مَا فِيهَا مِنَ السَّمَكِ!

٧ فَقَالَ التَّلَامِيذُ الَّذِي كَانَ يُسَوِّعُ يَجِيبُهُ، لِبَطْرُسَ: «إِنَّهُ الرَّبُّ!» وَكَانَ بَطْرُسُ عُرْيَانًا، فَمَا إِنْ سَمِعَ أَنَّ ذَلِكَ هُوَ الرَّبُّ، حَتَّى تَسْتَرِبْرِدَائِهِ، وَأَلْقَى نَفْسَهُ فِي الْمَاءِ سَاجِدًا.

٨ وَجَاءَ بَاقِي التَّلَامِيذِ بِالْقَارِبِ وَهُمْ يَجْرُونَ شَبَكَةَ السَّمَكِ، إِذْ كَانُوا غَيْرَ بَعِيدِينَ عَنِ الشَّاطِئِ إِلَّا نَحْوَ مِئَتَيْ ذِرَاعٍ.

٩ فَلَمَّا نَزَلُوا إِلَى الشَّاطِئِ، رَأَوْا هُنَاكَ جَمْرًا وَسَمَكًا مَوْضُوعًا عَلَيْهِ، وَخَبْزًا.

١٠ فَقَالَ لَهُمْ يُسُوعُ: «هَاتُوا مِنَ السَّمَكِ الَّذِي صِدْتُمُوهُ الْآنَ!»

١١ فَصَعِدَ سَمْعَانُ بَطْرُسُ إِلَى الْقَارِبِ وَجَذَبَ الشَّبَكَةَ إِلَى الْبَرِّ، فَإِذَا فِيهَا مِئَةٌ وَثَلَاثٌ وَخَمْسُونَ سَمَكَةً مِنَ السَّمَكِ الْكَبِيرِ، وَمَعَ هَذِهِ الْكَثْرَةِ لَمْ تَمْتَزِقْ الشَّبَكَةُ.

١٢ وَقَالَ يُسُوعُ لِلتَّلَامِيذِ: «تَعَالَوْا كُلُوا.» وَلَمْ يَجْرُوا أَحَدٌ مِنَ التَّلَامِيذِ أَنْ يَسْأَلَهُ: مَنْ أَنْتَ؟ لِأَنَّهُمْ عَرَفُوا أَنَّهُ الرَّبُّ.

١٣ ثُمَّ تَقَدَّمَ يُسُوعُ وَأَخَذَ الْخُبْزَ وَنَاوَلَهُمْ، وَكَذَلِكَ السَّمَكَ.

١٤ هَذِهِ هِيَ الْمَرَّةُ الثَّلَاثَةُ الَّتِي أَظْهَرَ فِيهَا يُسُوعُ نَفْسَهُ لِتَّلَامِيذِهِ بَعْدَمَا قَامَ مِنَ الْأَمْوَاتِ.

المسيح يتحدث إلى بطرس

١٥ وَبَعْدَمَا أَكَلُوا سَأَلَ يُسُوعُ سَمْعَانَ بَطْرُسَ: «يَا سَمْعَانَ بْنِ يُونَا، أَتُحِبُّنِي أَكْثَرَ مِمَّا يُحِبُّنِي هَؤُلَاءِ؟» فَأَجَابَهُ «نَعَمْ يَا رَبُّ، أَنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي أُحِبُّكَ!» فَقَالَ لَهُ: «أَطْعِمْ حَمَلَانِي!»

١٦ ثُمَّ سَأَلَهُ ثَانِيَةً: «يَا سَمْعَانُ بْنُ يُونَا، أَتُحِبُّنِي؟» فَأَجَابَهُ: «نَعَمْ يَا رَبُّ، أَنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي أُحِبُّكَ!» قَالَ لَهُ: «ارْجِعْ خِرَافِي»

١٧ فَسَأَلَهُ مَرَّةً ثَالِثَةً: «يَا سَمْعَانُ بْنُ يُونَا، أَتُحِبُّنِي؟» فَخَزِنَ بَطْرُسُ لِأَنَّ يَسُوعَ قَالَ لَهُ فِي الْمَرَّةِ الثَّالِثَةِ: «أَتُحِبُّنِي». وَقَالَ لَهُ: «يَا رَبُّ، أَنْتَ تَعْلَمُ كُلَّ شَيْءٍ. أَنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي أُحِبُّكَ!» فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَطْعِمْ خِرَافِي!»

١٨ الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكَ: إِنَّكَ لَمَّا كُنْتَ شَابًا كُنْتَ تَرْتَبِطُ حِزَامَكَ عَلَى وَسَطِكَ وَتَذْهَبُ حَيْثُ تُرِيدُ. وَلَكِنْ عِنْدَمَا تَصِيرُ شَيْخًا فَإِنَّكَ تَمُدُّ يَدَيْكَ، وَأُخْرِي تَرْتَبِطُ حِزَامَكَ وَيَذْهَبُ بِكَ حَيْثُ لَا تُرِيدُ!»

١٩ وَقَدْ قَالَ يَسُوعُ هَذَا إِشَارَةً إِلَى الْمَيْتَةِ الَّتِي سَوْفَ يَمُوتُهَا بَطْرُسُ فَيَمَجِدُ بِهَا اللَّهُ. وَلَمَّا قَالَ لَهُ ذَلِكَ، قَالَ لَهُ: «اتَّبِعْنِي.»

٢٠ وَنَظَرَ بَطْرُسُ وِرَاءَهُ، فَرَأَى التَّلْمِيذَ الَّذِي كَانَ يَسُوعُ يُحِبُّهُ يَتَّبِعُهُمَا، وَهُوَ التَّلْمِيذُ الَّذِي مَالَ إِلَى صَدْرِ يَسُوعَ فِي أَثْنَاءِ الْعِشَاءِ وَقَالَ لَهُ: «يَا سَيِّدُ، مَنْ هُوَ الَّذِي سَيُخَوِّنُكَ؟»

٢١ فَلَمَّا رَأَى بَطْرُسُ سَأَلَ يَسُوعَ: «يَا رَبُّ وَهَذَا، مَاذَا يَكُونُ لَهُ؟»

٢٢ أَجَابَهُ يَسُوعُ: «لَوْ شِئْتُ أَنْ يَبْقَى حَتَّى أَرْجِعَ، فَمَا شَأْنُكَ؟ اتَّبِعْنِي»

أَنْتَ!»

٢٣ فَشَاعَ خَبْرُ بَيْنِ الْإِخْوَةِ أَنَّ ذَلِكَ التَّلْمِيذَ لَنْ يَمُوتَ. وَلَكِنَّ يَسُوعَ لَمْ يَقُلْ لِبَطْرُسَ: «إِنَّهُ لَنْ يَمُوتَ!» بَلْ قَالَ: «لَوْ شِئْتُ أَنْ يَبْقَى حَتَّى أَرْجِعَ، فَمَا شَأْنُكَ؟»

٢٤ هَذَا التَّلِيدُ هُوَ الَّذِي يَشْهَدُ بِهَذِهِ الْأُمُورِ، وَقَدْ دَوَّنَهَا هُنَا. وَنَحْنُ نَعْلَمُ
أَنَّ شَهَادَتَهُ حَقٌّ.

٢٥ وَهُنَاكَ أُمُورٌ أُخْرَى كَثِيرَةٌ عَمَلَهَا يَسُوعُ، أَظُنُّ أَنَّهَا لَوْ دَوَّنَتْ وَاحِدَةً
فَوَاحِدَةً، لَمَا كَانَ الْعَالَمُ كُلُّهُ يَسَعُ مَا دُوِّنَ مِنْ كُتُبٍ!

مجانى الحياة كُتاب

Biblica® Open New Arabic Version 2012

copyright © 1988, 1997, 2012 Biblica, Inc.® الطبع حقوق

Language: العربية (Arabic, Standard)

Translation by: Biblica

الترخيص هذا من نسخة على الاطلاع يمكن كما، (CC BY-SA) دولي ترخيص بموجب العمل هذا أتيح خلال من أو <http://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0>: الإلكتروني الرابط زيارة Creative Commons, PO Box ,1866 Mountain View, CA 94042, USA: التالي للعنوان خطاب إرسال

كأبوية موافقة يتطلب تجارية كعلامة واستخدامها ببليكا، مؤسسة بواسطة مسجلة تجارية علامة هي Biblica® هذا توزيع وإعادة نسخ يجوز كما. CC BY-SA الدولي الترخيص في الواردة الشروط وبموجب المؤسسة من مساس، دون صحیحة لببليكا التجارية العلامة على تبقي طالما تعديل أي دون العمل

من فلا بد (الأصلية النسخة من) مشتق عمل يوجد مما العمل هذا ترجمة أو ما لنسخة تعديل أي أجري إذا ووصف الأصل على أجريت التي التغييرات إلى الإشارة يلزم كما لببليكا. Biblica® التجارية العلامة إزالة : ببليكا موقع خلال من المجاني للتحميل يتوفر والذي الأصلي العمل حقوق تمتلك لببليكا": بلي بما المشتق العمل www.biblica.com and open.bible."

في والنشر التأليف حقوق صفحة أو العنوان صفحة على والنشر التأليف بحقوق الخاص الإشعار يظهر أن يجب: التالي النحو على العمل

مجانى الحياة كُتاب

© 1988 1997، 2012 Biblica, Inc.® الطبع حقوق

Biblica® Open New Arabic Version

Biblica® Ketab El Hayat Majani

Copyright © 1988, 1997, 2012 by Biblica, Inc.®

Biblica من المتحدة الولايات في التجارية والعلامات الاختراع براءات مكتب في مسجلة تجارية علامة Biblica مسبق. بإذن إلا استخدامها يحق ولا ببليكا. هيئة

"Biblica" is a trademark registered in the United States Patent and Trademark Office by Biblica, Inc. Used with permission.

الترخيص. نفس مظلة تحت أيضًا الأصل من المشتق العمل إدراج يتعين كما

الرابط خلال من بنا الاتصال يرجى العمل، هذا ترجمة بشأن ببليكا مؤسسة إبلاغ في ترغب كنت إذا <https://open.bible/contact-us>.

This work is made available under the Creative Commons Attribution-ShareAlike 4.0 International License (CC BY-SA). To view a copy of this license, visit <http://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0> or send a letter to Creative Commons, PO Box 1866, Mountain View, CA 94042, USA.

Biblica® is a trademark registered by Biblica, Inc., and use of the Biblica® trademark requires the written permission of Biblica, Inc. Under the

terms of the CC BY-SA license, you may copy and redistribute this unmodified work as long as you keep the Biblica® trademark intact. If you modify a copy or translate this work, thereby creating a derivative work, you must remove the Biblica® trademark. On the derivative work, you must indicate what changes you have made and attribute the work as follows: “The original work by Biblica, Inc. is available for free at www.biblica.com and open.bible.”

Notice of copyright must appear on the title or copyright page of the work as follows:

مجانى الحياة كتاب

© الطبع حقوق 1988، 1997، 2012 Biblica, Inc.®

Biblica® Open New Arabic Version

Biblica® Ketab El Hayat Majani

Copyright © 1988, 1997, 2012 by Biblica, Inc.®

خلال من المتحدة الولايات في التجارية والعلامات الاختراع براءات مكتب في مسجلة تجارية علامة Biblica مسبق. بإذن إلا استخدامها يحق ولا بيبليكا. هيئة

“Biblica” is a trademark registered in the United States Patent and Trademark Office by Biblica, Inc. Used with permission.

You must also make your derivative work available under the same license (CC BY-SA).

If you would like to notify Biblica, Inc. regarding your translation of this work, please contact us at <https://open.bible/contact-us>.

This translation is made available to you under the terms of the Creative Commons Attribution Share-Alike license 4.0.

You have permission to share and redistribute this Bible translation in any format and to make reasonable revisions and adaptations of this translation, provided that:

You include the above copyright and source information.

If you make any changes to the text, you must indicate that you did so in a way that makes it clear that the original licensor is not necessarily endorsing your changes.

If you redistribute this text, you must distribute your contributions under the same license as the original.

Pictures included with Scriptures and other documents on this site are licensed just for use with those Scriptures and documents. For other uses, please contact the respective copyright owners.

Note that in addition to the rules above, revising and adapting God's Word involves a great responsibility to be true to God's Word. See Revelation 22:18-19.

2024-06-10

PDF generated using Haiola and XeLaTeX on 18 Mar 2025 from source files
dated 10 Jun 2024

244b0aaa-bba5-5096-b2bd-4fa546efd4cc